كتابُ المَصادرِ
لأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ الكِسَائيِّ (ت: ١٨٩هـ)

دراسة وتحقيق

جابر بن عبدالله بن سريِّع السريِّع

أستاذ اللغويات المساعد في كلية المجتمع ببريدة - جامعة القصيم

• الملخص:

يتناول هذا البحث تحقيق كتاب المصادر لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ) على نسخة فريدة، وهو أول كتاب في بابه نقف عليه. وقد قَسَمَه الكسائي قسمين: الأول: ذكر فيه بإيجازٍ قياسَ مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة والرباعية وما أُلحق بها، ابتدأه بمصدر المرة، ثم بوَّب للمصدر الميمي، ثم ذكر أن مصادر الأفعال الثلاثية المجردة سماعية إلا مصدر المرة فقياسي، وهذا القسم من أقدم النصوص الصرفية الكوفية التي وصلتنا. الثاني: أورد فيه أكثر من خمسمائة فعلٍ ثلاثي مجرد بمصادرها، ولم ينهج في ترتيبها نهجاً واضحاً، وربما ذكر بعضَها متواليةً لمناسبة لفظية أو معنوية أو صرفية، وعلى هذا القسم بناءُ معظم مادة الكتاب. وفي الكتاب فوق ذلك تفسيرات لغوية، واستشهادات مسموعة، ولغات عربية، ومصطلحات كوفية، ومسائل في غير باب المصادر أشار إليها الكسائي عرضاً. ومما يزيد الكتاب قيمةً: اشتمالُه على أمور تفرَّد الكسائي برأيه فيها أو بحكايتها، لم أقف عليها بعد بحثٍ عند غيره، منها: رأيه أن الفعل إذا كان له مصدران أصليان أحدهما مختوم بالتاء والآخرُ خالٍ منها، فالأَوْلى أن يُبنى مصدر المرَّة من الخالي من التاء؛ ليفترق بذلك عن المصدر الأصلي، ولم يعتبر كغيره القلَّةَ والكثرة في استعمال المصدر الأصلي. ومنها: ذكره خمسة وأربعين مصدراً لم أقف عليها فيما بين يديَّ من كتب اللغة.

*****

المقدمة

اللهمَّ لكَ الحمدُ على نعمتك، ولك الفضل فيما هَدَيت به، ووفَّقت إليه، اللهمَّ صلِّ وسلِّم على نبيك ورسولك محمد، وعلى آله وأصحابه والتابعين، أما بعد:

فبَيْنا أنا أتصفَّح مصوَّرات بعض مجاميع المخطوطات في تركيا، وأقلِّب فهارسَها، وقعتُ على مجموعة جار الله في إسطنبول، وكانت عنايتي بما اتَّصل منها باللغة والنحو، فرأيت في فهارسها: كتاب الفصيح لثعلب، فعاينتُ نسخته، فإذا هي نسخةٌ قديمةٌ صالحةٌ، قد يُرْفَأ بها نقصُ مطبوعاته، وراعني نصٌّ لغويٌّ مكتوب في حواشي ثلثها الأول بخط صغير، قد تَلِفَتْ بعض أطرافه وانطمست، فأمعنت فيه النظر، فإذا هو كتاب المصادر للكسائي.

ولَمَّا لم أقفْ على الكتاب محقَّقاً من قبلُ، وكان من تَلِيد تراثنا اللغويِّ ونَفِيسه، حثَّني ذلك على إخراجه من مَخْبَئه، مع ما انضاف إلى ذلك من كون مصنِّفه إماماً متقدِّماً من أئمة الكوفيين، وأنه أوَّلُ كتابٍ صُنِّف في بابه، وأن فيه للكسائي أفراداً لم أقفْ عليها عند غيره.

وبعد أن تمَّ لي -بحمد الله- تحقيقُ نصِّه قدَّمته بمقدِّمة ترجمتُ فيها للكسائي ترجمةً موجزةً، ووثَّقت نسبةَ الكتاب إليه، وذكرت منهجَه، وأفرادَه فيه، وحديثَ المصادر فيه، ووصفت نسخته الخطية، ومنهجَ تحقيقها، وأوردتُ نماذج منها.

ومن الله أستمد العون، وأبرأ إليه من حولي وقوتي، إنه سميع مجيب.

وإني لأذكُر هنا وفاءً بالمعروف ما أسداه إليَّ الأستاذ الدكتور حسان الغنيمان -رحمه الله وغفر له- فإنه رأى عملي هذا قبل وفاته بأسابيع قليلة، فحثَّني على إتمامه، وأمدَّني بملحوظات قيِّمة، أفدتُ منها كثيراً فيما كتبته، أسأل الله أن يجعلها في ميزانه.

ترجمة الكسائي:

أخبار الكسائي وسيرته مما حَفِلت به كتبُ التراجم قديمُها وحديثُها، وعُني بها اللغويون والنحويون والأدباء والقُرَّاء، وحَسْبي أن أذكر منها طرفاً تتمُّ به التَّقْدِمة لكتابه هذا[1].

فهو أبو الحسن عليُّ بن حَمْزة بن عبدالله الأسديُّ بالولاء، الكوفيُّ، المعروف بالكِسَائي، أحدُ القراء السبعة، وإنما قيل له: الكِسَائيُّ؛ لأنه دخل الكوفة، وجاء إلى حمزة بن حبيب الزيَّات، وهو مُلْتَفٌّ بكساءٍ، فقال حمزة: من يقرأ؟ فقيل له: صاحب الكِسَاء، فبقي عَلَماً عليه، وقيل: بل أحرم في كِسَاءٍ، فنُسب إليه.

كان إماماً في النحو واللغة والقراءات، واتخذه هارون الرشيد مؤدِّباً لولده الأمين، قرأ على أبي بكر بن عيَّاش، وحمزة الزيَّات، وأخذ عن الرُّؤَاسي، وأبي عمرو بن العلاء، ويونس بن حَبِيب، وعيسى بن عمر، وغيرِهم، وأخذ اللغة عن الأَعْراب في بَوَاديهم، وروى عنه الفرَّاء، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وغيرُهما.

توفي سنة تسع وثمانين ومائة بالريِّ، وكان قد خرج إليها صحبةَ هارون الرشيد.

وله من الكتب: كتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب العَدَد واختلافِهم فيه، وكتاب الهِجَاء، وكتاب مقطوع القرآن وموصوله، وكتاب الحروف، وكتاب الهاءات، وكتاب النوادر الكبير، والنوادر الأوسط، والنوادر

(١) ينظر: مراتب النحويين ٨٩، وطبقات النحويين واللغويين ١٢٧، والفهرست ١/ ٧٦، ١٩٤، وتاريخ مدينة السلام ١٣/ ٣٤٥، ونزهة الألباء ٥٨، ومعجم الأدباء ٤/ ١٧٣٧، وإنباه الرواة ٢/ ٢٥٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، والوافي بالوفيات ٢١/ ٤٨، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥. واستوفى الدكتور رمضان عبدالتواب مصادر ترجمته في مقدمة تحقيقه الآتي ذكرها.

الأصغر، وكتابٌ في النحو، وكتاب المصادر، ولم يُوقَف اليوم -عِلْمي- على شيء منها سوى الأخير.

ونُشر منسوباً إليه: ما تَلْحَنُ فيه العامَّة[١]، ومُتَشابه القرآن[٢]، ولم تذكرهما مصادرُ ترجمته، لكن رجَّح محقِّقوها نسبتَهما إليه. وأما ما طبع منسوباً إليه بعنوان: معاني القرآن[٣] فهو نصوص مأثورة عنه في هذا الباب مجموعةٌ جمعاً، وليست محقَّقةً عن مخطوط.

توثيق نسبة الكتاب إلى الكسائي:

ثبتت لديَّ صحةُ نسبة هذا الكتاب الذي بين يديَّ إلى الكسائي بالأدلة الآتية:

١- نسبةُ «كتاب المصادر» إليه في كثير من كتب التراجم[٤]؛ وهو دالٌّ على أنه ألَّف كتاباً في المصادر.

٢- التصريح باسم الكسائي ونسبةُ تأليفه إليه في أول مخطوطته وفي آخرها، فقد جاء في أولها: «قال أبو زكريا الفرَّاءُ يحيى بن زياد: سمعت عليَّ بن حَمْزة الكِسَائيَّ يقول: ...». وجاء في آخرها: «تمَّ كتاب المصادر عن عليِّ بن حَمْزة الكِسَائيِّ»، فأفادت هاتان العبارتان أن ما بينهما هو نصُّ كتاب المصادر بتمامه، وأن مؤلفه هو الكسائيُّ.

(١) نشره بهذا العنوان على غلافه الدكتور رمضان عبدالتواب، سنة ١٤٠٣هـ، لكنه استبدل كلمة «العوامّ» في أول النص المحقق بـ«العامَّة»، وفي مقدمة تحقيقه ترجمة حافلة للكسائي، وتتبُّعٌ لآثاره.

(٢) نُشر بهذا العنوان بتحقيق الدكتور صبيح التميمي، سنة ١٩٩٤م، ولم أره، ثم بتحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين، سنة ٢٠٠٧م، وقدَّمه بترجمة حافلة للكسائي. وبعنوان: مُشْتَبهات القرآن، بتحقيق الدكتور محمد محمد داود، سنة ١٤١٨هـ، وفي مقدمة تحقيقه ترجمة مختصرة جيدة للكسائي.

(٣) نُشر بهذا العنوان بتحقيق الدكتور عيسى شحاته عيسى، سنة ١٩٩٨م.

(٤) ينظر: الفهرست ١/ ١٩٦، ومعجم الأدباء ٤/ ١٧٥٢، ونزهة الألباء ٦١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٧، والوافي بالوفيات ٢١/ ٥٢، وغاية النهاية ١/ ٥٣٩.

٣- رواية الفرَّاء (ت: ٢٠٧هـ) الكتابَ عن شيخه الكسائي، والفرَّاءُ من أخصِّ تلاميذ الكسائي، ورواية التلميذ تؤيِّد نسبةَ الكتاب إلى شيخه؛ لأن التلميذ لا يروي غالباً عن غير شيوخه.

٤- استعمال بعض المصطلحات الكوفية في هذا الكتاب، مثل: أولاد الأربعة، وحروف الثلاثة الناقصة، والكسائي من أئمة الكوفيين.

٥- في هذا الكتاب نصوصٌ وآراءٌ منسوبة صراحةً في كتب متأخرة إلى الكسائي، منها: عزو ابن السِّكِّيت (ت: ٢٤٤هـ)[١] وأبي مِسْحَل (ق ٣هـ)[٢] إلى الكسائي نصَّين مطابقين لما في هذا الكتاب، وحكايةُ المؤدِّب (ت: بعد ٣٣٨هـ)[٣] رأياً للكسائي بموافقة ما فيه.

والتأليف في المصادر جادَّةٌ مَسْلوكة، نَهَجَها اللُّغويون الأوائل[٤]، ويأتي «كتاب المصادر» للكسائي في مقدِّمتها، ثم ألَّف فيها من بعده: النَّضْر بن شُمَيل (ت: ٢٠٤هـ)، وأبو عُبيدةَ مَعْمَر بن المثنَّى (ت: ٢٠٩هـ)، وأبو زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، والأَصْمعي (ت: ٢١٦هـ)، وأبو زيد البَلْخي (ت: ٣٢٢هـ)، ونِفْطَوَيْه (ت: ٣٢٣هـ)، وألَّف الفرَّاء: «كتاب المصادر في القرآن»، وكذا إبراهيم بن أبي محمد اليَزيدي (ت: ٢٢٥هـ)، بَلَغَ فيه إلى سورة الحديد، ولأمِّ البَهْلول قُرَيبة الفَقْعَسية الأسدية «كتاب النوادر والمصادر»، ولم يُوقَف اليوم -عِلْمي- على شيء منها.

وقد يُظَنُّ من العبارة الأولى الواردة في صدر كتاب الكسائي أنه كتاب «المصادر في القرآن» المذكورُ للفرَّاء في جملة مصنفاته، لكنَّ ما نُقل

(١) إصلاح المنطق ٢١٤، ٢١٥.

(٢) النوادر ١/ ٢٨٠.

(٣) دقائق التصريف ٢٦٣.

(٤) ينظر: الفهرست ١/ ١٢٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٥١، ١٥٥، ٢٠٠، ٢٥١، ٤٣٠، ومعجم الأدباء ١/ ١٢٢، ١٦٠، ٢٧٥، ٣/ ١٣٦٢، ٦/ ٢٧٦١، ٢٨٠٥، ٢٨١٥، وإنباه الرواة ١/ ٢٢٥، ٢/ ٣٥، ٢٠٣، ٣/ ٢٨٦، ٣٥٢، ٤/ ٢٢، ١٢١.

عن مصادر الفراء في تضاعيف الكتب[1] يُثبت أنه مغاير لكتاب الكسائي، ويدلُّ تقييدُ عنوانه بالقرآن مع بعض ما نُقل عنه[2] على أن بحث المصادر فيه مقصور على ما ورد منها في القرآن، مُنْتَظَماً ذلك على تسلسل السور، ويؤيِّده أنه ظهر بعد العثور على معظم كتابه الآخَر المقيَّد بالقرآن: «لغات القرآن»[3] أنه يتناول اللغات الواردة عن قبائل العرب فيما يُقرأ من القرآن على ترتيب سُوَره.

منهج الكسائي في الكتاب:

١ - قَسَمَ الكسائي كتاب المصادر قسمين:

الأول: ذكر فيه بإيجاز قياسَ مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة والرباعية وما أُلحق بها، ابتدأه بمصدر المرة، فذكر أنه يصاغ من المصدر الأصلي بزيادة تاء في آخره، ثم بوَّب للمصدر الميمي، وذكر فيه طريقة صوغه من الأفعال المذكورة ومن الفعل الثلاثي المجرد معتل العين، ثم ذكر أن مصادر الأفعال الثلاثية المجردة سماعية إلا مصدر المرة فقياسي، وهذا القسم من أقدم النصوص الصرفية الكوفية التي وصلتنا.

الثاني: أورد فيه سبعة وثلاثين وخمسمائة فعلٍ ثلاثي مجرد بمصادرها من غير المكرر، وأقلُّ ما أورده للفعل منْ مصادرَ مصدرٌ واحد،

(١) ينظر: تهذيب اللغة ٤/ ٤٦٥، ٥/ ٩٦، ٦/ ٢٧، ٣٩٣، ٧/ ١٨٥، ٩/ ٥٠، ١٦٥، ١١/ ٣٢١، ١٢، ٣٥٢، ١٣/ ٢٥٩، ١٤/ ١٨٧، ١٥/ ٣٠٧، ١٦/ ٢٥١، ومعاني القراءات للأزهري ٣/ ١٣٢، والتفسير البسيط ٢/ ٥٧٨، ٣/ ٢٩٦، ٥٣٠، ٦٢٤، ٤/ ٩، ٤٥٣، ٦/ ٥٨٧، ٦١٢، ٦٢٢، ٦٣٧، ٩/ ٢١٧، ٤٣٩، ٤٦٨، ١١/ ٤٧٠، ١٢/ ٢٠٥، ٢٥٨، ٣٢٠، ٦٦٥، ١٣/ ١٣، ١٨، ٣١، ٣٩١، ٤٣٣، ٥٢٥، ٦١٩، ١٤/ ٥٣، ١٨/ ٤٣٠، ٢٢/ ٨٤، ٢٤/ ٢٩، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٧٢٧، والجامع لأحكام القرآن ٥/ ٣٥، وتحفة المجد الصريح ١٥٤، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٦٥، ٤١٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٢، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢/ ٨١٩.

(٢) التفسير البسيط ٤/ ٤٥٣، ٩/ ٤٣٩.

(٣) عثرت على نسخة منه ناقصة، ونشرته على الشبكة العالمية، سنة ١٤٣٥هـ.

وأوسطُه ثلاثة، وأكثرُه خمسة[1]، وعلى هذا القسم بناءُ معظم مادة الكتاب.

وقد فات الكسائيَّ لِما ذكره من أفعالٍ مصادرُ كثيرة، وكنت ابتدأتُ في التحشية بذكرها، ثم ضربت عن ذلك صَفْحاً؛ لأنها مبذولة في مظانِّها، خاصةً في المحكم وكتب الأفعال، وفي استدراكها إطالة، والكسائيُّ لم يقصد الاستيعاب، ولعله صنَّف كتابه هذا إملاءً، وذلك مَظِنَّةُ النسيان والوَهَل.

٢- لم ينهج الكسائي في ترتيب الأفعال الثلاثية المجردة ومصادرها نهجاً واضحاً، بل نثرها نثراً، فتداخل اللازم والمتعدي، والمضاعف والمهموز والمعتل، وفَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ، وربما ذكر بعض الأفعال المتشابهة متواليةً لأسبابٍ قد يتداخل بعضها في بعض في مواضع، فمنها:

أ- المناسبة المعنوية، كالترادُف والتضاد، مثل: عَطِش، وظَمِئ، وشَبِع، وغَرِث، و: صَلُح، وفَسَد، و: قَلَّ، وكَثُر، و: حَجَر، وحَظَر، وحَظَل، والدلالةِ على الأوصاف الخَلْقية، مثل: عَظُم، ولَحُم، وشَحُم، ونَحُف، ودَقَّ، والدلالةِ على العيوب الخَلْقية، مثل: عَشِي، وقَنِي، وخَذِي، وحَنِي، وهَدِئ، وكَلِف، وأَدِر، وحَوِل، وقَبِل، وخَوِص، وحَوِص، وشَهِل، والدلالةِ على الأصوات، مثل: صَاء، ونَبَح، ونَهَق، ونَغَق، ونَعَب، وهَتَف، وصَهَل، وشَحَج، ويَعَر، ونَزَب، وثَغَا، والاشتراكِ في الوصف على فَعِيل، مثل: أَمُن، وأَصُل، وأَرُب، ولَبَّ، وفَصُح، وهَاء، ومَلُح، وبَطُن، وعَرُض، وأَرُض، ومعرفةِ مصادرِ أفعالٍ

(١) وهي مصادر: نَصَحَ، ولَقِيَ، وعَلِقَ، وعَتَبَ.

وأوصافٍ وردت في آيات من القرآن، مثل: عَشَا، وعَمِه، وعَرَج، وعَكَف، وفَتِئ، وانْشَقَّ، وصَيِّبٍ، وسَائغٍ.

ب- المناسبة اللفظية، كالاختلاف في حرف واحد، مثل: عَاد، وعَاذ، و: نَاء، وسَاء، والاتفاق في الحرف الأخير، مثل: فَرِك، ودَلَك، وتَمَك، ورَمَك، وأَرَك.

ج- المناسبة الصَّرْفية، كاعتلال الفاء بالواو، مثل: وَحِل، ووَجِل، ووَسِن، ووَلِه، ووَحِر، ووَغِر، واعتلال العين، مثل: ثمانيةٍ وسبعين فِعْلاً بَدَأها بـ: قَام، وخَتَمها بـ: مَاهَ، واعتلال اللام بالياء، مثل: شَقِي، وخَزِي، وحَفِي، وغَبِي، ونَدِي، وعَمِي، ولَكِي، وشَرِي، وبالألف، مثل: مَشَى، ونَمَى، وضَنَى، واعتلال العين واللام، مثل: ثَوَى، ولَوَى، وهَمْز الفاء، مثل: أَمُن، وأَصُل، وأَرُب، وهَمْز اللام، مثل: قَرَأ، وكَلَأ، وحَضَأ، وزَنَأ، وبَهَأ، وهَزَأ، وجَزَأ، ولَطَأ، وبَسَأ، ولَجَأ، وهَمْز العين واعتلال اللام، مثل: رَأَى، ونَأَى، وشَأَى، وبَأَى، وتضعيف اللام، مثل: ثمانيةٍ وخمسين فِعْلاً بدأها بـ: زَلَّ، وخَتَمها بـ: زَبَّ، وكونها على وزن فَعُلَ، مثل: ظَرُف، وكَرُم، وشَرُف، ونَبُل، وبَدُن، ولَؤُم، وخَبُث، وسَمُج، وسَقُم، وكونها كذلك مع هَمْز اللام، مثل: وَضُؤ، وجَرُؤ.

وتكرَّرت في الكتاب أفعالٌ مع مصادرها نصّاً في موضع واحد أو أكثر، ولم أتبيَّن سبب ذلك، وهي: عَرُبَ عَرَابةً، ولَغَا لُغُوّاً، وخَشِيَ خِشْياناً، وشَرَى شَرًى، وعَدَا عَدْواً، وبَعِد وبَعُدَ بُعْداً، وجَبَى جِباية، ودَفَع دَفْعاً، وسَلِم سَلامةً، وطَار طَيَراناً وطَيْرورةً، وعَرَج عُرُوجاً، وعَكَف عُكُوفاً وعَكْفاً، وغار غَيْرةً، ولَزِق لُزُوقاً، ومَدَّ مَدّاً، ونَفَر نُفُوراً ونِفاراً، ووَضَع وَضْعاً، وقَرُب قُرْباً، ودَمَّ دَمامةً، وكَزَّ كَزازةً، وأَصُلَ أَصالةً، وحَفِيَ حَفاً،

وتكرَّرت أخرى مع اختلاف المصادر، وهي: عَاذ عِيَاذةً وعِيَاذاً، وقَدَر مَقْدُرةً وقِدَاراً.

وذكر الكسائي في أثناء مصادر الأفعال الثلاثية المجردة مصادرَ أفعالٍ زائدة على ثلاثة أحرف، وهي: أَنْتَن، وأَخْلَق، وأَحْمَى، وأَصْبَح، وأَمْسَى، وأَشْرَق، وأَقْبَل، وأَدْبَر، وأَنْذَر، وأَسْمَن، وأَرَشَّ، وأَصَلَّ، وأَخَمَّ، وأَزَبَّ، وأَكَنَّ، وأَزَلَّ، وأَبَلَّ، وأَغَثَّ، وأَبَرَّ، وأَطَرَّ، وأَطَنَّ، وآذَى، ووَاعَد، وقَلَّص، وعَبَّر، وانْشَقَّ، وانْحَدَر.

٣- عُنِي الكسائي بتفسير معاني الكلمات، وذلك في أكثر من ستين موضعاً، منها قوله: «وعارَ الفَرَسُ، وهو يَعِيرُ عِياراً، وعَيَرَاناً، وعُيُوراً، إذا أَفْلَتَ»، وقوله: «وأُلت اللِّقاحَ إيالةً، وهو أن يكونَ يَلِي صَرَّها وحَلْبَها، وكلُّ شيءٍ عالَجته فقد ألْتَه من لَبَنٍ أو غيره»، وقوله: «وعَشِيَ عَشًى شَديداً في عَيْنِه، وهو الذي لا يُبْصِر بالليل، وقَنِيَ قَناً شَديداً، من الأَنْف، ومن الأَخْذى: قد خَذِيَ خَذًى شَديداً، وهو المُسْتَرْسِلُ الأُذَنَيْن، ومن الأَحْنى: حَنِيَ حَناً شَديداً، وهو الانْحِناءُ».

وشَمَل تفسيرُه بعضَ غوامض الشواهد الشعرية، مثل قول الشاعر:

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتِ

قال: «والصَّمَحْمَحةُ: القَويُّ في طَبيعته، لأَبَلَّت: يقولُ: لَنَجَتْ من ذاكَ المَرَضِ»، ومثل قول الشاعر:

وَقَدْ أُخَالِسُ رَبَّ البَيْتِ غَفْلَتَهُ وَقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَئِلُ

قال: «يعني: ما يَنْجُو».

٤- للكسائي في الكتاب عباراتٌ أراد لها أن تكون قواعدَ قياسيةً في هذا الباب، مثل قوله: «فقِسْ هذه الأبوابَ بعضَها ببعضٍ على ما ذكرتُ لك»، وقوله: «ولا يجوز لك أن تُخْطِئ في هذا البابِ بعد اليوم إن شاء الله»، وقوله: «وكلُّ ما جاءك من هذا فكأنه على نحو هذا»، وقوله: «وكلُّ «أَفْعَلَ» على هذا المثالِ إلا القليل»، وقوله: «وكُلُّه «يَفْعَلُ» فيه إلى النَّصْب».

٥- تكرَّر في عبارات الكسائي قولُه: «كمِثْل»، وقولُه: «مِنْ ذاكَ»، وهما من الكلمات التي أَخذت صبغةً أسلوبيةً ذاتَ دلالةٍ محددة، ومعناهما: أن للمذكور معهما مثلَ حكمِ ما قبله، وبعضُ ذلك لم يتقدَّمْه ما يناظرُه، فيُمَثَّلَ به، فنبَّهتُ عليه.

٦- استعمل الكسائي في هذا الكتاب مصطلح «فَعْلَةً واحدةً»، ومرادُه به: مصدر المرَّة، قال: «إذا قلت «فَعْلَةً واحدةً» فإنه يصيرُ مصدرُه إلى موضعه إلا أنك تزيد الهاءَ»، وتكرَّر هذا المصطلح كثيراً في أوائل كتابه، وقد استعمله الفرَّاء أيضاً، فقال: «والغُرْفة: المغروف، والغَرْفة: الفَعْلة»[1].

واستعمل الكسائي مصطلحَيْ: أولاد الأربعة، وحروف الثلاثة الناقصة، قال: «فإن كان حروفُ الياءِ والواوِ وأولاد الأربعةِ من: قَضَيت، وغَزَوت؛ صارت الياءُ إلى الألف؛ لأنها إلى النَّصْب، وإن كان فاعِلٌ، ومُفْتَعِلٌ، ومُسْتَفْعِلٌ؛ صارت الياءُ إلى الكسر: مُرْعَوٍ، ومُقْتَضٍ، ومُسْتَخْفٍ»، وقال: «تقولُ في: أَفْعَلت، نحو: أَعْطَيت، وأَخْرَجت، إذا قلت: واحدةً، قلت: أَعْطَيته إعْطاءةً واحدةً، وإخْراجةً واحدةً، وإكْرامةً واحدةً، إلا أن تجيءَ حروف الثلاثةِ الناقصةِ، نحو: أَقَمت إقامةً، وإن شئت: إقاماً، وإقامةً واحدةً، سواءٌ،

(١) معاني القرآن ٢/ ١٩٠. وينظر منه: ٢/ ٢٧٨.

يستوي المصدرُ فيها «فَعْلةً واحدةً»، وأَرَيته إراءةً، إذا قلت: واحدةً؛ كان كمِثْلٍ؛ لأنها ناقصةٌ، وإرايةً»، وقال: «حتى تجيءَ حروفُ الناقصةِ، نحو: استقَمت استقامةً واحدةً».

وهما مصطلحان مستعملان عند الكوفيين، وربما قالوا: ذوات الأربعة، وذوات الثلاثة[1]، ومرادُهم بذوات الأربعة: الأفعال الثلاثية معتلَّةُ اللام المجرَّدةُ والمزيدةُ، مثل: دَعَا، ورَمَى، واقْتَضَى، واسْتَخْفَى؛ وذلك أن المجرَّدة منها تكون مع تاء الفاعل على أربعة أحرف، مثل: دَعَوْت، ورَمَيْت، وقيل: لأن رابع مجرَّدِها يكون في المضارع معتلًّا، مثل: يَدْعُو، ويَرْمِي، ومرادُهم بذوات الثلاثة: الأفعال الثلاثية معتلَّةُ العينِ المجرَّدةُ والمزيدةُ، مثل: قال، وباع، وأَقام، واسْتَقام؛ وذلك أن المجرَّدة منها تكون مع تاء الفاعل على ثلاثة أحرف، مثل: قُمْت، وبِعْت[2].

وظلَّ هذان المصطلحان متداولَيْن بعد ذلك، فاستعملها ابنُ السِّكِّيت[3]، وابنُ قُتَيْبة (ت: ٢٧٦هـ)[4]، وابنُ دُرَيد (ت: ٣٢١هـ)[5]، والفارابيُّ (ت: ٣٥٠هـ)[6]، والأَزْهريُّ (ت: ٣٧٠هـ)[7]، والجَوْهَريُّ (ت: ٣٩٣هـ تقريباً)[8]، والمؤدِّبُ[9]، والواحِديُّ (ت: ٤٦٨هـ)[10]، والصَّحَاريُّ[11].

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء ١/ ١٩٠، ٢/ ٢٥٤، ولغات القرآن ١٤، وإصلاح المنطق ١٣٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ٢٢٠، ٢٢٢.

(٢) ينظر: دقائق التصريف ٢٨٦، وتهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ٣٤٤.

(٣) إصلاح المنطق ١٣٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ٢٢٠، ٢٢٢.

(٤) أدب الكاتب ١/ ٥٨٩، ٥٩٤.

(٥) جمهرة اللغة ٣/ ١٣٣٣.

(٦) ديوان الأدب ٢/ ٢٧٨، ٣٨٠، ٣/ ٢٩١-٤٦٢، ٤/ ٣-١٣٩.

(٧) تهذيب اللغة ٣/ ١٦٥، ٧/ ٥٩٤، ٩/ ٣٦٤، ١٠/ ٣٠٤، ١٦/ ٤٦.

(٨) الصحاح ١/ ١٩٠، ٣/ ٩٦٧، ١١٢٦، ٤/ ١٣٦١.

(٩) دقائق التصريف ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٨٦.

(١٠) التفسير البسيط ٣/ ٣٣٩، ٤/ ١٧٣، ٧/ ١٥.

(١١) الإبانة ٤/ ٤٧٧، ٤٧٨.

وأما تسمية الكسائي «أَرَى» ناقصاً، وإدراجُه في كلامه الآنف ضمنَ الحديث عن ذوات الثلاثة الناقصة، مع كونه معتلَّ اللام لا العين؛ فلعلَّه داخلٌ عنده في الأفعال الناقصة؛ لأن فيه علةً وحذفاً، أو لعله تَجَوَّزَ به لَمَّا كان يجوز في مصدره: إراءً على الأصل، وإراءةً على التعويض عن حذف عينه، وهي الهمزة، وأصله: أَرْأَى، فأشبه بذلك معتلَّ العين، مثل: أَقَامَ، الذي يجوز في مصدره: إِقاماً بلا تعويض، و: إِقامةً بالتعويض عن الحذف فيه[1].

وأطلق الكسائي مصطلح: الفِعْل، وأراد به: المصدرَ الأصليَّ، قال: «ووَقَعوا في صَعُودٍ وهَبُوطٍ وحَدُورٍ وكَوُودٍ، وهي مُؤَنَّثةٌ، الصَّعُودُ في الأسماءِ، وفي الأفعالِ: صُعُوداً»، وأراد به في موضع آخر: المصدرَ الميميَّ، قال: «وبابٌ منه آخَرُ على نحو المَفْعَل، كما تقولُ: هذا مَقَامُنا، ومِن مَقَامِنا، ما جُعل منه اسماً، وما جُعل منه فِعْلاً؛ فإن مَفْعَلَ أَفْعَلت: مُفْعَلاً، وافْتَعَلت: مُفْتَعَلاً، واستفْعَلت: مُسْتَفْعَلاً، كلُّه إلى النصب...»، وكرَّره على هذا النحو بعد هذا ثلاث مِرَار.

وتسمية المصدر الأصلي فِعْلاً مألوفة عند المتقدمين[2]؛ لأن المقصود بلفظة الفعل عندهم: الحدث، فكلُّ حدث يُسمَّى فِعْلاً، قال سيبويه (ت: ١٨٠هـ): «ومما جاء مخالفاً للمصدر؛ لمعنًى قولُهم: أصاب شِبْعَه، وهذا شِبْعُه، إنما يريد: قَدْرَ ما يُشْبِعُه. وتقول: شبعت شِبَعاً، وهذا شِبَعٌ فاحشٌ، إنما تريد الفعل ... ويقولون: حلبت حَلَباً، يريدون الفعل الذي هو مصدر»[3]. وقال الفرَّاء: «وقولُه: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٨٣، والأصول ٣/ ١٣٢، وشرح السيرافي ٤/ ٤٥٨، والمحكم ٦/ ٣٦٧، والمخصص ١٤/ ١٨٨.

(٢) ينظر: مصطلحات النحو الكوفي ٥٣، ٥٤، والمصطلح النحوي نشأته وتطوره ١٣٩.

(٣) الكتاب ٤/ ٤٢، وينظر: ٢/ ١٢٠.

نِعَاجِهِۦ﴾[1] المعنى فيه: بسؤاله نعجتَك، فإذا ألقيت الهاءَ من السؤال أضفت الفِعْلَ إلى النعجة»[2].

ولم أرَ إطلاق الفِعْل على المصدر الميمي عند غير الكسائي، ويسمِّيه الفرَّاء[3] والمؤدِّب[4]: المصدر.

واستعمل الكسائي مصطلحَيْ: التثقيل والتخفيف، ولهما عنده إطلاقان: الأول: في مقابلة تشديد الحرف وعدمه، قال: «ودِلِّيلى، مُثَقَّلٌ»، والثاني: في مقابلة التحريك والتسكين، قال: «وحَلَفت حَلِفاً، وإنْ شئت خَفَّفت، والأصلُ التَّثْقِيلُ»، وقال: «وعَبِثَ عَبَثاً، مُثَقَّلٌ»، وقال: «وظَعَناً، مُثَقَّلٌ»، وقال: «وما أَبَهْت له أَبْهاً، خَفِيفةٌ». وبالإطلاقين وردا عند سيبويه، والفرَّاء، وابن السكِّيت[5].

٧- استشهد الكسائي في كتابه بعشر آيات، وأشار إلى لغات القراءة في موضع واحد، فقال: «ومِنْ قَوْلِه: ﴿يَعْكُفُونَ﴾، ويَعْكِفُون: عَكْفاً، وعُكُوفاً»، وذكرها ضِمْناً في موضع آخر، فقال: «وهم يَعْكُفُون، ويَعْكِفُون لُغةٌ، عُكُوفاً، وعَكْفاً».

وأورد بعض أقوال العرب، مثل: «ما لَه؟ آمَ وعامَ!» و: «هو قَلِيل هُونِ المَؤُونةِ»، و: «جاءَنا على القُلِّ والكُثْرِ»، و: «الحَمْدُ للهِ على القِلِّ والكِثْرِ»، و: «مَعاذَ اللهِ من طِئةِ الذَّلِيلِ».

وأنشد خمسة عشر شاهداً شعريّاً، نَسَب منها اثنين، أحدهما لعَدِيِّ بن زيد، والآخر لذي الرُّمَّة، وباقيها غير منسوب.

---

(١) سورة ص، من الآية ٢٤.

(٢) معاني القرآن ٢/ ٤٠٤، وينظر: ٢/ ٩٧، ١٥٧.

(٣) معاني القرآن ٢/ ١٤٨، ١٥٣.

(٤) دقائق التصريف ١٣٠-١٣٤.

(٥) ينظر في الإطلاق الأول: الكتاب ٣/ ٢٦٢، ومعاني القرآن ٢/ ٤٧، وإصلاح المنطق ٢٨، وفي الثاني: الكتاب ٤/ ٤١١، ومعاني القرآن ١/ ٧٥، وإصلاح المنطق ١٧٦.

وأشار إلى اللغات في غير ما موضع، ونَسَب أربعاً منها إلى أصحابها، منها قوله: «وشَرَيت شرًى، وأهلُ الحجاز يَمُدُّونه»، وقوله: «وأَزَى الثَّوْبُ، وهو يَأْزِي أَزْياً، ويقولُ بعضُ بني أَسَدٍ: أَزِيّاً».

وسائر ما ذكره من اللغات غير منسوب، وذلك في خمسة وعشرين موضعاً، منها قوله: «وتقولُ: رجلٌ مالٌ، وامرأةٌ مالةٌ، وقد مِلت يا رجلُ، وما زلت تَمالُ، وآخرون يقولون: مُلت، وما زِلت تَمولُ، والمصدرُ فيهما سواءٌ: مُوُولاً، ومالاً، وهو الاسمُ»، وقوله: «وبَلِلت من المَرَضِ، وأنا أَبَلُّ بُلُولاً، ولُغةٌ أخرى: أَبْلَلت من المَرَضِ إبْلالاً، كلتاهما لُغةٌ»، وقوله: «ووَلَغَ الكَلْبُ، وهو يَلِغُ، ولُغةٌ أُخْرى: وَلِغَ، والمصدرُ فيهما سَواءٌ: وَلْغاً».

٨- أشار الكسائي عَرَضاً إلى مسائل في غير باب المصادر، منها:

أ- اختلاف أبواب بعض الأفعال: مثل: عَلَّ يَعُلُّ ويَعِلُّ، ودَرَّ يَدُرُّ ويَدِرُّ، وعَطَسَ يعطِس ويعطَس، ونَفَر ينفِر وينفُر، وخفق يخفِق ويخفُق، وعَتَب يعتِب ويعتُب، وأرَك يأرُك ويأرِك، وأفَل يأفِل ويأفُل، وبيَّن في موضع أثرَ ذلك في صيغة الأمر، فقال: «فإنْ كنت ذا طِبٍّ فاطْبَبْ لعَيْنِك، واطْبِبْ لعَيْنِك، وإن شِئت: فطَبَّ لعَيْنِك، وبعضُهم يقولُ: طَبِبت، وأنا أَطَبُّ، وآخرون يقولون: طَبَبت، وأنا أَطِبُّ، فمَنْ قالَ: أَطِبُّ قالَ: فاطْبِبْ لعَيْنِك، وطِبَّ لعَيْنِك، ومَنْ نَصَبَ نَصَبَ».

ب- التثنية والجمع: أشار إليهما في موضع واحد، فقال: «والعُثانُ: الدُّخانُ، وعَثَنَت، أي: دَخَنَت، تَعْثُنُ، عُثانٌ، وعُثانانِ، وثلاثةُ أَعْثِنةٍ، وثلاثُ عَواثِن، وثلاثةُ أَدْخِنةٍ، وثلاثُ دَواخِنَ».

ج- الإتباع والمزاوجة: قال: «وهو عَرِيضٌ أَرِيضٌ، شيءٌ واحدٌ»، وقال: «وتقولُ: هذا رجلٌ هاعٌ لاعٌ، وامرأةٌ هاعةٌ لاعةٌ، ومِهْياعٌ مِلْواعٌ».

د- الأضداد: قال: «وشَرَيت: بِعت واشْتَرَيت جَميعاً».

د- الفروق اللغوية: مثل قوله: «والضَّيقُ في الصدر، والضِّيقُ في البيت»، وقوله: «وعَجِبت من ذلكَ عُجْباً، وعَجَباً، وقد يكونُ العَجَبُ من أنه يُعْجِبَك».

حديث المصادر في الكتاب:

أبرزُ ما حواه كتابُ الكسائي في باب المصادر ما يلي:

١- نصَّ الكسائي على أن مصادر الأفعال الثلاثية المجرَّدة كلَّها سماعيةٌ، ولم يستثنِ كغيره إلا مصادرَ المرَّة، فقال: «وبابُ «فَعَلْت» يُؤخَذُ بغير قياسٍ، إنما هو بالسماع، إلا فَعْلةً واحدةً؛ فإنها بالقياس منه أجمع»، وليس في الكتاب نصٌّ على قياسيَّةِ بعضها إلا موضعاً جاء هكذا: «وظَلَعَ ظَلْعاً، وخَمَصَ بَطْنُه خَمْصاً، وخُمِصَ لُغةٌ، و«فَعَلَ» منه مِثْلُ: ظَلَعَ ظلَاعاً، والظِّلاعُ: داءٌ يَأْخُذُ في القَوائم»، فهذا نصٌّ على مصدر «فَعَلَ» اللازم الدالِّ على داءٍ، لكنه جاء في المخطوطة بالفتح: ظَلاعاً، ولعله سهو؛ إذ المعروف فيه: الفُعَال بالضم[1]، ولم أقف على ضبط الظُّلاع إلا بالضم[2]، ويؤيِّده قولُه في موضع آخر: «وأَخَذَني أُكالٌ، وإِكْلةٌ، مِثْلُ: الحُكاكِ، والحِكَّةِ».

وقد أشار الكسائي في مواضع أُخَرَ إلى ما عُدَّ مطَّرداً في بعض المصادر، بذكر بعض أجناسها متواليةً في موضع واحد، كاطراد الفَعِيل والفُعَال في الأصوات[3]، قال: «ونَبَحَ الكَلْبُ نُباحاً، ونَبْحاً، ونُبُوحاً، ونَهَقَ الحِمارُ

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ١٠، والأصول ٣/ ٨٩، وشرح التسهيل ٣/ ٤٧٠.
(٢) ينظر: شمس العلوم ٧/ ٤٢٤٥، والقاموس المحيط ٧٤٥، وتاج العروس ٢١/ ٤٧٢.
(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ١٤، والأصول ٣/ ٨٩، وشرح الشافية ١/ ١٥٥.

نَهيقـاً، ونُهاقـاً، ونَغَـقَ الغُـرابُ نُغاقـاً، ونَغيقـاً، ونَعَـبَ الغُـرابُ نَعيبـاً، ونُعابـاً، ولَهَـثَ لَهْثانـاً، وهَتَـفَ بـه هَتْفانـاً، وهُتافـاً، وصَهَـلَ الفَـرَسُ صَهيـلاً، وشَـحَجَ البَغْـلُ شَـحيجاً، وشُـحاجاً، وهـو يَشْـحَجُ، وهـو الشُّـحاجُ، والصُّهـالُ، ويَعَـرَ التَّيْـسُ، وهـو يَيْعِـرُ يُعـاراً، ونَـزَبَ الظَّبْـيُ نَزيبـاً، مـن الصَّـوْتِ، وثَغَـتِ الشـاةُ ثُغـاءً». وكاطـراد الفَعَـل في مصـدر فَعِـلَ الـلازم الـدالِّ عـلى العيـوب الخَلْقيـة[1]، قـال: «والأَقْـرَعُ: قـد قَـرِعَ قَرَعـاً، والأَفْـدَعُ: قـد فَـدِعَ فَدَعـاً، في اليَـدِ والرِّجْـلِ، والأَوْكَـعُ: قـد وَكِـعَ وَكَعـاً... والأَثْـوَلُ: قـد ثَـوِلَ ثَـوَلاً، وكلُّ مـا جـاءَكَ مـن هـذا فكأنَّـه عـلى نَحْـوِ هـذا». وكاطـراد الفُعْلـة في الألـوان[2]، قـال: «ومـن الأَسْـمَرِ: قـد سَـمُرَ سُـمْرةً، ومـن الآدَمِ: قـد أَدِمَ أُدْمـةً». وكاطـراد الفَعالـة والفُعُولـة في فَعُـلَ الـدالِّ عـلى الأوصـاف الخَلْقيـة[3]، قـال: «وضَخُـمَ ضَخامـةً، وضِخَـماً، ووَخُـمَ وَخامـةً ... وحَمُشـت سـاقاه حُمُوشـةً، ووَطُـؤَت دابَّتُـك وَطـاءةً ... وقـد وَقُـحَ وَقاحـةً ... ولَحُـمَ لَحامـةً، وشَـحُمَ شَـحامةً، ونَحُـفَ نَحافـةً».

٢- عامَّـةُ أوزانِ مـا ذكـره الكسـائي مـن مصـادر الثلاثـي المجـرَّد ذكـره سـيبويه[4]، وزاد أحدهمـا عـلى الآخـر أوزانـاً أخـرى، فممـا ذكـره سـيبويه، ولم يذكـره الكسـائي: فُعْـلى، مثـل: بُـشْرى، وفِعْـلى، مثـل: ذِكْـرى، وفَعْـلى، مثـل: شَـكْوى[5]. ومـما ذكـره الكسـائي، ولم أره عنـد سـيبويه: فُعُـل، مثـل: رُعُـب، وفَعِيلـة، مثـل: نَصِيحـة، وقَطِيعـة، وحَرِيمـة، وفُعُولِيَّـة، مثـل: عُرُوبِيَّـة.

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦، والأصول ٣/ ٩٥، وشرح الشافية ١/ ١٥٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٥، والأصول ٣/ ٩٥، وشرح الشافية ١/ ١٥٦.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨، والأصول ٣/ ٩٨، وشرح التسهيل ٣/ ٤٦٩.

(٤) ينظر: فهارس كتاب سيبويه ٤٥٣-٤٨١.

(٥) الكتاب ٤/ ٤٠. ولا يظهر لي عَدُّ الشيخ عضيمة في فهارسه ٤٨١ «تُفْعَل» مصدراً عند سيبويه، أَخْذاً من قوله ٤/ ٤٣: «وقالوا: دَرَأته دَرْءاً، وهو ذو تُدْرَأ، أي ذو عدَّة ومَنَعة؛ لا تريد العمل»؛ لأن سيبويه ذكره في سياق ما جاء مخالفاً للمصدر، ونصَّ في آخره على أنك لا تريد العمل، أي: لا تقصد كونه مصدراً مثل: الدَّرْء.

وذكر الكسائي فُعْلَل، مثل: سُودَد، وذكر سيبويه منه: عُوطَط[1]، وهي عنده اسم، وعند الكسائي تحتمل الاسمية والمصدرية[2].

وذكر الكسائي مَفْعُلة، مثل: مَقْدُرة، ومَهْلُكة، وذكره سيبويه اسماً، مثل: المَسْرُبة، والمَأْدُبة، والمَيْسُرة، والمَأْثُرة، والمَكْرُمة، والمَشْرُبة[3].

وذكر الكسائي: فَعالِيَة، مثل: كَراهِيَة، ونَصاحِيَة، والأُولى عند سيبويه اسم[4].

وذكر الكسائي: مَفْعُولة، مثل: مَشْعُورة، ونصَّ سيبويه على أنه لا يكون مصدراً[5].

وقد أفاض الكسائي في صدر كتابه في الحديث عن قياس مصدر المرَّة من الثلاثي وغيره، لكنه ذكر في أثناء المصادر السماعية مصدرين جاءا للمرَّة منبِّهاً على ذلك، وهما: مَوْتة، وأَتْية، وذكر مصادرَ جاءت على فَعْلة، مثل: وَضْعة، وغَيْرة، وحَيْية، وأما مصدر الهيئة فلم يتعرَّض لذكره في كتابه، لكنه أشار إليه ضِمْناً في أثناء المصادر السماعية بقوله: «وماتَ مَوْتاً، والميتةُ: الاسمُ، والمَوْتةُ: الواحدةُ، وجَلَسَ جُلُوساً، والجِلْسةُ: الاسمُ، وركِبَ رُكُوباً، وهو حَسَنُ الرِّكْبة، وقَعَدَ قُعُوداً، وهي القِعْدةُ، ومَشى مَشْياً، وهي المِشْيةُ، وجَرى جَرْياً، وهو حَسَنُ الجِرْية، وقَتَلته قَتْلاً، وهو خَبيثُ القِتْلة للرِّجالِ»، وذكر مصادرَ جاءت على فِعْلة، مثل: حِفْوة، وفِحْلة، وقِيتة، ومِيرة.

ومع حديثه المفصَّل في صدر كتابه عن قياس المصدر الميمي من الثلاثي وغيره، ذكر ضمنَ المصادر السماعية ما يمكن أن يكون مصدراً

(١) الكتاب ٤/ ٣٧٦، ٤١٧.

(٢) العُوطَط: جمع: عائط، وهي التي ضربها الفحل ولم تحمل، أو مصدر: عَاطَتْ تَعُوطُ، إذا كانت كذلك. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٤٠٨، ٤/ ٤٢، والتقفية ٥١٧، وجمهرة اللغة ٣/ ١٢٩٠، والصحاح ٣/ ١١٤٥، والمحكم ٢/ ١٦٢.

(٣) الكتاب ٤/ ٩١.

(٤) السابق ٤/ ٢٥٥.

(٥) السابق ٤/ ٣٤٩.

ميميّاً قياسيّاً من الثلاثي المجرَّد على مَفْعَل أو مَفْعِل، مثل: مَطْلِع، ومَغْرِب، ومَشْرِق، ومَهْلِك، ومَغِيب، ومَطِيح، ومَجِيء، ومَغْفِرة، ومَغْبِطة، ومَأْوِية، ومَعْدِلة، ومَحْمِية، ومَوْجِدة، ومَعْتِبة، ومَعْرِفة، ومَقْدِرة، ومَكِيدة، ومَذْهَب، ومَسْلَك، ومَهْلَك، ومَعْلَق، ومَسَاء، ومَنْقَصة، ومَشَقَّة، ومَسَرَّة، ومَكَادة، ومَخَافة، ومَهَابة، ومَقَالة.

٣- أشار الكسائي إلى اختلاف مصادر الفعل الثلاثي الواحد عند اختلاف معنى الفعل واستعماله، مثل: عاف الماءَ عِيافاً، وعاف الطَّيْرِ عِيافةً، وزَلَّت الدراهمُ زُلُولاً، وزَلَّ في الطِّين وفي الأَمْر زَلَلاً وزَلًّا، وكَلَّ من الإعْياء كَلالاً وكَلالةً، وكَلَّ البَصَرُ والسَّيْفُ كَلَّةً وكُلُولاً، وقَصَّ الأَثَرَ قَصَصاً، وقَصَّ الحَديثَ قَصَصاً، وقَصَّ الجَناحَ قَصّاً، ووكَفَت العَيْنُ وَكِيفاً ووَكْفاً ووُكُوفاً، ووَكَفَ البَيْتُ وَكْفاً ووُكُوفاً ووَكَفاناً.

أو عند اختلافه تعدّياً ولزوماً، مثل: قَرَّ الحَديثَ قَرّاً، وقَرَّت عَيْنُه قُرَّةً وقُرُوراً، وعَدَل بينهم مَعْدِلةً وعَدْلاً، وعَدَل القَتْلَ عنهم عُدُولاً، وحَمى أَنْفاً حَمْياً ومَحْمِيةً، وحَمَاه الطَّعامَ حِمْيةً وحِمايةً، وحَمى القَوْمَ حِمايةً.

أو عند اختلاف وزنه، مثل: مَلِلت مَلالةً، ومَلَلت الشيءَ في النار مَلًّا، وضَلِلت ضَلالةً وضَلالاً، وضَلَلت ضَلالةً وضَلًّا، وبَلَلت الشيءَ بَلًّا، وبَلِلت من المَرَضِ بُلُولاً، وبَلِلت بفُلانٍ بَلَلاً، وقَرُبت قُرْباً، وقَرَبت الماءَ قَرَباً.

وربما فرَّق المصادر المختلفة للفعل الواحد في أكثر من موضع عند اختلاف معناه واستعماله، مثل: قَبِلت به قَبالةً، وقَبَلَت المرأةُ قِبالةً، وقَبِلت الشيءَ قُبُولاً وقَبُولاً، وقَبلت قَبْلاً، وقَبِلَ قَبَلاً، وحَفِيَت الدَّابةُ حَفًى، وحَفِيَ من النَّعْلَيْن حِفايةً، وحِفْوةً، وحَفِيَ بي حَفاوةً، وسُرت إليه سَوْراً وسَوَراناً وسَوْرةً، وسرت سَيْراً وسَيْرُورةً، وجَزَأ وجَزِئ جُزْءاً وجَزْءاً، وجَزَأ بالرُّطْبِ عن الماءِ جُزْءاً وجُزُوءاً.

أو عند اختلافه تعديّاً ولزوماً، مثل: بَرَّ الشيءُ بُرُوراً، وبَرَرته برّاً، ودَقَّ دِقّةً، ودَقَقته دَقّاً، وسَرَرته سُرُوراً ومَسَرَّةً، وسَرَّ الرجلُ سَرارةً، وشَممته شَماً وشَمِيماً، وشَمَّ الرجلُ شَمَماً.

أو عند اختلاف وزنه، مثل: خَلَقَ خَلاقةً، وخَلُقَ خُلُوقةً، ولَهِثَ لَهَثاً ولَهْثاً، ولَهَثَ لَهَثاناً، وكَرِه كَراهِيةً وكَراهةً وكَرْهاً وكُرْهاً، وكَرُهَ كَراهةً.

انفرادات الكسائي في الكتاب:

مما يزيد قيمة الكتاب العلمية اشتمالُه على أمور تفرَّد الكسائي برأيه فيها أو بحكايتها، لم أقف عليها بعد بحثٍ عند غيره، وهذا بيانها:

١- للكسائي في كتابه هذا رأيٌ فريدٌ في صَوْغ بعض مصادر المرَّة، وهو أنه إذا كان للفعل مصدران أصليان أحدهما مختوم بالتاء والآخرُ خالٍ منها، مثل: فاعَلَ مُفَاعَلةً، وفِعَالاً، وفَعْلَلَ فَعْلَلةً وفِعْلالاً؛ فالأَوْلى أن يُبنى مصدر المرَّة من الخالي من التاء؛ ليفترق بذلك عن المصدر الأصلي، ولم يعتبر القلَّةَ والكثرة في استعمال المصدر الأصلي، يقول: «وإذا جاء: فاعَلت، مثلُ قَوْلك: قاتَلت، قلت: قاتَلت قِتالةً، ونازَعت نِزاعةً واحدةً؛ لأن «مُقاتَلةً» هو المصدر، تقولُ: قاتَلته قِتالاً، ومُقاتَلةً، فإذا قلت واحدةً، وأردتَّ خلافَ المصدر فلا تأتِ بالمصدر؛ لأنها واحدةٌ». ثم يقول بعد هذا: «وإذا جاء: فَعْلَلت، وفَوْعَلت، وفَيْعَلت؛ فبعضُ العرب يجعل «فَعْلَةً واحدةً» مثلَ مصدرِ فَعْلَلة، وفَوْعَلة، وفَيْعَلة، تقولُ: فَوْعَلت فَوْعَلةً واحدةً، وفَيْعَلةً واحدةً، وفَعْلَلةً واحدةً، وأَجْوَدُ في القياس أن تقولَ: فِعْلالةً واحدةً، وفَوْعالةً واحدةً، وفَعْوالةً، حتى تكون مخالفةً للمصدر، ويقال: ليس به بأسٌ؛ إلا أني رأيت العرب أكثرَ ما يختارون تلك، وهذا أوفقُ للقياس».

ورأيُ سيبويه في هذه المسألة على خلاف ما اختاره الكسائي، فإنه نصَّ على أن مصدر المرَّة مما كان له المصدران المذكوران يكون على أكثرهما استعمالاً، وإن أدَّى ذلك إلى اتفاق صيغة المصدرين: الأصلي، والمرَّة، قال: «وأما فاعَلت فإنك إن أردت الواحدةَ قلت: قاتَلته مُقاتَلةً، وراميته مُراماةً، تجيءُ بها على المصدر اللازم الأغلب، فالمقاتَلة ونحوها بمنزلة الإقالة والاستغاثة؛ لأنك لو أردت الفَعْلةَ في هذا لم تجاوزْ لفظ المصدر؛ لأنك تريد فَعْلةً واحدةً، فلا بُدَّ من علامة التأنيث»[1]. وقال: «فتقول: دَحْرَجته دَحْرجةً واحدةً، وزَلْزَلته زَلْزلةً واحدةً، تجيءُ بالواحدة على المصدر الأغلب الأكثر»[2]. وقد ذكر قبل ذلك أن مصدر فاعَلَ الذي لا ينكسر هو المُفَاعَلة، وأن الفِيْعَال والفِعَال جاءَا على فَاعَلَ كثيراً، وأن مصدر فَعْلَلَ الذي لا ينكسر هو الفَعْلَلة، وأن بعضهم جاء به على الفِعْلال[3]، وقال: «والفَعْلَلة ههنا بمنزلة المُفَاعَلة في: فاعَلت، والفِعْلال بمنزلة الفِيعال في: فاعَلت، وتمكُّنُهما ههنا كتمكُّنِ ذَيْنِك هناك»[4].

وأما إذا كان للفعل مصدران بالتاء وبدونها، ولم يُؤَدِّ صَوْغُ مصدرِ المرَّة من الخالي من التاء إلى التفريق بينه وبين المصدر الأصلي فالكسائي يجوِّز صَوْغَه من أحدهما؛ لأن مؤدَّاه في آخر الأمر إلى صيغة واحدة، وذلك مصدرُ أَفْعَلَ معتلِّ العين في لغةِ من يحذفها في الفعل، إذ يَجوزُ فيه: إِفْعَالاً، وإِفْعَالةً، مثل: أقامَ إقَاماً، وإقَامةً، فحيثُ صُغْتَ مصدرَ المرَّة من أحدهما أدَّاك الأمر إلى صيغة واحدة، وأما في لغة مَنْ يُتِمُّ الفعلَ ولا يحذفُ العين، فالمصدرُ الأصلي يكون كمصدر الصحيح خالياً من التاء، وبزيادتها في مصدر المرَّة يفترقان، قال الكسائي: «تقولُ في: أَفْعَلت، نحو: أَعْطيت، وأَخْرجت، إذا قلت: واحدةً، قلت: أَعْطيته إِعْطاءةً واحدةً، وإِخْراجةً واحدةً، وإِكْرامةً واحدةً، إلا أن تجيءَ حروف الثلاثة الناقصة، نحو: أَقَمت إقامةً، وإن شئت: إقاماً، وإقامةً واحدةً، سواءٌ، يستوي المصدرُ فيها «فَعْلةً واحدةً»،

(١) الكتاب ٤/ ٨٦.
(٢) السابق ٤/ ٨٧.
(٣) السابق ٤/ ٨٠، ٨١، ٨٥.
(٤) السابق ٤/ ٨٥.

وأَرَيته إراءةً، إذا قلت واحدةً؛ كان كمثْلٍ؛ لأنها ناقصةٌ، وإرايةً، فمَنْ قال: أَجْوَدت، وأَطْوَلت، قال: إِجْوادةً، وإِطْوالةً، خلافاً للمصدر، والمصدرُ: إِطْوالاً، وإِجْوالاً».

ولم أَرَ لسيبويه فيما اختاره إشارةً إلى كيفية التفريق بين المصدر الأصلي ومصدر المرَّة إذا اتفقا في التاء، وأشار الفارسيُّ (ت: ٣٧٧هـ) إليها بقوله: «إن كان في الكلام دلالةٌ تُعرف بها هذه من غيرها وإلَّا وُصِف بقولك: «واحدةً»، ليتميَّز بالصفة مما ليس به، كما تتميَّز الأعلام وسائر المشبهات بعضُها من بعض بالوصف، ولا سبيل إلى إدخال علامة تأنيثٍ أخرى على هذه العلامة»[١].

٢- انفرد الكسائي بذكر خمسةٍ وأربعين مصدراً لم أقف عليها فيما بين يديَّ من كتب اللغة، كثيرٌ منها على وزن فُعُول، وهي: لُوُوذ، وطُوُوف، ودُوُوم، وجُوُول، ومُوُور، ونُوُوء، ونُوُول، وعُيُور، ولُوُوث، ودُوُوء، وغُيُوض، وبُوُوء، وطُنُون، وفُزُوع، وتُيُوه، وشُرُوب، وأُخُوذ، وصُوُوب، وشُوُول، وعُتُوب، وبعضها على وزن فَعَلان، وهي: لَوَذان، وسَوَران، ومَوَران، وغَيَضان، وعَلَقان، وهَتَفان، وجَحَظان، وبعضها على أوزان أخرى، وهي: رُبُوبة، ونُكُوصة، وعُرُوضة، وأُرُوضة، ومُجُونة، وحَيْرُورة، وحَيْبُوبة، وهَابَة، وحَارَة، وحَار، وصَاء، وكِمَاية، وسِيَاغة، وعِيَاث، وأَمِيم، ونَتان، ووَجاءة، وحِظْران.

وذكر: مُسُوءاً في مصادر: ساءَ، ولم أقف عليه إلا في مصادر: مَسَأَ، أي: مَجَنَ، وميمُه أصلية[٢]. وذكر: عُيُوراً في مصادر: عَارَ الفَرَسُ، إذا حَادَ، ولم أقف عليه إلا في مصادر: عَارَه، إذا أخذه[٣]. وذكر: طُلُولاً في مصادر: طَالَ، إذا أَفْضَلَ على غيره، وهما مختلفا المادة، ولم أقف عليه إلا في مصادر: طَلَّ دَمُه، إذا ذهب هَدْراً[٤]. وذكر: حَيْبةً بفتح أوله في مصادر: حابَ، ولم أقف عليه إلا اسماً بالكسر[٥].

(١) التعليقة ٤/ ١٤٥.
(٢) ينظر: المحكم ٨/ ٣٧٢.
(٣) ينظر: المحيط ٢/ ١٤٤.
(٤) ينظر: جمهرة اللغة ١/ ١٥٠، والمحكم ٩/ ١٠٧.
(٥) ينظر: إصلاح المنطق ١١٧، والتقفية ٢٠١.

وذكر: يَئِيمُ ويَآمُ مضارعين لـ: آمَ، ولم أقف إلا على أولهما[١]. وذكر: يَحِيب مضارعاً لـ: حابَ، ولم أقف إلا على: يَحُوب[٢]. وذكر: سَرَرت فِعْلاً للمصدر: سَرَارة، ولم أقف عليه[٣].

وذكر الوصفين: مِهْياع مِلْواع، ولم أقف إلا على ثانيهما بلفظ: مِلْياع[٤].

٣- وقفت في مصادرَ أخرى على الشواهد الشعرية التي استشهد بها الكسائي جميعاً، وأَمْكَنَني نِسْبَتُها إلى أصحابها، إلا ثلاثةَ أبياتٍ وشطرَ بيتٍ لم أقف عليها، وهي قول الشاعر:

هُمُ القَوْمُ لَا فِيهِمْ إِذَا الشَّرُّ مَسَّهُمْ ... لَيَانٌ وَلَا شَكْوَى إِذَا كَثُرَ النَّكْبُ

وقوله:

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنَّ قَوْمِي ... وَقَوْمَكَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ هَبُوبُ

وقوله:

وَإِنْ خَاطَبْتَ ذَا السُّلْطَانِ يَوْماً ... حَمَى أَنْفاً وَعَزَّكَ فِي الخِطَابِ

وقوله:

كَذِي الظَّلْعِ لَا يَنْفَكُّ يَرْدِي عَلَى وَكْرِ

٤- نَسَب الكسائي بعضَ اللغات إلى أهل الحجاز وبني أَسَدٍ في قوله: «وبعضُ العربِ يقولُ: قَرَرت عَيْناً، وأنا أَقِرُّ عَيْناً، ومصدرُها عندهم: قُرُوراً، ورأيت ناساً من بني أَسَدٍ يقولون: قَراراً، مثلَ قَرارِ الأرضِ، وقَرَرت في الأرضِ قَراراً، وأهلُ الحِجازِ يقولون: يَقِرُّ»، ولم أقف على نسبتها إليهم عند غيره.

(١) ينظر: النوادر لأبي زيد ٣٨٥، والألفاظ ٤٢٤، وجمهرة اللغة ١/ ٢٤٨.
(٢) ينظر: تهذيب اللغة ٥/ ٢٧٠، والمحيط ٣/ ٢٢٧.
(٣) ينظر: الصحاح ٢/ ٦٨١، والمحكم ٨/ ٢٦٨.
(٤) ينظر: الجيم ٣/ ٢٠٨.

وصف نسخة الكتاب الخطية، ومنهج تحقيقها:

لا أعلمُ لهذا الكتاب غيرَ نسخةٍ خطيَّةٍ واحدةٍ تقع ضمنَ مجموعٍ محفوظٍ في مجموعة جار الله ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٢١٣١، وفيه أثران لكل واحد منهما ترقيمٌ خاص: الأول: رسالة في معنى الفاعل عند النحاة والمتكلمين، للشِّهاب الخَفَاجيِّ (ت: ١٠٦٩هـ)، بخطِّه، في خمس ورقات. الثاني: كتاب الفصيح، لثعلب (ت: ٢٩١هـ)، في خمس وعشرين ورقة، بخطٍّ قديم.

وجاء كتاب المصادر للكسائي مكتوباً في ظهر الورقة الثانية من كتاب الفصيح -وكان فارغاً- بخطٍّ مغايرٍ لخطِّه، ثم في حواشي الأوراق ٣/ أ إلى ١١/ أ منه، في أعلاها وجانبها وأسفلها، وأَتْبَعَه ناسخُه بسياق صدرِ كتاب الجُمَل، لأبي عليٍّ الفارِسيِّ، فأَطْلَعَنا على أثر جديد من آثاره.

ولم أتبيَّن شيئاً عن ناسخ كتاب المصادر، إلا أن له تعليقاتٍ متناثرةً على كتاب الفصيح من هذه النسخة، بعضُها بالفارسية، ولم أتبيَّنْ اسمَ ناسخِ كتاب الفصيح وتاريخَ نسخه؛ لأنهما طُمِسا في آخر النسخة، ولولا ذلكَ لأَمْكنَ تقديرُ تاريخ كتاب المصادر؛ لأنه كُتب بعد كتاب الفصيح في حواشيه.

وتكاد نسخةُ كتاب المصادر تكون مضبوطةً ضَبْطاً تامّاً، ويظهر لي أن خطَّها من خطوط القرن السادس الهجري، وفيه شَبَهٌ بالخط الكوفي، ولناسخها عادةٌ في إهمال علامة السكون، والدلالةِ عليه بترك الحرف دون علامةٍ إلا في مواضع قليلة، وكتابةِ الفتحة والضمة إذا كان الحرف مشدَّداً تحت علامة التشديد لا فوقَها، ورسم الهمزة بعد الألف ألفاً في مواضع، ورَسْم ما على وزن «فُعُول» المعتلِّ اللام والمهموزِها بواوين، كرسمه: هزوؤاً، وبهؤواً، وضنووا، ونؤواً، وسهووا، وعثووا، وعتووا.

وفي النسخة كلمتان من كلام الكسائي مشروحتان، هما: قَدَمْتُهم: تَقَدَّمْتُهم، و: عَدَلت: صَرَفت، كُتب تفسير الأولى فوقها، والأخرى تحتها، والشرح بخط الناسخ.

وقد وَقَعَتْ في النسخة أوهامٌ من الناسخ، مثل كتابته: «بعر التيس»، وصوابه بالياء، ويدل عليه قولُ الكسائي عَقِيبَه: «وهو يَبْعِر يُعاراً». وكتابته: «وقد أَنِتَ يومُنا من الحَرِّ أَنْتاً»، ولم أقف إلا على: أَبِتَ، بالباء، ويدل عليه ذِكْرُ الكسائي بعده: «وما أَبَهْت له أَبْهاً»، وكأنه أراد به المشاكلة بين: أَبِتَ وأَبَهَ.

ووقع في النسخة أيضاً إخلالات أحتمل أن تكون من الناسخ، أو أن يكون أصلُ نسخته غيرَ متقن، أو كان مسوَّدةً فلم يُحْكِم نَقْلَه، منها ألفاظ لم أقف عليها أو على معانيها في شيء من المصادر التي بين يديَّ، واحتملت فيها تحريفاً، مثل: «بَرَّ الشيءُ من يَدِي بُرُوراً، وأَبْرَرته إبْراراً»، ومثل: «وقد أَرِبَ لي، وأَرِبَ في أَمْرِي، إذا عَمِلَ في شيءٍ فأَنْكَرَه»، ومثل: «والوَكْرُ: الحِمْلُ» في تفسير قول الشاعر:

كَذِي الظَّلْعِ لَا يَنْفَكُّ يَرْدِي عَلَى وَكْرِ

وقد أشرت إلى ما ظننته صوابها في محالِّها.

ومنها مواضع اضطرب فيها سياق بعض العبارات، وتأخَّر بعضُها عن موضعه اللائق به، مع اتصال الكلام في النسخة، ومواضع أُخَر ضُبطت على غير مقتضى الصناعة النحوية، أو رُسمت بما لا وجه له في الهجاء، وذلك كلُّه مدلول على خَلَلِه في موضعه.

واجتماع هذه الأوهام والإخلالات في النسخة يوهن الركون إليها إذا خالفت ما نصَّ العلماء على ضبطه، أو انفردت عماً في كتب اللغة بضبطٍ ليس فيها.

وقد حاولت في عملي نشرَ الكتاب صحيحاً كما وضعه مؤلِّفُه، فسَلَكت في تحقيق نسخته المنهج الآتي:

١- نَسَخت الكتاب بالطريقة الإملائية الحديثة، ورقَّمته بعلامات الترقيم.

٢- ما ترجَّح عندي خطؤه في النسخة أثبتُّ في المتن صوابَه، ونبَّهت على خطئه في الحاشية، وما لم أجزم بخطئه أثبتُّه في المتن كما هو؛ لاحتمال أن يكون فيما أحكمَ الناسخُ نَقْلَه وغاب عني صوابه، أو لأن له وجهاً في العربية، مع التنبيه عليه في الحاشية، وما انقطع أو انطمس فإن ظَهَرَ منه ما يدل على باقيه أثبتُّه كما ظهر لي، وإلا وضعت مكانه في المتن ثلاث نقط، منبِّهاً في الحالين على ذلك في الحاشية.

٣- عارضت ضبطَ الناسخ ألفاظَ الكتاب بما تيسر لي من كتب اللغة، ولم أعلِّق إلا على مُشْكِله، أما ما استقام منه فلم أر الإطالة بتوثيقه، واكتفيت في التنبيه على ما تفرَّد به الكسائي أو كرَّره بما ذكرته في الدراسة.

٤- وثَّقت ما وقفت عليه من عبارات الكتاب منقولاً عن الكسائي.

٥- فسَّرت غوامض الكتاب من كتب اللغة.

٦- خرَّجت الأبيات بنِسْبَتها إلى قائليها، وتوثيقِها من مصادرها، مع ذِكْر بَحْرها، وتفسيرِ غوامضها .

٧- فَصَلت بنجمةٍ * كلَّ فعلٍ ومصادرِه وما تعلَّق به عن أمثاله.

٨- بيَّنت نهايةَ كلِّ صفحة في المخطوطة بوضع رقم الورقة ووجهِها أو ظهرِها بين معقوفين [ ] في المتن.

٩- ذيَّلت البحث بفهرس المصادر والمراجع.

أوَّلُ النص في المخطوطة

آخرُ النص في المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو زَكَرِيَّا الفَرَّاءُ يحيى بنُ زِيادٍ: سمعتُ عليَّ بنَ حَمْزَةَ الكِسائيَّ يقول:

إذا قلت «فَعْلَةً واحدةً»[1] فإنه يصيرُ مصدرُه إلى مَوْضِعه إلا أنَّك تَزِيدُ الهاءَ[2].

تقولُ في: أَفْعَلت، نحو: أَعْطيت، وأَخْرجت، إذا قلت «واحدةً»، قلت: أَعْطيته إعْطاءةً واحدةً، وإخْراجةً واحدةً، وإكْرامةً واحدةً، إلا أن تجيءَ حروف الثلاثة الناقصة[3]، نحو: أَقَمت إقامةً، وإن شئت: إقاماً، وإقامةً واحدةً، سواءٌ، يستوي المصدرُ فيها «فَعْلةً واحدةً»[4]، وأَرَيته إراءةً، إذا قلت «واحدةً» كان كمثْلٍ؛ لأنها ناقصةٌ[5]، وإرايةً[6]، فمَنْ قال: أَجْوَدت، وأَطْوَلت[7]، قال: إجْوادةً، وإطْوالةً، خلافاً للمصدر، والمصدرُ: إطْوالاً، وإجْواداً[8].

(١) كرَّر الكسائي «فَعْلَةً واحدةً» مريداً بها: مصدر المرة. وبمثله استعمله الفراء في معاني القرآن ٢/ ١٩٠، ٢٧٨.

(٢) أي: إذا أردت مصدر المرة من غير الثلاثي المجرد فإنك تأتي بالمصدر الأصلي، وتزيد في آخره تاءً. وأما مصدر المرة من الثلاثي المجرد فيأتي قريباً.

(٣) يريد بحروف الثلاثة الناقصة: الأفعال الثلاثية المزيدة معتلة العين. ينظر: دقائق التصريف ٢٨٦، وتهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ٣٤٤.

(٤) كذا في المخطوطة، ولم أقف على استعمال «استوى» بمعنى «ساوى»، والمراد أنه يستوي و«فَعْلةً واحدةً»، أو: يساوي «فَعْلةً واحدةً».

(٥) لعله أدخل «أرى» في حروف الثلاثة الناقصة مع أنه معتل اللام لا العين؛ لأن فيه علةً وحذفاً، أو لعله تجوَّز به لَمَّا كان يجوز في مصدره: إراءً على الأصل، وإراءةً على التعويض عن حذف عينه، وهي الهمزة، وأصله: أَرْأَى، فأشبه بذلك معتلَّ العين، مثل: أَقامَ، الذي يجوز في مصدره: إقاماً بلا تعويض، و: إقامةً بالتعويض عن الحذف فيه. ينظر: الكتاب ٤/ ٨٣، والأصول ٣/ ١٣٢، وشرح السيرافي ٤/ ٤٥٨، والمحكم ٦/ ٣٦٧، والمخصص ١٤/ ١٨٨.

(٦) هذا مصدر ثانٍ لـ«أرى»، على إبدال الهمزة ياءً. ينظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٣٢٢.

(٧) أي: جاء بـ«أَجاد» و«أطال» على التمام ولم يعلّهما، وهي لغة لبعض العرب. ينظر: الكتاب ٤/ ٣٤٦، والأصول ٣/ ٢٨٢، والصحاح ٢/ ٤٦٢، والمنصف ١/ ٢٦٧.

(٨) في المخطوطة: «إِجْوالاً»، ولم أقف على «أَجْوَلَ إِجْوالاً»، والمراد: «إجواداً» مصدر «أَجْوَدَ» المتقدم قريباً.

وافْتَعَلت افْتِعالةً، إذا كانت واحدةً، من كل جنس، واستَفْعَلت استِفْعالةً، حتى تجيءَ حروفُ الناقصةِ، نحو: استقَمت استقامةً واحدةً، واستحْواذةً واحدةً، حيث تَمَّتْ[١].

وإذا قلت: تَفاعَلت قلت: تَفاعُلةً، وتَفَعَّلت -مشدَّدةٌ[٢]- تَفَعُّلةً، وتَوَضَّأت تَوَضُّؤةً[٣] واحدةً، مِنْ ذاكَ، وتكَلَّمت تَكَلُّمةً، مِنْ ذاكَ، وتَمارَينا تَمارِيةً، مِنْ ذاكَ.

وإذا جاء: فاعَلت، مثلُ قَوْلِك: قاتَلت، قلت: قاتَلت قِتالةً، ونازَعت نِزاعةً واحدةً؛ لأن «مُقاتَلةً» هو المصدر، تقولُ: قاتَلته قِتالاً، ومُقاتَلةً، فإذا قلت «واحدةً»، وأردتَّ خلافَ المصدر فلا تأتِ بالمصدر؛ لأنها واحدةٌ[٤].

وإذا جاء: فَعْلَلت، وفَوْعَلت، وفَيْعَلت؛ فبعضُ العرب يجعل «فَعْلَةً واحدةً» مثلَ مصدر فَعْلَلة، وفَوْعَلة، وفَيْعَلة، تقولُ: فَوْعَلت فَوْعَلةً[٥] واحدةً، وفَيْعَلةً واحدةً، وفَعْلَلةً واحدةً، وأَجْوَدُ في القياس أن تقولَ: فِعْلالةً واحدةً، وفَوْعالةً واحدةً، وفَعْوالةً[٦]، حتى تكون مُخالفةً[٧] للمصدر[٨]،

(١) يريد أن «استحواذةً» مصدراً للمرة يخالف المصدر الأصلي «استحواذاً»؛ لأن فِعْله «استحوَذَ» تام غير مُعَلٍّ، ومن أعلَّ الفعل، فقال: استحاذَ، فقياس مصدر المرة منه أن يكون «استحاذةً»، كالمصدر الأصلي. ينظر: العين ٣/ ٢٨٤، والأصول ١/ ٥٧، وتهذيب اللغة ٥/ ٢٠٧.

(٢) كذا في المخطوطة بالرفع على القطع، وله وجه، والأحسن النصب على الحالية.

(٣) أصابها طمس في المخطوطة.

(٤) يعني: إذا كان للفعل مصدران أصليان أحدهما مختوم بالتاء والآخرُ خال منها، مثل: فاعَلَ مُفَاعَلةً، وفِعَالاً؛ فالأَوْلى أن يُبنى مصدر المرَّة من الخالي من التاء؛ ليفترق بذلك عن المَصدر الأصلي.

(٥) أصابها طمس في المخطوطة.

(٦) كذا في المخطوطة، ولم يتقدم «فَعْوَلَ»، وإنما ذكر «فَيْعَلَ»، وله مصدران: «فَيْعَلةً» -وقد ذكره- و«فَيْعالاً».

(٧) أصابها طمس في المخطوطة.

(٨) يعني: إذا كان للفعل مصدران أصليان أحدهما مختوم بالتاء والآخرُ خال منها، مثل: فَعْلَلَ فَعْلَلةً وفِعْلالاً، وفَوْعَلَ فَوْعَلةً وفَوْعالاً، وفَيْعَلَ فَيْعَلةً وفَيْعالاً، وفَعْوَلَ فَعْوَلةً وفَعْوالاً؛ فالأَوْلى أن يُبنى مصدر المرَّة من الخالي من التاء؛ ليفترق بذلك عن المصدر الأصلي.

ويقال: ليس به بأسٌ، إلا أني رأيت العربَ أكثرَ ما يختارون تلك[1]، وهذا أوفقُ للقياس[2].

وإذا قلت: تَفَعْلَلت قلت: تَفَعْلُلةً واحدةً.

وإذا قلت «واحدةً» من: احْمَرَرت، قلت: افْعِلَالَّةً، نحو: احْمِرارةٍ واحدةٍ، واسْوِدادةٍ، مِنْ ذاكَ، ومَنْ قال: اصْهابَبت اصْهِيباباً قال: اصْهِيبابةً، مِنْ ذاكَ، على ذلك المثال.

وكذلك: اطْمِئْنانةً واحدةً، واقْعِنْساسةً واحدةً، واقْشِعْرارةً، مِنْ ذاكَ.

فقِسْ هذه الأبوابَ بعضَها ببعضٍ على ما ذكرتُ لك.

وبابٌ منه[3] آخرُ على نحو «المَفْعَل»، كما تقولُ: هذا مَقَامُنا[4]، ومِن مَقَامنا، ما جُعل منه اسماً وما جُعل منه فِعْلاً[5] فإن مَفْعَلَ أَفْعَلت: مُفْعَلاً، وافْتَعَلت: مُفْتَعَلاً، واستفْعَلت: مُسْتَفْعَلاً، كلُّه إلى النصب[6]، كلُّ بابٍ منه على نحو: تَحَدَّثت، فهذا مُتَحَدَّثُنا، وتَكَلَّمنا، فهذا مُتَكَلَّمُنا، وتَنَازَعنا، وهذا مُتَنازَعُنا، ونازَعْته، فهذا مُنازَعُنا، على ذاكَ المثالِ، كلُّ شيءٍ منه يصيرُ على مثاله، والاسمُ فيه والفعلُ سواءٌ.

فَعْلَلت منه، فهذا مُفَعْلَلُنا، وفَوْعَلت، فهذا مُفَوْعَلُنا، وفَعْوَلت، فهذا مُفَعْوَلُنا، على مثال: فَعْلَلت، وفَعْيَلت، وفَيْعَلت، وافْعَلَلت.

---

(١) يعني: الإتيان بمصدر المرة موافقاً للمصدر الأصلي، مثل: فَوْعَلْت فَوْعَلةً واحدةً، وفَيْعَلْت فَيْعَلةً واحدةً، وفَعْلَلْت فَعْلَلةً واحدةً.

(٢) يعني: الإتيان بمصدر المرة مخالفاً للمصدر الأصلي، مثل: فَعْلَلْت فِعْلالةً، وفَوْعَلْت فَوْعالةً، وفَيْعَلْت فَيْعالةً، وفَعْوَلْت فَعْوالةً.

(٣) يريد: بابٌ من المصادر، وهو المصدر الميمي من الثلاثي المجرد وغيره.

(٤) هو مصدر ميمي على وزن «مَفْعَل» من: قام.

(٥) يعني بالاسم: أسماء المفعول والزمان والمكان، وبالفعل: المصدر الميمي، ومراده هنا غير الثلاثي منها. ولم أرَ إطلاق الفِعْل على المصدر الميمي عند غير الكسائي، ويسمِّيه الفراء والمؤدِّب: المصدر. ينظر: معاني القرآن ٢/ ١٤٨، ١٥٣، ودقائق التصريف ١٣٠-١٣٤.

(٦) أي: فتح ما قبل آخره.

ومُفْعَلٌّ: مُحْمَرٌّ، ومُصْفَرٌّ، إلى النصب.

...[١] حروفُ الواوِ والياءِ[٢]، فما كان منه على الفِعْل أو على الاسم فهو كما ذكرتُ لك[٣]، [٢ب] فهو من: قَضَيت: مَقْضًى، ومن: دَعَوت: مَدْعًى، ومَدْعانا، ومَقْضانا.

وكذلك: افعَلَّلت[٤]: اطْمَأْنَنت.

وأشباهُ هذا[٥] أجمعَ، إذا أردتَّ الفعلَ أو الاسمَ منه يصيرُ إلى النصب.

فإن كان حروفُ الياءِ والواوِ وأولادِ[٦] الأربعةِ[٧] من: قَضَيت، وغَزَوت[٨] صارت الياءُ إلى الألف؛ لأنها إلى النصب، وإن كان فاعِلٌ، ومُفْتَعِلٌ، ومُسْتَفْعِلٌ؛ صارت الياءُ إلى الكسر: مُرْعَوٍ[٩]، ومُقْتَضٍ، ومُسْتَخْفٍ.

ولا يجوزُ لك أن تُخطئَ في هذا الباب بعد اليوم إن شاء الله.

وفَعْلَيت، على مثالِ: فَعْلَلت، وتَفَعْلَيت على: تَفَعْلَلت.

وبابُ «فَعَلْت» يُؤخَذُ بغير قياس، إنما هو بالسماع؛ إلا «فَعْلةً واحدة» فإنها بالقياس منه أجمعَ[١٠]، تقولُ: رَكِبت رَكْبةً واحدةً، وجَلَست جَلْسةً واحدةً، ودَخَلت دَخْلةً واحدةً، مِنْ ذاكَ، يلزمُ القياسُ فيه أجمعَ.

---

(١) طمس في المخطوطة بمقدار كلمة.

(٢) لعل مراده: ما كان معتلَّ اللام.

(٣) أنه يُفتح ما قبل آخره. وسيذكر قريباً أن الواو والياء في آخره تقلبان ألفاً.

(٤) اللام الأولى في المخطوطة مفتوحة بلا تشديد، ولعلها كما أثبت؛ لأن «اطمأنَّ» هنا مسند لتاء الفاعل، فيُفَكُّ إدغامه، ويصير وزنه: افْعَلَلْت، أما مع الإدغام فوزنه: افْعَلَلَّ. ينظر: الكتاب ٤/ ٤٢٦، والمنصف ١/ ٩٠، والممتع ١٢٣.

(٥) أصابها طمس في المخطوطة.

(٦) كذا في المخطوطة بالجر عطفاً على: «الياء والواو»، وله وجه، والأحسن الرفع عطفاً على: «حروف».

(٧) يريد هنا بأولاد الأربعة: الأفعال الثلاثية معتلة اللام مجردةً ومزيدةً. ينظر: دقائق التصريف ٢٨٦، وتهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ٣٤٤.

(٨) أي: في المصدر الميمي. وقد ذكر قبلُ أن ما قبل آخره يكون مفتوحاً سواء كان ثلاثيّاً أم غير ثلاثي.

(٩) على وزن «مُفْعَلّ» اسم فاعل من: ارعوى. ينظر: المنصف ١/ ١٦، والممتع ١٣٣.

(١٠) في المخطوطة: «أجمعُ» بالضم، والصواب الفتح؛ لأنها توكيد معنوي لاسم «إنَّ»، أو لمجرور «مِنْ».

ومن: غَزَوت: غَزْوةً، ومن: هَجَوت: هَجْوةً، و: أَتَيتُ من: أَتَيتُ، إذا أردتَّ «واحدةً».

فاعرفْ هذا وقياسَه.

بابٌ: فأما ما كان على غير قياسٍ؛ فارْوِ ما استطعت منه، واحفظه:

أن تقولَ: قُمت قِياماً * ولُذت لِياذاً، ولَوَذاناً، ولُوُوذاً * وثُرت ثُوُوراً[1]، وثَوَراناً * وسُرت إليه سَوْراً، وسَوَراناً، وسَوْرةً[2] * وطُفت طَوْفاً، وطُوُوفاً، وطَوَفاناً، وطَوافاً * ودُمت عِنْدَهم دُوُوماً، ودَواماً * وجُلت جَوَلاناً، وجَوْلاً، وجُوُولاً * وغُرت في البلاد غُوُوراً، وغَوْراً[3]، كمِثْلٍ * وجُدت له بالمال جُوداً، وجُؤُوداً[4]، وجاد فَرَسُك جُودةً، وجُؤُوداً، وجاد في أمره جُودةً * [٣أ] وفُهت[5] بالأمر فَوْهاً * وعُدت عَوْداً * وعُذت به عِياذةً[6] * ومارت السماءُ مَوْراً، ومُوُوراً، ومَوَراناً * وزالت الشمسُ زَوالاً، وزَوَلاناً، وزُوُولاً * ونُؤت بالحِمْل نَوْءاً، ونُوُوءاً[7] * وسُؤته، مهموزٌ، سُوءاً، ومَساءةً[8]، ومَسائِيَةً، ومُسُوءاً[9] * ودُرت دَوَراناً، ودَوراً[10] * ونُلت له، أَنُولُ له

(١) لم أجده إلا مهموزَ الواو «ثُؤُوراً» في نقل المخصص ١١/ ٤٠ عن العين، والأصل فيه ترك الهمز؛ لأنه معتل العين بالواو، وأجاز الكسائي همز نظائره كما في إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٤٥٨، ولم أقف عليه في موضعه من العين ٨/ ٢٣٢-٢٣٤، ولا في مختصريه للخوافي ٢/ ٥٠٩، والإسكافي ٣/ ١١٩٧، وهو في بعض نسخ مختصره للزُّبيدي ٢/ ٦٣٥.

(٢) أي: وثبت. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٦٥، وتهذيب اللغة ١٣/ ٤٩.

(٣) نحوه في إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٤٥٨ عن الكسائي، وفيه: «ويجوز الهمز (أي: في «غُؤُوراً»)؛ لانضمام الواو».

(٤) كذا في المخطوطة مهموزاً هنا وفي الموضع الآتي، وأجازه الكسائي كما تقدم، والأصل فيه ترك الهمز؛ لأنه معتل العين بالواو، وهو بالهمز في إصلاح المنطق ٣٢٩، وتهذيب اللغة ١١/ ١٥٦، والصحاح ٢/ ٤٦١.

(٥) انطمست حركة الفاء في المخطوطة، فظهرت كأنها فتحة.

(٦) لم أقف على عدِّه من مصادر «عاذ» عند أحد قبل مكِّي في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣.

(٧) أي: نهضت به. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١١٠٤.

(٨) أصابها طمس في المخطوطة.

(٩) كذا في المخطوطة، ولم أقف عليه في مصادر «ساء»، وهو على «فُعُول» من مصادر «مَسَأ»، إذا عَجَنَ، ميمُه أصلية. ينظر: المحكم ٨/ ٣٧٢.

(١٠) في المخطوطة: «دُوراً» بضم الدال، ولم أقف إلا على: دَوْراً، ودُوُوراً. ينظر: المحكم ١٠/ ١٢٠.

نَـوالاً، ونُـوُولاً، ونَـوْلاً، ونِلـت منـه نَيْـلاً، ونِلتـه، كمثْـلٍ * وكُنـت كَوْنـاً، وكَيْنُونـةً * وعُجنـا إليهـم عِياجـاً[١]، ومـا عِجـت به شـيئاً عُيُوجـاً[٢] * وبـادت، وهـي تَبِيدُ بُيُـوداً * وبانـت بُيُونـاً، وبَيْنُونـةً، وبَيْنـاً * وقـد أُنـت في أَمْـرِك، وأنت تَـؤُونُ أَوْنـاً، يقـولُ: أَبْطَأت * وعـاثَ، وهـو يَعِيـثُ عَيْثـاً، وعِياثـاً، وعُيُوثـاً، يعني: أَفْسَـدَ * وعـارَ الفَـرَسُ، وهو يَعِيرُ عِيـاراً، وعَيَرَانـاً، وعُيُـوراً[٣]، إذا أَفْلَـتَ * وحـادَ الفَـرَسُ، وهـو يَحِيـدُ حِيـاداً، وحَيَدانـاً، وحَيْـدُودةً، وحُيُـوداً[٤] * وخـامَ الرجلُ، وهو يَخِيـمُ خِيامـاً[٥]، وخُيُوماً، وخَيَمانـاً، وخَيْماً، وخُيُومـةً[٦] * وتقـولُ[٧]: مـا لَه؟ آمَ وعـامَ![٨] أما عـامَ فانقطع لَبَنُـه، عامَ عَيْمـةً، وعُيُوماً، وأمَّـا آمَ فَماتَـت[٩] امرأتُـه، أُيُومـاً، وأَيْمـةً[١٠]، وإيامـاً، وهو يَئِيـمُ، ويَآمُ، ويَعـامُ * وتقولُ: لُثتـه لَوْثـاً، ولُوُوثـاً[١١] * ومِثتـه مَيْثـاً، أي: مَرَسـته فَـلانَ[١٢] بِيَـدي * وكُـرت العِمامـةَ، وأنـا أَكُـورُ كَـوْراً[١٣] * وفُزت فَـوْزاً، وفَوَزانـاً، وفُـوُوزاً[١٤] * ومِلت مَيْـلاً، ومَيَلاناً[١٥] * وخِفـت خَوْفـاً، ومَخافـةً * وهِبتـه هَيْبـةً، ومَهابةً، وهابـةً * ودِئت، وأنـا أَدَاءُ من الـداءِ[١٦]

(١) أي: رجعنا. ينظر: تهذيب اللغة ٣/ ٤٦.
(٢) أي: لم أكترث به. ينظر: تهذيب اللغة ٣/ ٤٦.
(٣) لم أقف على «عُيُوراً» مصدراً إلا لـ«عاره» بمعنى: أخذه. ينظر: المحيط ٢/ ١٤٤.
(٤) أي: مالَ وعَدَلَ. ينظر: الصحاح ٢/ ٤٦٧.
(٥) أصابها طمس في المخطوطة.
(٦) أي: هاب وجبُن. ينظر: النوادر لأبي زيد ٣٩٨.
(٧) أصابها طمس في المخطوطة.
(٨) هذا دعاء للعرب. ينظر: الألفاظ ٤٢٤، والأضداد لابن الأنباري ٣٣٢، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٥٣.
(٩) أصابها طمس في المخطوطة.
(١٠) أصابها طمس في المخطوطة.
(١١) أي: أَدَرْته مرتين. ينظر: المحكم ١١/ ١٩٠.
(١٢) أصابها طمس في المخطوطة.
(١٣) أي: جمعتها ولففتها. ينظر: تهذيب اللغة ١٠/ ٣٤٥.
(١٤) كذا في المخطوطة بالزاي المعجمة، ولم أقف على «فَوَزاناً» ولا «فُوُوزاً»، ولعلها محرَّفة عن: فُرْت فَوْراً، وفَوَراناً، وفُوُوراً، بالراء المهملة، أي: هِجْت. ينظر: المحكم ١١/ ٢٨٥.
(١٥) أصابها طمس في المخطوطة.
(١٦) أصابها طمس في المخطوطة.

[٣ب] داءً، ودُوُوءاً[١] * وما رمت من عِنْدهم[٢]، فتقولُ: بَلَى، أَشَدَّ الرَّيْم، والرَّيْمُومة، والرُّيُوم * وحرت، وأنا أَحارُ حَيْرةً، وحارةً، وحاراً، وحَيْرُورةً * وهجت، وأنا أَهِيجُ هَيْجاً، وهَيَجاناً * وبعت بَيْعاً * وكلت كَيْلاً * وسرت سَيراً، وسَيْرُورةً * وشامَ البَرْقَ، وهو يَشِيمُه شَيْماً[٣] * وهُلت من الهَوْل هَوْلاً * وقُتّه، وأنا أَقُوته قَوْتاً[٤]، والقُوتُ[٥]: الاسم، وقِيتةً، وقِياتةً * وقُدتّه، وأنا أَقُودُه قَوْداً، وقِياداً[٦] * ...[٧] فَيَظاناً، وفاظَها، وهو يَفِيظها[٨] -كما تقولُ: قاءَها، وهو يَقِيئُها قَيْئاً- فَيْظاً[٩]، وأَفَظتها إفاظةً: أَخْرَجتها * وغاضَ الماءُ، وهو يَغِيضُ غَيْضاً، وغُيُوضاً، وغَيَضاناً * ومِرْهم مَيْراً، ومِيرةً، من الجَهاز[١٠]، ومِرْتهم مَيْراً * وغرت عليها، وأنا أَغارُ غَيْرةً[١١] * وعافت الماءَ تَعافُه عِيافاً[١٢]، وعِفت الطَّيْرَ، وأنا أَعِيفُ عِيافةً، إذا زَجَرته * وغرت عليها، فأنا أَغارُ غَيْرةً، من الغَيْرة * وقُفت أَثَرَه قَوْفاً، وقِيافةً[١٣] * وطُلت، وأنا أَطُولُ طَوْلاً[١٤]، وطُلُولاً[١٥] * وبُرت أَمْرَه بَوْراً: نَظَرت ما هُوَ؟ * وقِلت عندَهم قَيْلُولةً * وجِئت جِيئةً[١٦]، ومَجِيئاً

(١) أي: صرت ذا داء. ينظر: تهذيب اللغة ١٤/ ٢٢٦.
(٢) أي: ما بَرِحت. ينظر: المحيط ١٠/ ٢٨٨.
(٣) أي: نظر إليه. ينظر: إصلاح المنطق ١٦.
(٤) أي: رزقته القُوت، وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام. ينظر: الصحاح ١/ ٢١٦.
(٥) أصاب «قَوْتاً والقُوت» قطع في المخطوطة.
(٦) من قوله: «وقيتةً» إلى هنا أصابه طمس في المخطوطة.
(٧) طمس في المخطوطة بمقدار تسع كلمات أو عشر.
(٨) من قوله: «فيظانا» إلى هنا أصابه طمس في المخطوطة.
(٩) نحوه عن الكسائي في الصحاح ٣/ ١١٧٧.
(١٠) أي: اجلب لهم الطعام. ينظر: العين ٨/ ٢٩٥.
(١١) أصابها طمس في المخطوطة.
(١٢) أي: كرهته. ينظر: العين ٢/ ٢٦٠.
(١٣) أي: تبعت أثره. ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ٣٣٠.
(١٤) أي: أَفْضَلت عليه. ينظر: الفصيح ٢٨٧، وتصحيحه ٢٤٩.
(١٥) كذا في المخطوطة، ولم أقف عليه، ولعله دخل هنا فِعْلٌ في فِعْل، وهو -فيما وقفت عليه- من مصادر: طلَّ دمُه، إذا ذهب وبطل. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ١٥٠، والمحكم ٩/ ١٠٧.
(١٦) كذا في المخطوطة بالكسر على زنة الهيئة، ويجوز الفتح. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٢٣١، وتصحيح الفصيح ٤٠٧، والصحاح ١/ ٤٢.

* وسُدتّهم سُودَداً[١] * وكِدتّ القومَ أَكِيدُهم كَيْداً، ومَكِيدةً، وما كِدتّ أَفْعَلُ ذاك، تقولُ: بَلَى، أشدَّ الكَيْدِ، والمَكادةِ * وهامَ في البِلاد، وهو يَهِيمُ هِياماً، وهُيُوماً، وهَيْماً * وعُضتُه، وأنا أَعُوضُه، إذا أَعْطَيتَه، عِوَضاً * وطِرت طَيَراناً، وطَيْرُورةً * وحابَ، وهو يَحِيبُ حَيْبةً، وحَيْبُوبةً[٢]، من الحُوبِ[٣] والإثْمِ * وأُبتُ إياباً: انْصَرَفت * وبُؤت بالشيءِ بَوْءاً، وبُوُوءاً[٤] * وأُلتُ اللِّقاحَ[٥] إيالةً، وهو أن يكونَ يَلِي صَرَّها وحَلْبَها، وكلُّ شيءٍ عالَجتَه فقد أُلتَه من لَبَنٍ أو غيرِه، [٤أ] وأُلت إليه أُوُولاً: رَجَعت * وهانَ أَمْرُه عليَّ هَواناً، وهانَ شَأْنُه هُوْناً، وهو قَلِيلُ هُونِ المَؤُونةِ[٦]، وأَقْبَلَ يمشِي على هَوْنِه[٧] * وقُلت ذلك قَوْلاً، وقِيلاً، ومَقالةً * وحُلت على ظَهْرِ الدّابّة، فأنا أَحُولُ حُوُولاً[٨]، وحالَ عليها الحَوْلُ حُوُولاً، وحَوْلاً، وحالت الناقةُ، وهي تَحُولُ حِيالاً، وحُوُولاً، إذا لم تَلْقَح * ونِرت الثوبَ، وأنا أَنِيرُه نَيْراً، من النِّيرِ[٩] * ولانَ في أَمْرِه لِيناً، ولَيَاناً، قال الشاعرُ:

هُمُ القَوْمُ لَا فِيهِمْ إِذَا الشَّرُّ مَسَّهُمْ ... لَيَانٌ وَلَا شَكْوَى إِذَا كَثُرَ النَّكْبُ[١٠]

(١) كذا في المخطوطة، وفيه لغة بضم الدال، ويجوز الهمز مع ضم الدال. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١١٦٣، وتهذيب اللغة ٣/ ٣٣١.

(٢) لم أقف على «حاب» إلا واوي العين، على: يَحُوب حَوْباً وحُوباً وحاباً وحَيَابةً. ينظر: تهذيب اللغة ٥/ ٢٦٨، ٢٧٠، والمحيط ٣/ ٢٢٧. ولم أقف على «حَيْبةً» إلا بكسر الحاء اسماً للأُمِّ أو البنت أو الأخت، أو للهَمِّ والحاجة. ينظر: إصلاح المنطق ١١٧، والتقفية ٢٠١. ومجيء «حاب» هنا على: يَحِيب وحَيْبةً وحَيْبُوبةً يدل على أنه يائي العين.

(٣) كذا في المخطوطة بضم الحاء، ويجوز فيها الفتح. ينظر: معاني القران للفراء ١/ ٢٥٣.

(٤) أي: رجعت. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٢٢٩.

(٥) جمع لِقْحة، وهي الناقة الحَلُوب. ينظر: العين ٣/ ٤٧.

(٦) قول للعرب روي عن الكسائي في معاني القرآن للفراء ٢/ ١٠٦، ١٠٧، وتهذيب اللغة ٦/ ٤٤٢.

(٧) من قوله: «شأنه» إلى هنا أصابه قطع في المخطوطة.

(٨) أي: وَثَبت. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٣٨.

(٩) أي: جعلت له عَلَماً وخطوطاً، والنِّير: عَلَم الثوب وخطوطه. ينظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٢٣٢، والصحاح ٢/ ٨٤٠.

(١٠) بيت من الطويل، لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر. والنَّكْب: خَدْش الحجارة الرِّجْلَ ولَثْمها. ينظر: الصحاح ١/ ٢٢٨.

* وهاعَ، وهو يَهاعُ هُيُوعاً، وهَيَعاناً[1] * ولاعَ يَلاعُ لُوُوعاً[2] * وتقولُ: هذا رجلٌ هاعٌ لاعٌ، وامرأةٌ هاعةٌ لاعةٌ، ومِهْياعٌ مِلْواعٌ[3] * وتقولُ: هافَ من العَطَشِ هُيُوفاً، وهو يَهافُ، وهو مِهْيافٌ[4] * وتقولُ: رجلٌ مالٌ، وامرأةٌ مالةٌ، وقد مِلت يا رجلُ[5]، وما زِلت تَمالُ، وآخَرون يقولون: مُلت، وما زِلت تَمولُ[6]، والمصدرُ فيهما سواءٌ: مُؤُولاً، ومالاً، وهو الاسمُ * وأرضٌ ماهةٌ، ومكانٌ ماهٌ، ومَيِّهٌ، وروضةٌ مَيِّهةٌ، على: فَيْعِلة[7]، وقد مُهت، ومِهت، وهي تَماهُ، وتَموهُ، لُغَتان[8]، ومصدرُهما: مُؤُوهاً[9] * وتقولُ: زَلَّت الدَّراهِمُ تَزِلُّ زُلُولاً: نَقَصَت، وأَزْلَلتها إزْلالاً، وزَلَلت في الطِّين، وأنا أَزِلُّ في الأَمْرِ -كلُّه سواءٌ- زَلَلاً، وزَلًّا * ومَصِصته مَصّاً، ومَصيصاً * ومَسسته مَسّاً، ومَسيساً، ومَسيسةً * وشَمممته شَمّاً، وشَميماً * وعَضِضت عَضّاً، وعَضيضاً * ولَجِجت لَجّاً، ولَجاجاً[10] * وفَرَرت فِراراً، وفَرّاً * وحَضَضته على الأَمْرِ حَضّاً، وحَضيضاً * وخَصَصته بذاكَ خَصّاً، وخَصيصاً * ودَلَلته على الأَمْرِ دَلًّا، ودَليلاً، ودِلِّيلى[11]، مُثَقَّلٌ، ودَلَلتهم على الطريقِ دِلالةً، ودَلالةً لُغةٌ[12]، وهو الدِّلالةُ والدَّلالةُ بالطريق * ومَلِلت من ذلكَ مَلالةً، ومَلَلت الشيءَ [٤ب] في النار مَلًّا، من الـمَلَّة[13]، وأنا أَمُلُّه *

(١) أي: جَبُنَ. ينظر: العين ٢/ ١٧٠، والصحاح ٣/ ١٣٠٩.

(٢) أي: جَزِعَ. ينظر: العين ٢/ ٢٥٠، والأفعال لابن القوطية ٢٥١.

(٣) أوصاف للجَبَان الجَزُوع قليل الصبر. ينظر: إصلاح المنطق ٢٠٩، ٣٨١، والإتباع لأبي الطيب اللغوي ٨٢، والإتباع والمزاوجة ٥٤. والأخيران لم أقف إلا على ثانيهما في الجيم ٣/ ٢٠٨ مفرداً بلفظ: مِلْياع.

(٤) أي: اشتدَّ عَطَشُه. والـمِهْياف: سريع العطش. ينظر: العين ٤/ ٩٦، والألفاظ ٣٣٥.

(٥) أي: كثُر مالُك. ينظر: غريب الحديث للحربي ١/ ٣٣٦، وجمهرة اللغة ٣/ ١٢٧٥.

(٦) اللغتان غير منسوبتين في المحيط ١٠/ ٣٥٨.

(٧) هذا موافق لحكاية المؤدِّب في دقائق التصريف ٢٦٣ عن الكسائي أن وزن سَيِّد: فَيْعِل، وعليه يكون رأيه موافقاً لرأي البصريين، ومخالفاً للمشهور عن الكوفيين من أن وزن نحو: سيِّد، وميِّت: فَعِيل، وأن أصلهما: سَويد، ومَويت. ينظر: شرح السيرافي ٥/ ٢٧٣، ورسالة الملائكة ١٦٩، ١٧٠، والإنصاف ٢/ ٦٥٦، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠/ ٦٨-٧٠، والممتع ٣٢٢، وشرح الشافية ٣/ ١٥٢-١٥٤.

(٨) هما غير منسوبتين في إصلاح المنطق ١٣٥، والمنتخب ١/ ٥٥٦، والأفعال لابن القوطية ١٤٩.

(٩) أي: كثر ماؤها. ينظر: تهذيب اللغة ٦/ ٤٧٣.

(١٠) أي: تماديت في الخصومة. ينظر: العين ٦/ ١٩، والصحاح ١/ ٣٣٧.

(١١) في المخطوطة: «دِلِّيلاً» منوَّنةً بألف قائمة، وصوابها مقصورةً غيرَ منونة؛ لأنها مؤنثة على وزن «فِعِّيلى».

(١٢) هي غير منسوبة في ديوان الأدب ٣/ ٦٨.

(١٣) هي الرماد الحار. ينظر: الصحاح ٥/ ١٨٢١.

وفَرَرت الدَّابةَ فَرّاً[١] * وقَرَرت الحَديثَ في أُذُنه قَرّاً، وقَرَّت عَيْنُه قُرَّةً، وقُرُوراً، وبعضُ العربِ يقولُ: قَرَرت عَيْناً، وأنا أَقَرُّ عَيْناً، ومصدرُها عندهم: قُرُوراً[٢]، ورأيت ناساً من بني أَسَدٍ يقولون: قَراراً، مثلَ قَرارِ الأرضِ[٣]، وقَرَرت في الأرضِ قَراراً، وأهلُ الحجازِ يقولون: يَقِرُّ[٤] * وتقولُ: أَنَنت من الوَجَعِ أَنيناً، وأَنّاً * وحَنَنت حَنيناً * وأَزَزته أَزّاً[٥] * وضَلِلت ضَلالةً، فأنا أَضِلُّ ضَلالاً، وضَلَلت، فأنا أَضِلُّ ضَلالةً، وضَلًّا لُغةٌ[٦]، والاسمُ: الضُّلُّ * ومَنَنت عليه مَنّاً، ومَنِيناً، ومِنَّةً، وقال الشاعرُ:

وَمَا دَهْرِي بِمِنِّينِي[٧] وَلَكِنْ ... جَزَتْنَا يَا بَنِي جُشَمَ الجَوَازِي[٨]

ومَنَنت الدَّابةَ والبَعيرَ، إذا حَسَرتها وأَعْيَيتها * وحَثَثته على ذلكَ حَثّاً، وحَثِيثاً * وبَلَلت الشيءَ بَلًّا، وأنا أَبُلُّه[٩]، وبَلِلت من المَرَضِ، وأنا أَبَلُّ[١٠] بُلُولاً، ولُغةٌ أخرى: أَبْلَلت من المَرَضِ إبْلالاً، كلتاهما لُغةٌ[١١]، وقال الشاعرُ في المَرَضِ:

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا ... وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتِ[١٢]

---

(١) أي: فَتَحْت فاها لمعرفة سنِّها. ينظر: النوادر لأبي زيد ٥٤١، وجمهرة اللغة ١/ ١٢٤.

(٢) نحوه عن الكسائي في الغريب المصنف ٢/ ٢٣، ٦٤١، وتهذيب اللغة ٨/ ٢٧٧.

(٣) لم أقف على هذه اللغة في شيء من المصادر التي بين يدي.

(٤) كذا في المخطوطة بكسر القاف، وهو في لغات القرآن ٩٠، والغريب المصنف ٢/ ٢٣ بفتحها.

(٥) أي: حملته على أمر برفق واحتيال. ينظر: العين ٧/ ٣٩٧.

(٦) هي غير منسوبة في النوادر لأبي مسحل ١/ ١٢٦.

(٧) في المخطوطة: «بِمَنِّينا»، وصوابها مقصورةً مكسورةَ الميم على وزن «فِعِّيل». ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢١٨، والمقصور والممدود للقالي ٢٠٥، والصحاح ٦/ ٢٢٠٧، والمخصص ١٦/ ٤، والتكملة ٥/ ٣٥٥.

(٨) بيت من الوافر، للقطامي، في ذيل ديوانه ١٧٦، بلفظ: يُمَنِّيني، ولا شاهد فيه، وهو له بالشاهد في المقصور والممدود للقالي ٢٠٥، ولسان العرب ١٣/ ٤١٨، وتاج العروس ٣٦/ ١٩٤.

(٩) أي: نَدَّيته بالماء. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٢٨.

(١٠) المضارع في المخطوطة في الموضعين: «أَبَلُّ» بفتح الباء، والذي وقفت عليه في الأول بضمها، وفي الثاني بكسرها. ينظر: الصحاح ٤/ ١٦٤٠.

(١١) هما غير منسوبتين في إصلاح المنطق ١٩٠، وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٣٩.

(١٢) بيت من الطويل، لم أقف على تسمية قائله. نَكَزَتها: لَسَعَتها بأنفها. ينظر: إصلاح المنطق ١٩٠، والصحاح ٣/ ٩٠٠، ٤/ ١٦٤٠، والمخصص ١٤/ ٢٢٩.

والصَّمَحْمَحةُ: القَويُّ في طَبيعته[1]، لأَبَلَّت: يقولُ: لَنَجَتْ من ذاكَ المَرَض، وتقولُ: لَئِن بَلِلت بفُلانٍ لَتَبَلَّنَّ بشيءٍ سَوْءٍ، أي: صار أَمْرُك إليه بَلَلاً * وتقولُ: عَنَّ ذاكَ، وهو يَعِنُّ عُنُوناً، إذا ظَهَرَ لكَ، كقوله:

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلِ[2]

* وهَزَزته هَزّاً، وهَزيزاً * وغَثَّ اللَحْمُ، فهو يَغِثُّ، ويَغُثُّ، غُثُوثةً، وغُثُوثاً[3]، وأَغَثَّ مَنْطِقُك إغْثاثاً[4] * وأَصَلَّ اللَحْمُ، وصَلَّ، أي: نَتَنَ، صُلُولاً، وأَصَلَّ إصْلالاً * وخَمَّ، وأَخَمَّ، خُمُوماً، وإخْماماً، مِثْلُه أيضاً، في الرِّيح[5] * ورَبَّ مَنْطِقُك رُبُوبةً، وربابةً[6]، وهو يَرُبُّ * ودَمَّ فُلانٌ، وهو يَدِمُّ دَمامةً[7]، وقد دَمِمت يا رَجُلُ، وأنتَ تَدِمُّ دَمامةً * فإنْ كنت ذا طِبٍّ فاطْبَبْ لعَيْنك، واطْبِبْ لعَيْنك، وإن شِئت: فطَبَّ لعَيْنك، وبعضُهم يقولُ: طَبِبت[8]، وأنا أَطَبُّ، وآخرون [٥أ] يقولون: طَبَبت، وأنا أَطِبُّ[9]، فمَنْ قالَ: أَطِبُّ قالَ: فاطْبِبْ لعَيْنك، وطِبَّ لعَيْنك، ومَنْ نَصَبَ نَصَبَ[10] * وقد صَحَحت، وأنا أَصِحُّ[11] صِحَّةً * وقد

(١) كذا في المخطوطة، وهي بالتاء صفة للمؤنث، بدليل عود الضمائر إليها في البيت مؤنثةً، والمذكر: صَمَحْمَح. ينظر: المخصص ٢/ ٩٢.

(٢) بيت من الطويل، لامرئ القيس، في ديوانه ٢٢. سِرْب: قطيع، ونِعاج: بقر، وعَذَارى: جَوارٍ أبكار، ودَوَار: صنم لأهل الجاهلية يدورون حوله، ومُلاء: مَلاحف، ومذيَّل: طويل.

(٣) أي: فَسَدَ. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢٥، والصحاح ١/ ٢٨٨.

(٤) أي: تكلَّمت بكلام رديء. ينظر: شمس العلوم ٨/ ٤٨٩٠.

(٥) يريد: مثل «أَصَلَّ» في الدلالة على تغيُّر الرائحة. ينظر: الألفاظ ٣٦٣.

(٦) أي: صلُح وحسُن. ينظر: المحكم ١١/ ٢١٠. وفي المخطوطة: «رَبابة» بفتح الراء، ولم أقف عليها مصدراً إلا بالكسر. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٦٧، والمحكم ١١/ ٢١٠، والمحيط ١٠/ ٢١٣، ولسان العرب ١/ ٣١٣.

(٧) أي: قَبُح. ينظر: الصحاح ٥/ ١٩٢١.

(٨) أصابها قطع في المخطوطة.

(٩) اللغتان غير منسوبتين في الشوارد ١٤٩.

(١٠) نحوه عن الكسائي في النوادر لأبي مسحل ١/ ٢٨٠.

(١١) أصابها طمس في المخطوطة.

بَرَّ الشيءُ من يَدِي بُرُوراً، وأَبْرَرتُه إبْراراً[١] * وطَرَّ طُرُوراً، من الشَّباب[٢]، وأَطْرَرتُه أُطِرُّه إطْراراً[٣] * طَنَّ طُنُوناً[٤]، وأَطْنَنتُه إطْناناً[٥] * وقد خَبَّ فُلانٌ، وقد بَلَغَ مَدَى أَن يَخِبَّ خبّاً[٦] * وقد كَزَّ فُلانٌ، وهو يَكُزُّ كَزازةً[٧]، وقد كَزِزت يا رجلُ، وأنتَ تَكُزُّ[٨] كَزازةً، وكَزَزت * وتقولُ من الغَضَّة[٩] والبَضَّة[١٠]: قد غَضِضتِ يا فُلانةُ، وهي تَغَضُّ، وبَضِضتِ، وهي تَبَضُّ، ولُغةٌ أخرى: بَضَضتِ، وغَضَضتِ[١١]، غَضاضةً، وبَضاضةً، في المصدرِ للُّغتين جميعاً * وتقولُ: غَبَّ أَمْرُك غِبّاً[١٢]، وما غَبَّ يوماً واحداً، وما غَبَنَاه يوماً واحداً، وهو يَغِبُّ، ولا تَغْبِنا[١٣]

(١) كذا في المخطوطة، ولم أقف على معناه في شيء من المصادر التي بين يدي، إلا أن يكون معناه: انفلتَ من يدي، يقال: أَبْرَرت شَائِي، إذا أَصْدَرتها. ينظر: المحيط ٣/ ٣٢٠أ والشوارد ٤٣. أو يكون مصحفاً عن: ترَّ الشيءُ تُرُوراً، إذا انقطع وسقط، وأَتْرَرته إتْراراً، إذا قطعته وأبعدته. ينظر: العين ٨/ ١٠٥، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٤٨، ٢٤٩، أو عن: ثَرَّ الشيءَ من يده، إذا فرَّقه وبدَّده. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٨٢، والمحكم ١١/ ١١٤.

(٢) أي: صار طريراً، أي: مستقبلَ الشباب. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ١٢٢، والمحكم ٩/ ١٠٥.

(٣) أي: أسقطته، أو طردته، أو أغريته. ينظر: المنتخب ١/ ٥٥٢، وتهذيب اللغة ١٣/ ٢٩١، والمحيط ٩/ ١٢٩، والصحاح ٢/ ٧٢٥، والمخصص ٢/ ١٤.

(٤) أصابها طمس في المخطوطة.

(٥) طَنَّ: طار من القَطْع، وأَطْنَنته: أسرعت قَطْعه، فطار. ينظر: العين ٧/ ٤٠٦، والأفعال لابن القوطية ١١٧.

(٦) أي: مَكَرَ. ينظر: الأفعال لابن القطاع ١/ ٣١٢.

(٧) أي: قلَّ خيرُه ومساعدته. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢٢٥.

(٨) المضارع في المخطوطة في الموضعين: «يَكَزُّ» و«تَكَزُّ» بفتح الكاف، ونَص في مختار الصحاح ٢٣٧ على ضمها.

(٩) هي الطريَّة. ينظر: العين ٤/ ٣٤١.

(١٠) هي الرقيقة. ينظر: الألفاظ ٢١٤.

(١١) هي غير منسوبة في إصلاح المنطق ٢١٤، ٢١٥، وليس في كلام العرب ٢٩، والصحاح ٣/ ١٠٦٦. وفي المخطوطة: «بَضِضت وغَضِضت» بكسر الضاد الأولى فيهما، وهو تكرار، وصوابهما بالفتح؛ ففي إصلاح المنطق عن الكسائي: «العرب تختلف في فِعْل غَضَّة بَضَّة، فيقول بعضهم: غَضِضت وبَضِضت، وهي تَغَضُّ وتَبَضُّ، غَضاضةً، وبَضاضةً وبعضهم يقول: غَضَضت وبَضَضت، وهي تَغِضُّ وتَبِضُّ».

(١٢) أي: صار إلى آخره. ينظر: العين ٤/ ٣٤٩.

(١٣) الغِبُّ: أن يأتي القومَ يوماً ويغيب يوماً. ينظر: تهذيب اللغة ١٦/ ١٠٧، ١٠٩.

* وتقول: تَبَّ تَباباً[1] * وقَلَّ الشيءُ، وهو يَقِلُّ قِلَّةً، وقُلًّا، جاءَنا على القُلِّ، يريد به: القَليلَ، وجاءَنا على القُلِّ والكُثْرِ، يريد به: على الكَثيرِ، قال الشاعرُ:

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصيرُهُمُ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ العَدَدِ[1]

* وتقولُ: غَرَرتهم غُرُوراً * وكَلَلت من الإعْياء كَلالاً، وكَلالةً، وكَلَّ بَصَري، وكَلَّ السَّيْفُ كِلَّةً، وكُلُولاً * وتقولُ: عَلَلته، فأنا أَعُلُّه عَلًّا[2]، وبعضُهم يقولُ: أَعِلُّه[3] * وسَرَرته سُرُوراً، ومَسَرَّةً * وعَدَدته عَدّاً * وقَصَصت أَثَرَه قَصَصاً، وقَصَصت عليه الحَديثَ قَصَصاً، كمِثْل، وقَصَصت جَناحَه قَصّاً * وبَرَرته بِرّاً * ويقالُ: قد سَرَرت يا رجلُ سَرارةً[4] * ودَرَّتِ الناقةُ، وهي تَدُرُّ دُرُوراً، وتَدِرُّ أيضاً دُرُوراً[5]، والدِّرَّةُ: الاسمُ * ونَدَّ البَعيرُ، وهو يَنِدُّ ...[6] [٥ب] ونِداداً، ونُدُوداً[7] * وشَرَدَ شراداً، وشُرُوداً * ولَفَفته لَفّاً * ومَدَدته مَدّاً * وأَكْنَنت الشيءَ في نَفْسي إكْناناً، وكَنَنت الشيءَ كَنّاً، وكُنُوناً * ويقالُ للأَحَمِّ: قد حَمِمت حَمَماً، والحَمَمُ في الشَّفَةِ[8] مِثْلُ السَّوادِ * والأَشَمُّ في الأَنْفِ إذا كان طويلَ الأَنْفِ، والأَشَمِّ والشَّمَّاءِ[9]: قد شَمِمت شَمَماً * وللأَصَمِّ: قد صَمِمت صَمَماً * وللأَغَنِّ: قد غَنِنت غَنَناً * وكُلُّه

(١) أي: خسر وهلك. ينظر: الصحاح ١/ ٩٠.

(١) بيت من المنسرح، للبيد بن ربيعة، في ديوانه ١٦٠.

(٢) أي: شربته شُرباً بعد شُرب. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ١٥٦.

(٣) اللغة غير منسوبة في المحكم ١/ ٤٤، والمخصص ٧/ ٩٨.

(٤) في المخطوطة: «سَرارة» مكسورة الآخر، والصواب بالفتح منونةً، ولعلها مصدرُ: سرَّ النَّسَب، أي: مَحْضه وأفضله. ينظر: الصحاح ٢/ ٦٨١، ولم أقف على فعله، وفي المحكم ٨/ ٢٦٨ أنه لا فعل له، وما ذكره الكسائي هنا وارد عليه.

(٥) أي: امتلأت لبناً. ينظر: تهذيب اللغة ١٤/ ٦٠.

(٦) طمس في المخطوطة بمقدار كلمة.

(٧) أي: انفرد واستعصى. ينظر: العين ٨/ ١٠.

(٨) في المخطوطة: «الشَّفَّة» مشدَّدة الفاء، ولم أقف عليها إلا بالتخفيف. ينظر: إصلاح المنطق ١٦٢، والفرق المنسوب للسجستاني ٢٢٧.

(٩) في المخطوطة: «والأشمُّ والشمَّاءُ» مرفوعتين، ولا وجه له، والصواب جرُّهما عطفاً على: «للأَحَمِّ».

«يَفْعَلُ» فيه إلى النَّصْب: يَغَنُّ، ويَصَمُّ، ويَشَمُّ * والأَغَنُّ: الذي يتكلَّمُ بأَنْفِه * والأَذَنُّ والذَّنَّاءُ: الذي يَسِيلُ أَنْفُه * والأَدَنُّ: في ظَهْره دَنَنٌ: انْحِناءٌ، وقد دَنِنت دَنَناً * وتقولُ: زَبَّت الشَّمْسُ للغُرُوب، وهي تَزُبُّ زُبُوباً، وأَزَبَّت إزْباباً[١] * وغابت الشَّمْسُ غِياباً، وغُيُوباً، وغُيُوبةً، ومَغِيباً * وبَزَغت الشَّمْسُ بُزُوغاً * طَلَعت طُلُوعاً، ومَطْلِعاً[٢] * وغَرَبت غُرُوباً، ومَغْرِباً * وشَرَقت شُرُوقاً، ومَشْرِقاً، وأَشْرَقت إشْراقاً * ونَزَوت نَزْواً، ونَزَواناً[٣] * ورَقَصَ رَقْصاً، ورَقَصاناً * وفَزِعَ فَزَعاً[٤]، وفُزُوعاً * وذَهَبَ ذَهاباً، وذُهُوباً، ومَذْهَباً * وما قَدَرت عليه، قال: بَلْ أَشَدَّ المَقْدُرةِ[٥] * وصَلُحَ[٦] صَلاحاً، وصُلُوحاً * وفَسَدَ فَساداً، وفُسُوداً[٧] * قال الشاعرُ:

تَقُولُ لِيَ الرَّعُومَةُ بِنْتُ لَيْلَى ... إِذَا أَفِدَ التَّرَحُّلُ وَالذُّهُوبُ:

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكِ[٨] أَنَّ[٩] قَوْمِي ... وَقَوْمَكِ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ هَبُوبُ[١٠]

(١) أي: تهيَّأت للمغيب. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٣٧.

(٢) كأنَّ اللام في المخطوطة مضبوطة بالفتح مع الكسر، والكلمة مسموعة بهما. ينظر: العين ٢/ ١١، والألفاظ ٢٨٤، والأفعال لابن القوطية ٤.

(٣) أي: وَثَبت. ينظر: المحكم ٩/ ٩٠.

(٤) في المخطوطة: «فُزَعاً» بضم ففتح، والصواب بفتحتين. ينظر: النوادر لأبي زيد ١٥٢، وجمهرة اللغة ٢/ ٨١٤.

(٥) كذا في المخطوطة بضم الدال، ويجوز فيها أيضاً الفتح والكسر. ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ١٩.

(٦) كذا في المخطوطة بالفتح والضم، وهما مسموعان فيها. ينظر: الصحاح ١/ ٣٨٣.

(٧) حكاه الفراء في لغات القرآن ٥٧ عن الكسائي.

(٨) في المخطوطة: «أزورك» بكسر الكاف، والصواب فتحها؛ لأنه كلام المرأة، وعليه ضُبط قولها الآتي: وقومك.

(٩) في المخطوطة: «إنَّ» بكسر الهمزة، والصواب فتحها؛ لئلا يبقى الفعل «عدا» بلا فاعل، أما «أن أزورك» فمجرور بحرف جر محذوف اطراداً، والتقدير: عن أن أزورك، أي: عن زيارتك.

(١٠) بيتان من الوافر، لم أقف على تسمية قائلهما، ولا على ثانيهما، وأولهما مفرد برواية قريبة في مجالس ثعلب ٢٢٧، وتهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ٢٨٤. الرَّعُومة: لعله من أسماء نساء العرب، فقد سمَّوا: رَعُوم، وهي المهزولة المليحةُ الهزال، وهي في رواية ثعلب: «ابنة البَكْريِّ ليلى»، وأَفِدَ: دنا وأسرع، وعَداني: صَرَفني. ينظر: العين ٢/ ١٣٨، وتهذيب اللغة ٣/ ١١٣، ١٤/ ١٩٩، والتكملة للصاغاني ١/ ٢١. ويلحظ أن الاستشهاد بقوله: «الذُّهُوب» على كونه من مصادر «ذَهَبَ» قد تأخر عن موضعه اللائق به قبل ثلاثة أفعال.

* وتقولُ: الحَمْدُ لله على القِلِّ والكِثْرِ[1]، كلُّه لُغاتٌ[2] * والقِدْران[3]، وقِداراً، وما قَدَرت عليه بِقِدارٍ، وقَدَرت للشيءِ قَدْراً، ومَقْدِرةً، ومَقْدُرةً * وتَرَكتُه تَرْكاً، وتِرْكاناً * وعَرَفتُه مَعْرِفةً، وعِرْفاناً * وهَجَرته هِجْراناً، وهَجْراً * وحَجَرت حِجْراناً، وحَجْراً[4] * وحَظَرت عليه حَظْراً، وحِظْراناً[5] * وحَظَلَ عليه حِظْلاناً، وحَظْلاً، مِثلُ الحِجْران * وكَفَرَ كُفْراً، وكُفُوراً، وكُفْراناً * وشَكَرَ شُكْراً، وشُكُوراً * وغَفَرَ له غَفْراً، وغُفْراناً، ومَغْفِرةً * وخَنَقته خَنقاً * وحَلَفت حَلِفاً، وإنْ شِئت خَفَّفت، والأصلُ التَّثْقِيلُ[6]، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

إِنَّنِي وَاللهِ فَاقْبَلْ حَلِفِي بِأَبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَأَرْ[7]

* وكَذَبَ كَذِباً * وسَلَكَ سُلُوكاً، ومَسْلَكاً * وضَحِكَ ضَحِكاً * وغَبَطْتُه أَشَدَّ المَغْبِطةِ، والغِبْطةِ * وكَتَبته كَتْباً، [٦أ] والاسمُ: الكِتابُ * وقَدَمتهم[8]، وأنا

(١) قول للعرب حكاه ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٣، ١٦٧، ٣٦٤.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعل موضعها كان بعد قوله المتقدم: «وقَلَّ الشيءُ، وهو يَقِلُّ قِلَّةً، وقُلًّا، جاءَنا على القُلِّ، يريد به: القَلِيلَ، وجاءَنا على القُلِّ والكُثْرِ، يريد به: على الكَثِيرِ»؛ بدليل ذكره اللغات فيها، وهو لم يذكر هنا إلا لغة واحدة. واللغتان بالضم والكسر في «القلِّ والكثْرِ» غير منسوبتين في الصحاح ٢/ ٨٠٣.

(٣) كذا في المخطوطة، ولعل موضعها كان بعد قوله المتقدم: «بل أشدَّ المقدُرة».

(٤) أي: مَنعت. ينظر: المحكم ٣/ ٤٨.

(٥) أي: مَنعته. ينظر: المحكم ٣/ ٢١٠.

(٦) استعمل الكسائي التثقيل والتخفيف هنا في مقابلة التحريك والتسكين، وله نظائر ستأتي، وبمثله جاء الإطلاق في الكتاب ٤/ ٤١١، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٧٥، وإصلاح المنطق ١٧٦.

(٧) بيت من الرمل، في ديوان عدي ٦١، وروايته: فاقبلْ حِلْفَتي، ولا شاهد فيها. الأَبِيل: الراهب، وجَأَر: رفع صوته.

(٨) كُتب فوقها في المخطوطة تفسيراً لها: تقدَّمتهم.

أَقْدُمُهم قَدْماً أَشَدَّ القَدْم * وظَلَعَ ظَلْعاً[١] * وخَمَصَ بَطْنُه خَمْصاً[٢]، وخُمُصَ[٣] لُغةٌ[٤] * و«فَعَلَ»[٥] منه مِثْلُ: ظَلَعَ ظُلَاعاً[٦]، والظُّلاعُ[٧]: داءٌ يَأْخُذُ في القَوائِمِ، وقال الشاعرُ:

كَذِي الظَّلْعِ لَا يَنْفَكُّ يَرْدِي عَلَى وَكْرِ[١]

والوَكْرُ: الحِمْلُ[٢] * ومات مَوْتاً، والمِيتةُ: الاسمُ، والمَوْتةُ: الواحِدةُ * وجَلَسَ جُلُوساً، والجِلْسةُ: الاسمُ * ورَكِبَ رُكُوباً، وهو حَسَنُ الرِّكْبةِ * وقَعَدَ قُعُوداً، وهي القِعْدةُ * ومَشى مَشْياً، وهي المِشْيةُ * وجَرى جَرْياً، وهو حَسَنُ الجِرْيةِ * وقَتَلَه قَتْلاً، وهو خَبِيثُ القِتْلةِ للرِّجالِ * ومَشَت الماشِيةُ، وهي تَمْشي مَشاءً[٣] * ونَمَت، وهي تَنْمي نَماءً، يعني: كَثُرَت * وقد أَمْشى الرَّجُلُ، إذا كَثُرَت ماشِيتُه، قال الشاعرُ:

---

(١) أي: عَرِجَ. ينظر: المحكم ٢/ ٤٨. وضبطُ لام «ظلعاً» أصابه قطع في المخطوطة، وأثبتُّه بموافقة ما في البيت الآتي، ونصَّ عليه أبو زيد في النوادر ٥٤٤. وينظر: العين ٢/ ٨٦، والجيم ٣/ ٥٣.

(٢) أي: دقَّت خِلْقته وضَمُرَ. ينظر: العين ٤/ ١٩١، والأفعال لابن القوطية ٣٠٤. وضبط ميم «خَمْصاً» أصابه قطع في المخطوطة، ويجوز فيها أيضاً: خَمَصاً. ينظر: المحكم ٥/ ٤٣.

(٣) ضبط الميم أصابه قطع في المخطوطة، وهي مثلَّثة. ينظر: الأفعال لابن القطاع ١/ ٣٠٦.

(٤) هي غير منسوبة في المحكم ٥/ ٤٣، والأفعال لابن القطاع ١/ ٣٠٦.

(٥) حركة العين في المخطوطة غير واضحة، وهي إلى الفتحة أقربُ منها إلى الضمة، ويؤيِّده تمثيله الآتي بـ«ظَلَعَ».

(٦) لعل مراده أن «فُعَالاً» مقيسٌ في مصادر «فَعَلَ» اللازم الدال على داء. ينظر: الكتاب ٤/ ١٠، والأصول ٣/ ٨٩، وشرح التسهيل ٣/ ٤٧٠.

(٧) في المخطوطة: «ظَلَاعاً، والظَّلاع» بفتح الظاء فيهما، ونصُّوا في شمس العلوم ٧/ ٤٢٤٥، والقاموس المحيط ٧٤٥، وتاج العروس ٢١/ ٤٧٢ على ضمها.

(١) شطر بيت من الطويل، لم أتبيَّن أصدر هو أم عجز؟ ولم أقف عليه في شيء من المصادر التي بين يدي. يَرْدِي: يعدو، والوَكْر فُسِّر بعد البيت بالحِمْل، وأظنُّه تصحيفاً عن الحِجْل، وهو القَيْد، ويكون المراد تشبيه الأعرج إذا عدا بمن يمشي وفي رجله قَيْدٌ. ولم أقف على الوَكْر بهذا المعنى، ولعل فيه تصحيفاً آخر لم أتبيَّنه. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٤٤٠، والصحاح ٦/ ٢٣٥٤.

(٢) كذا الكلمتان في المخطوطة مضبوطتين، وتقدم بيان ما فيهما في التعليق على البيت.

(٣) أي: كثُر ولدها. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٤٩٣.

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَمْشَى فَأَثْرَى ... سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنُونُ[1]

* وضَنَت المرأةُ، وهي تَضْني ضَناءً[2]، وبعضُهم يَهْمِزُ، يقولُ: ضَنَأَت[3]، وهي ضانِئةٌ، ضُنُوءاً * وأَكَلت أَكْلاً، وأَخَذني أُكالٌ، وإِكْلةٌ، مِثْلُ: الحُكاكِ، والحِكَّة[4] * ومَلَكته مَلْكاً، ومِلْكاً، ومَلَكةً، وهي في مُلْكِ يَدي، ومِلْكِ يَدي، وهو السُّلْطانُ وغيرُه من مِلْكِ اليَد، ومُلكِ، كُلُّها لُغاتٌ[5]، وتقولُ: هو مِلاكُ أَهْلِه * ونامَ نَوْماً * وصامَ صَوْماً، وصِياماً * وصَمَتَ صَمْتاً، وصُماتاً، وصُمُوتاً * وسَكَتَ سَكْتاً، وسُكُوتاً، وسُكاتاً * وتقولُ: شَمِلَهم الأَمْرُ شُمُولاً، وشَمَلاً، و«يَفْعَلُ» من ذلكَ: يَشْمُلُهُمْ، ويَشْمَلُهُمْ * وقد أَبَتَ يَوْمُنا من الحَرِّ أَبْتاً[6] * وما أَبَهْت له أَبْهاً[7]، خَفيفةٌ * وقد نَهَكَه المَرَضُ نَهْكةً * وتقولُ: أَتَيته إِتْياناً، وأَتْيةً واحدةً * وأُنت إليه أَوْناً، يعني: سَكَنت إليه * وأَوَيت إليه مَأْوَيةً، وإِيَّةً[8]، وأُوِيّاً * وقَلَصَ الظِّلُّ والثَّوْبُ، وهو يَقْلِصُ قُلُوصاً، وقَلَّصَ تَقْلِيصاً[9] * وأَزَى الثَّوْبُ، وهو يَأْزِي أَزْياً[10]، ويقولُ بعضُ بني أَسَدٍ: أُزِيّاً[11] * ومَضَى مَضاءً،

(١) بيت من الوافر، للنابغة الذبياني في ديوانه ٢١٨. تَخْلِجه: تَجْذِبه.

(٢) أي: كثُر ولدها. ينظر: المحكم ٨/ ١٥٤.

(٣) اللغة غير منسوبة في العين ٧/ ٦٠، والألفاظ ٢٣٥، والنوادر لأبي مسحل ١/ ٦٤، ١٧٧.

(٤) وزناً ومعنًى. ينظر: مقاييس اللغة ١/ ١٢٤.

(٥) هي غير منسوبة في لغات القرآن ٩٢، ٩٣ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ١٨٩ إلا «مُلْكاً» فمنسوبة إلى بني أسد.

(٦) أي: اشتدَّ حرُّه. ينظر: الأزمنة لقطرب ٦٥، وجمهرة اللغة ٢/ ١٠١٦، والأفعال لابن القوطية ١٧٨، والصحاح ١/ ٢٤١. وفي المخطوطة «أَنِتَ ... أَنْتاً» بالنون، ولم أقف عليه إلا بمعنى: الأنين من الألم. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٨٦، وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٦٢، والصواب ما أثبتُّه، ويدل عليه ذِكْرُ الكسائي بعده: «وما أَبَهْت له أَبْهاً»، وكأنه أراد به المشاكلة بين: أَبِتَ وأَبَهَ.

(٧) أي: فَطِنت له. ينظر: المحكم ٤/ ٢٦٢.

(٨) في المخطوطة: «مَأْوِيَّة، وأَيَّة»، ونصَّ في الصحاح ٦/ ٢٢٧٤ على تخفيف الأول، وكسر أول الثاني.

(٩) أي: انضمَّ وانزوى. ينظر: الصحاح ٣/ ١٠٥٣.

(١٠) أي: اجتمع وتقبَّض. ينظر: الجيم ١/ ٥٨.

(١١) عزاها أبو عمرو الشيباني في الجيم ٢/ ٨٥ إلى فزارة، ولم أقف على عزوها إلى بني أسد.

ومُضِيّـاً، ومِضيّـاً[١] * ورَقَـى رُقِيّـاً، ورِقيّـاً * وعَتـا عُتُـوّاً، وعُتِيّـاً، وعِتِيّـاً * وعَسـا يَعْسُـو عُسُـوّاً، وعُسِـيّاً، وعِسِـيّاً[٢] * وبَكَـى بُـكاءً * ودَعَوتـه دُعـاءً * ومـا أَلَـوْت[٣] خَـيْراً[٤]، ومصـدرُه: أَلْـواً * وسَـما سُـمُوّاً * وعـلا عُلُـوّاً، وعُلِيّـاً، وعِلِيّـاً * وهَلَـكَ هَـلاكاً، ومَهْلَـكاً، ومَهْلُكـةً، ومَهْلِـكاً[٥]، وكانَ ذلـكَ مـن النـاسِ في هُلْـكٍ، وهَلْـكٍ، وفي هَـلاكٍ، وهَلَكـةٍ، وقـال ذُو الرُّمَّـةِ:

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللِيتِ مُشْرِفاً[٦ب] عَـلَى هَلَـكٍ فِي نَفْنَـفٍ يَتَطَـوَّحُ[١]

* وقـالَ: طـاحَ يَطِيـحُ طُيُوحـاً، وطَيَحانـاً، ومَطِيحـاً * وقـالَ: تهـت، وأنـا أَتِيـهُ تَيَهانـاً، وتُيُوهـاً، وتَيْهـاً * وتقـولُ: عَلَكتـه عَلْـكاً، وأنـا أَعْلُكُـه * ومَضَغتـه مَضْغـاً، وأنـا أَمْضَغُـه، وأَمْضُغُـه[٢] * وشَربـت شُرْبـاً، وشَرْبـاً[٣]، وشُرُوبـاً، وأنـا أَشْرَبُـه * وسَـمعت سَـمْعاً، والاسـمُ: سِـمْعاً، وتقـولُ: ذَهَـبَ سِـمْعُه في النـاسِ[٤]، وسِـمْعُ أُذُنيَّ بـذاكَ، وسَـمْعٌ لُغـةٌ[٥]، وتقـولُ: ذَهَـبَ صَوْتُـه، وصِيتُـه، وتقـولُ: أَفْلَـتَ ذاكَ سَـمْعَتي، وسَـمِيعَتي، وسَـماعَتي[٦] * وتقـولُ: دَنَـوت إليـه دُنُـوّاً * وقَـرَأت

(١) حكى الفراء في لغات القرآن ٦٨ «مِضيّاً» عن الكسائي.
(٢) أي: كبر. ينظر: العين ٢/ ٢٠٠.
(٣) أصابها قطع في المخطوطة.
(٤) أي: ما قصَّرت. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٢٧٠.
(٥) أصابها قطع في المخطوطة.
(١) بيت من الطويل، في ديوان ذي الرمة ٢/ ١٢٠٢. اللِيت: صفحة العنق، والنَفْنَف: الهواء، ويتطوَّح: يقبل ويدبر.
(٢) في المخطوطة: «وأمضَغَه» بفتحتين، والصواب بضمتين. ينظر: الصحاح ٣/ ١٣٢٦، وتاج العروس ٢٢/ ٥٦٨.
(٣) حكاهما الفراء في لغات القرآن ١٣٧ عن الكسائي، وزاد عنه: شِرْباً.
(٤) أي: ذِكْره الجميل. ينظر: الصحاح ٣/ ١٢٣٢.
(٥) هي غير منسوبة في كتاب سيبويه ١/ ١٩١، ٣٧٣.
(٦) الثلاثة بمعنى: سماعي. ينظر: المحكم ١/ ٣١٩.

قِـراءةً، وقِـراءً * وكَلَأتـه كلايـةً، وكِلاءةً[1] * وحَضَـأت النـارَ حَضْئـاً، إذا أَوْقَدتَّهـا * وزَنَـأت في الجَبَـلِ زُنُـوءاً[2] * وبَهَـأت بهـم، وبَهِئـت لُغـةٌ[3]، بَهـاءً، وبُهُـوءاً[4] * وهَـزَأت بـه، وهَزِئـت بـه لُغـةٌ[5]، هَـزْءاً، وهُـزُوءاً * وجَـزَأت، وجَزِئـت لُغـةٌ[6]، جُـزْءاً، وجَـزْءاً[7] * ولَطَـأت بـالأَرْض، ولَطِئـت، لُطُـوءاً[8] * وبَسَـأت بهـم، وبَسِـئت: اسْتَأْنَسـت بهـم، بُسُـوءاً، وبَسَـأً[9] لُغـةٌ[10] * ولَجَـأت إليـه، ولَجِئـت لُغـةٌ[11]، لُجُـوءاً * وتقـولُ: عَرَكتـه عَـرْكاً[12] * ودَفَعتـه دَفْعـاً * ورَفَأتـه رَفْئـاً[13] * وجَسَـأت مـن البَـرْدِ جُسُـوءاً، وجَسْـئاً[14] * وفَقَـأت عَيْنَـه فُقُـوءاً * وكَفَـلت[15] بـه، وأنـا أَكْفُـلُ كَفالـةً * وقَبلـت بـه، وأنـا أَقْبُـلُ بـه قَبالـةً، كمِثْـل[16]، وقَبِلَـت المـرأةُ قِبالـةً[17]، وقَبِلـت الـشيءَ قُبُـولاً، وقَبُـولاً لُغـةٌ[18] * قـالَ: لا تَقْرَبْـه، قـالَ:

(١) أي: حفظته وحرسته. ينظر: العين ٥/ ٤٠٧.
(٢) أي: صعدت. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٨٣٠.
(٣) هي غير منسوبة في إصلاح المنطق ٢١٢، والنوادر لأبي مسحل ١/ ٣٧، والصحاح ١/ ٣٨.
(٤) أي: أنِست. ينظر: الصحاح ١/ ٣٨.
(٥) هي غير منسوبة في إصلاح المنطق ١٥٠، والأفعال لابن القوطية ١٥٨.
(٦) هي غير منسوبة في العين ٦/ ١٦٣، وإصلاح المنطق ٢١٢.
(٧) أي: اكتفيت بالشيء. ينظر: الصحاح ١/ ٤٠.
(٨) أي: لصقت. ينظر: الصحاح ١/ ٧١.
(٩) ضبطت السين في المخطوطة بالفتح، ونصَّ أبو مسحل في النوادر ١/ ٣٧ على سكونها، وأجازهما صاحب القاموس المحيط ٣٤.
(١٠) هي غير منسوبة في النوادر لأبي مسحل ١/ ٣٧، وتهذيب اللغة ١٣/ ١٠٦، والصحاح ١/ ٣٦.
(١١) حكاها الفراء في لغات القرآن ٩ عن بني دُبير من أسد.
(١٢) أي: دلكته. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٧٧٠.
(١٣) أي: أصلحته. ينظر: الصحاح ١/ ٥٣.
(١٤) أي: يبست. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٩٤.
(١٥) ضبطت الفاء في المخطوطة بالفتح والكسر، وهما مسموعان. ينظر: الصحاح ٥/ ١٨١١.
(١٦) وزناً ومعنًى. ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ١٦٣.
(١٧) أي: تلقَّت الولدَ عند الولادة. ينظر: الصحاح ٥/ ١٧٩٦.
(١٨) هي غير منسوبة في تهذيب اللغة ٩/ ١٦٩، والمحكم ٦/ ٢٦٣.

بَلَى، أَشَدَّ القِرْبانِ، وقَرُبت منه قُرْباً، وقَرَبت الماءَ قَرَباً[١]، والاسمُ: القَرَبُ * وجَبَيت الماءَ جِباية[٢] * وقَرَيت الماءَ قَرْياً، أي: جَمَعت * وجَبَيت الماءَ جِباية، والماءُ: الجَبا[٣] * وقَرَيت قَرًى، مَقْصُورٌ، وهي المِقْراةُ[٤] * وسَرُعَ سُرْعةً * وبَطُؤَ بُطْئاً * وتقولُ: أَمَمْتُ القَوْمَ إمامةً، وأَمّاً، وأَمِيماً، وأَمَمت الأَمْرَ أَمّاً * وهَبَّ التَّيْسُ هِباباً[٥]، وهَبَبت من النَّوْمِ هُبُوباً، وهَبَّت الرِّيحُ هُبُوباً، كلُّه: تَهُبُّ * وعَجِلَ عَجَلةً * وكَرِهت ذاكَ كَراهِيَةً، وكَراهةً، وكَرْهاً، وكُرْهاً * ونَصَحت له نَصاحِيَةً، ونَصِيحةً، ونَصاحةً، ونُصْحةً، ونَصِيحاً، خَفِيفٌ[٦] * وضَعُفَ ضَعْفاً، وضُعْفاً، وضَعَفاً لُغةٌ[٧] * وخَثُرَ خُثُورةً، وخُثُوراً * وسَمِنَ سِمَناً، وسَمانةً، وأَسْمَنَ، يقالُ كِلْتاهما[٨] * [٧أ] وهُزِلَ هُزالاً شَدِيداً، وهَزَلتها هَزْلاً، وهُزالاً شَدِيداً * وسَعِدَ سَعادةً، وسَعُدَ سَعادةً * ونَزَعَ نُزُوعاً عن الشيءِ، ونَزَعَ البَعِيرُ إلى وَطَنِه نِزاعاً شَدِيداً[٩] * وسَها سَهْواً، وسُهُوّاً * ووَكَفَت العَيْنُ وَكِيفاً، ووَكْفاً، ووُكُوفاً، ووَكَفَ البَيْتُ وَكْفاً، ووُكُوفاً، ووَكَفاناً[١٠] * ووَجَبَ القَلْبُ وُجُوباً، ووَجِيباً[١١]، ووَجَبت الشَّمْسُ وُجُوباً[١٢]، ووَجَب

(١) أي: عجَّلت الورود إليه. ينظر: العين ٥/ ١٥٢.
(٢) أي: جمعته. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٢٩٧.
(٣) كذا في المخطوطة مفتوحة الجيم، ونصُّوا في جمهرة اللغة ١/ ٥٣٢، ٢/ ١٠١٧، والمقصور والممدود لابن ولاد ٢٩، وتهذيب اللغة ١١/ ٢١٤، والصحاح ٦/ ٢٢٩٧، ٢٢٩٨ على أنه بالفتح: الحوض وما حول الماء والبئر، وبالكسر: الماء، وجوَّز في المحكم ٧/ ٣٩١، ٣٩٢ الأمرين في كل واحد منهما.
(٤) أي: الحوض العظيم. ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ٢٦٨.
(٥) أي: أراد السفاد. ينظر: المحكم ٤/ ٧٨.
(٦) لعل مراده بالخفَّة عدم تشديد ياء «نَصَاحِيَة». ينظر: جمهرة اللغة ٣/ ١٢٩٤، وتاج العروس ٧/ ١٧٤.
(٧) هي غير منسوبة في المحكم ١/ ٢٥٤.
(٨) اللغتان غير منسوبتين في المحكم ٨/ ٣٤٩.
(٩) نزع عن الشيء: انتهى عنه، ونزع إليه: حَنَّ. ينظر: الصحاح ٢/ ١٢٨٩.
(١٠) وَكَفَت العين والبيت: سالا. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٥٤، ١٥٥.
(١١) أي: اضطرب. ينظر: الصحاح ١/ ٢٣٢.
(١٢) أي: غابت. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٥٧.

البَيْعُ وُجُوباً[1]، وجبَةً * وشَبَّ الفَرَسُ، وهو يَشِبُّ شِباباً[2]، وتقولُ: شُبَّت النارُ شَبّاً، وشُبُوباً * وقد عَجَزَ عَجْزاً، وعَجِزَ عَجْزاً * وقد ظَلَمَ ظُلْماً * وعَبِثَ عَبَثاً، مُثَقَّلٌ * وحَفِيَت الدَّابةُ حَفاً[3]، مَقْصورٌ * ووَحِلَ وَحَلاً[4] * ووَجِلَ وَجَلاً * ووَسِنَ وَسَناً[5] * وهو يَوْحَلُ، ويَوْجَلُ، ويَوْسَنُ * ووَلَهَت[6] وَلَهاً[7]، وهو يَوْلَهُ[8] * ووَحِرَ صَدْرُه وَحَراً، مُتحرِّكٌ، وهو يَوْحَرُ * ووَغِرَ، ووَحِرَ، كمِثْلِ[9] * وشَقِيَ شَقاءً، وشَقاوةً، وشِقْوةً * وخَزِيَ خِزْياً، في الشَّر، وفي الحَياءِ: خَزِيَ خَزايةً * وحَفِيَت رِجْلُه حَفاً[10] شَديداً، وحَفِيَ من النَّعْلَيْنِ حِفايةً، إذا كان حافياً، وحِفْوةً، وحَفِيَ بي حَفاوةً، وهو بي حَفِيٌّ: لَطِيفٌ * وغَبِيَ عن بَصَري غَباوةً، وغَباً شَديداً[11] * ونَدِيَت الأَرْضُ نَدًى شَديداً * وعَمِيت عَمًى شَديداً * ولَكِيَ به لَكًى شَديداً: أُولِعَ به * وشَرِيَ جِلْدُه شَرًى شَديداً[12] * وثَوَيت عندَهم، وأنا أَثْوِي عندَهم ثَواءً، مَمْدودٌ،

(١) في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٢٠٣ أن الفراء رواه عن الكسائي بفتح الواو، وأن الفراء لم يسمع فيه إلا الضم.

(٢) أي: نشط ورفع يديه معاً. ينظر: الصحاح ١/ ١٥١.

(٣) أي: رقَّت رجلاها من المشي. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٣١٦.

(٤) أي: وقع في الوَحْل، وهو الطين. ينظر: العين ٣/ ٣٠١. ولم تضبط حاء «وحلاً» في المخطوطة، وعلى معتاده في الرسم تكون ساكنة، وأثبت ما يوافق نظائرها الآتية، ونصُّوا في مختار الصحاح ٢٩٧، والمصباح المنير ٢/ ٦٥١، والقاموس المحيط ١٠٦٧ على أنها مفتوحة.

(٥) أي: نام. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٣٠٤.

(٦) كذا الفعل في المخطوطة مضبوطاً على أن التاء فيه للتأنيث، وسيعاد عليه الضمير مذكراً.

(٧) أي: ذهب عقلها، وتحيَّرت من شدة الوَجْد. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٢٥٦.

(٨) لعل هذا من تداخل اللغات؛ فقد سُمع «وله» من ثلاثة أبواب: وَرِث يَرِث، ووَجِل يَوْجَل، ووَعَد يَعِد. ينظر: تاج العروس ٣٦/ ٥٤٩.

(٩) وزناً ومعنًى، أي: توقَّد من الغيظ. ينظر: الصحاح ٢/ ٨٤٦.

(١٠) في المخطوطة: «حَفًى»، وتقدَّم للناسخ قريباً رسمها على الصواب بألف قائمة؛ لأنها واوية اللام. ينظر: المقصور والممدود للقالي ٤٣، والاقتضاب ٢/ ١٣٣.

(١١) أي: خَفِيَ. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٩٨.

(١٢) أي: تورَّم. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٨٢.

وثُويّـاً * ولَويتـه حَقَّـه لَيّـاً، ولَيَّانـاً[١]، ولَويـت رَأْسي لَيّـاً * وتقـولُ: رَأَيتـه رَأْيـاً * ونَأَيـت عنـه نَأْيـاً * وشَـأَوته شَـأْواً[٢] * وبَـأَوت عَليـه بَـأْواً[٣] * ونَعَسـت نُعاسـاً * وكَسـلت كَسَـلاً * وعَطِشـت عَطَشـاً * وظَمِئـت ظَمَـأً * وغَرِثـت غَرَثـاً[٤] * وشَـبعت شِـبَعاً * وسَـعَلت، وأنـا أَسْـعُلُ، سُـعالاً * وسَـأَلت سُـؤالاً * وعَطَسـت، وأنـا أَعْطِـسُ، وأَعْطُـسُ[٥] عُطاسـاً * والجابيـةُ حيـثُ تَجْمَـعُ المـاءَ في الحَـوْض[٦] * وقَبلـت[٧] قَبَـلاً[٨]: اسـتَقَيت عـلى رُؤُوس الإبِـل[٩] * وعَدَلـت بينهـم مَعْدلَـةً، وعَـدْلاً، وعَدَلـت[١٠] القَتْـلَ عنهـم عُـدُولاً، وكلُّـه: يَعْـدِلُ * وعَـزَبَ عـن أَهْلـه، وهـو يَعْـزُبُ، ويَعْـزِبُ لُغـةٌ[١١]، عُزُوبـاً[١٢] * وهـم يَعْكُفُـون، ويَعْكِفُـون لُغـةٌ[١٣]، عُكُوفـاً، وعَكْفـاً * وخَلَقـت مـن ذلـكَ خَلاقـةً، مـن قولـك: خَلِيـقٌ لـذاكَ، وجَدِيـرٌ

(١) أي: مطلته. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٢٤٦.
(٢) أي: سبقته. ينظر: العين ٦/ ٢٩٧.
(٣) أي: تكبَّرت. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢٨٢.
(٤) أي: جُعت. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٤٢٢.
(٥) في المخطوطة: «وأَعْطَسُ» بفتح الطاء، ولم أقف إلا على الكسر والضم، والأول أشهر، وقد تقدَّم. ينظر: تهذيب اللغة ٢/ ٦٤، وتحفة المجد الصريح ٩٥، ٩٦.
(٦) كذا الكلام في المخطوطة متصلاً، ولعل فيه سقطاً، أو كان موضعه بعد قوله المتقدم: «وقَرَبت الماءَ قَرَباً، والاسمُ: القَرَبُ * وجَبَيت الماءَ جِبايةً * وقَرَيت الماءَ قَرْياً، أي: جَمَعت * وجَبَيت الماءَ جِبايةً، والماءُ: الجَبا * وقَرَيت قِرًى، مَقْصُورٌ، وهي المِقْراةُ»؛ لتعلقها جميعاً باستقاء الماء. ومثله الفقرة الآتية.
(٧) لم تضبط الباء في المخطوطة، ولم أقف عليه، وجاء في معناه: أَقْبَل على الإبل. ينظر: المحكم ٦/ ٢٦٥، والمخصص ٧/ ٩٨، ١٥/ ٣٩.
(٨) في المخطوطة: «قَبْلاً» بسكون الباء، ونصَّا في ديوان الأدب ١/ ٢٢٨، وتاج العروس ٣٠/ ٢١٢ على فتحها.
(٩) القَبَل: أن يُصَبَّ الماء في الحوض والإبلُ تشرب منه، فيصيبُها، ولم يكن أُعدَّ لها قبل ذلك. ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ١٦٣، والصحاح ٥/ ١٧٩٦، والمحكم ٦/ ٢٦٥.
(١٠) كُتب تحتها في المخطوطة تفسيراً لها: صَرَفْت.
(١١) هي غير منسوبة في معاني القرآن للنحاس ٥/ ٣٩٣، وتهذيب اللغة ٢/ ١٤٧.
(١٢) أي: بُعد وغاب. ينظر: الصحاح ١/ ١٨١.
(١٣) هي غير منسوبة في لغات القرآن ٢٤، ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٢٧٢.

بـذاكَ * وتقـولُ: مـاذا رَأيـت مـن حَرايَتـه، وحَراءَتـه؟[1] * وتقـولُ: هَرَبـت هَرَبـاً، وهَرْبـاً * وتقـولُ: رَهِبـت رَهَبـاً، ورَهْبـاً، ورَهْبَـةً * ورُعِبـت رُعْبـاً، ورُعُبـاً [٧ب] * وعَـرَجَ يَعْـرُجُ عُرُوجـاً، وعَرَجَانـاً، يَعْـرُجُ: يَصْعَـدُ، وعَـرِجَ مـن رِجْلِـه عَرَجـاً * ونَزَلـت نُـزُولاً * وبَـزَلَ الجَمَـلُ بُـزُولاً[2] * وظَـرُفَ ظَرَفـاً * وكَـرُمَ كَرَمـاً * وشَرُفَ شَرَفـاً[3] * ونَبُـلَ نَبالـةً، ونُبْـلاً * وبَـدُنَ بُدُونـاً، وبُدْنـاً، وبَدانـةً * وقـد لَـؤُمَ لُؤْمـاً[4]، ولَآمـةً * وخَبُـثَ خُبْثـاً، وخَباثـةً * وسَـمُجَ سَماجةً * وسَـقُمَ سُـقْماً، وسَـقَماً، وسَـقِمَ لُغـةٌ[5] * وعَمِـلَ عَمَـلاً * وحُمِـقَ حُمْقـاً، وحَماقـةً، وحَمِـقَ يَحْمَـقُ حُمْقـاً * ورَعُـنَ رُعُونـةً[6] * ولَقِيتـه لِقْيانـاً، ولِقـاءً، ولُقِيّـاً، ولُقْيانـاً[7]، ولَقـاةً[8] * وتقـولُ: هَجَوتـه هِجـاءً * ومَحَوتـه، ومَحَيتـه[9] لُغـةٌ[10]، مَحْـواً، ومَحْيـاً * وكَلِفـت بـه كَلَفـاً[11] * وضـاقَ صَـدْرُه ضَيْقـاً، والضَّيْـقُ في الصَّـدْرِ، والضِّيـقُ في البَيْـتِ *

(١) كذا ضُبطت الكلمتان في المخطوطة، ورسمت ثانيتهما: حَرَااته، وهما في المحكم ٣/ ٣٣٣ عن اللحياني: حَراته، وحَراه، فلعلها لغات، ومعناها: جدارته واستحقاقه.

(٢) أي: طلع نابه في تاسع سِنِيه. ينظر: المحكم ٩/ ٤٤.

(٣) لم تضبط الراء في المخطوطة، ونصَّ في القاموس المحيط ٨٢٣ على فتحها.

(٤) في المخطوطة: «لَوْماً» بالفتح وبلا همز، والصواب بالضم والهمز. ينظر: الألفاظ ٥٣، وجمهرة اللغة ٢/ ٩٨٧.

(٥) هي غير منسوبة في كتاب سيبويه ٤/ ١٧، وتهذيب اللغة ٥/ ١٩٨، والمحكم ٦/ ١٥٤.

(٦) أي: حَمُقَ. ينظر: الصحاح ٥/ ٢١٢٤.

(٧) في المخطوطة «لِقْياناً» بكسر اللام، وهو تكرار، والصواب: لُقْياناً. ينظر: المحكم ٦/ ٣١٢، والأفعال لابن القطاع ٣/ ١٤٧.

(٨) في المخطوطة: «لِقَاةً» بكسر اللام، ولم أقف إلا على فتحها. ويرى ابن السكِّيت وثعلب وابن دريد والحريري وغيرهم أن «لَقَاةً» خطأ، وأن صوابها: «لَقْيَةً»؛ لأنها مصدر مرة، وقياسه: «فَعْلَة» لا «فَعَلَة»، وأجازها ابن درستويه وغيره؛ لورودها عن العرب. ينظر: النوادر لأبي زيد ٥١١، وإصلاح المنطق ٣١١، والفصيح ٣٢٠، وجمهرة اللغة ٢/ ٩٧٧، وتصحيح الفصيح ٤٦٨، ٤٦٩، ودرة الغواص ١٨١.

(٩) في المخطوطة: «مَحِيته» بكسر الحاء، ولم أقف إلا على فتحها. ينظر: إصلاح المنطق ١٤٠، والمحكم ١٢/ ٢١١.

(١٠) هي غير منسوبة في إصلاح المنطق ١٤٠، وزيادات الأخفش على النوادر لأبي زيد ٥٣٣، ٥٣٤.

(١١) أي: أحببته. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٩٦٩.

وشَقَقت عليه مَشَقّةً، وما فَعَلته إلا بشِقِّ النَّفْس * وأَشْفَقت عليه شَفَقةً، وشَفَقاً، وإشْفاقاً * ورَجَوت ذاكَ رَجاءً، ورَجاوةَ الخَيْر * وغَلَت الأَسْعارُ، وهي تَغْلُو غَلاءً، وغَلت القِدْرُ، وهي تَغْلِي غَلَياناً، وغَلْياً * وغَثَت النَّفْسُ، وهي تَغْثِي غَثَياناً، وغَثْياً[1] * ونَفَرت من ذلكَ نُفُوراً، ونَفَرت الدَّابّةُ نِفاراً، ونُفُوراً، وهي تَنْفِرُ، وتَنْفُرُ * ونَغَضت سِنُّه نُغُوضاً، ونَغْضاً، إذا تَحَرَّكت، ومِنْ قول الله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾[2] * ونَقَصَ، وهو يَنْقُصُ نَقِيصةً، ونُقْصاناً، ولَيْسَتْ عليكَ في ذلك مَنْقَصةٌ * وعَثَرَ عِثاراً، وعُثُوراً * ونَفَرَ نَفْراً، ونِفاراً، ونُفُوراً، وهو يَنْفُرُ، ويَنْفِرُ * وجَعَلته في الكِنانة[3] أَشَدَّ الجَعْلِ * ووَضَعته وَضْعاً * وصَعِدَ في الدَّرَجةِ صُعُوداً * وهَبَطَ هُبُوطاً * وحَدَرتها حَدْراً، وحُدُوراً، وانْحَدَروا انْحِداراً * ووَقَعوا في صَعُودٍ وهَبُوطٍ وحَدُورٍ وكَوُودٍ[4]، وهي مُؤَنَّثةٌ، الصَّعُودُ في الأسماءِ، وفي الأفعالِ: صُعُوداً * وتقولُ: قد عَبُلَ عَبالةً[5] * وضَخُمَ ضَخامةً، وضِخَماً * ووَخُمَ وَخامةً[6]، وهو يَوْخُمُ * وحَمُشت ساقاه حُمُوشةً[7] * ووَطُؤَت دابَّتُك وَطاءةً، ووَطْئاً، وطِئةً[8]، ووَطِئت وَطْئاً[9]، مَعاذَ اللهِ من طِئةِ الذَّلِيلِ[10] * وقد وَقُحَ وَقاحةً،

(١) أي: دارت للقيء. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٩٩.
(٢) سورة الإسراء، من الآية ٥١.
(٣) هي ما يجعل فيه السهام. ينظر: الصحاح ٦/ ٢١٨٩.
(٤) كذا في المخطوطة بواوين على التخفيف جوازاً، وأصل عينها الهمز، وهي العقبة صعبة المرتقى. ينظر: إصلاح المنطق ١٤٤، ٣٣٤، وتهذيب اللغة ١٠/ ٣٢٦، والصحاح ٢/ ٥٢٩. وهذه الفقرة في كتاب ما تلحن فيه العوام المنسوب للكسائي ١٠٤.
(٥) أي: عظُم. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢١.
(٦) أي: ثقُل. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٦٢٢.
(٧) أي: دقّتا. ينظر: الصحاح ٣/ ١٠٠٢.
(٨) أي: صارت سهلة ليّنة. ينظر: العين ٧/ ٤٦٨.
(٩) حكى الفراء في لغات القرآن ١٤٦ «وَطْئاً» بفتح الواو عن الكسائي، وأنه لم يعرفها بالكسر.
(١٠) أي: أن يطأني ذليل. ورُوي هذا قولاً للعرب عن الفراء، ونسبه أبو مسحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم أقف عليه مرفوعاً. ينظر: النوادر لأبي مسحل ١/ ٣٢٦، ٣٣٧، وإعراب ثلاثين سورة ٤.

ووُقُوحاً، ووَقْحاً، وقِحةَ لُغةٌ[1] * وقد ذَلَلْت ذُلًّا، وذِلّةً، وذَلّت الناقةُ ذِلًّا * وإنه لفَحْلٌ بَيِّنُ الفِحْلة * وعَظُمت عظَماً[2] [٨أ] * ولَحُمَ لَحامةً[3] * وشَحُمَ شَحامةً * ونَحُفَ نَحافةً * ودَقَّ يَدِقُّ دِقّةً * وعَشِيَ عَشًى شَديداً في عَيْنه، وهو الذي لا يُبْصِرُ بالليل * وقَنِيَ قَناً شَديداً[4]، من الأَنْف * ومن الأُخْذى: قد خَذِيَ خَذًى شَديداً، وهو المُسْتَرْسِلُ الأُذُنَيْن * ومن الأَحْنى: حَنِيَ[5] حَناً شَديداً، وهو الانْحناءُ * ومن الأَهْدَأ[6]: قد هَدِئَ هَدَءاً[7] شَديداً * ومن الأَكْلَف[8]: قد كَلِفَ كَلَفاً شَديداً * ومن الأَسْمَر: قد سَمُرَ سُمْرةً * ومن الآدَم[9]: قد أَدِمَ أُدْمةً * ومن الآدَر[10]: قد أَدِرَ أَدَراً، وأُدْرةً * والأَحْوَل: قد حَوِلَ حَوَلاً * وهذا رجلٌ آدَرُ، مَمْدودٌ[11] * والأَقْبَل[12]: قد قَبِلَ قَبَلاً * والأَخْوَص[13]: قد خَوِصَ خَوَصاً شَديداً * والأَحْوَصُ: الذي في عَيْنه انقِلابٌ * والأَشْهَلُ[14]: الذي قد شَهِلَ شَهَلاً شَديداً * وكلُّ «أَفْعَلَ» على

(١) هي غير منسوبة في العين ٣/ ٢٥٦، والنوادر لأبي مسحل ١/ ٣٣٧، والأفعال لابن القوطية ١٥٥.
(٢) أصابها قطع في المخطوطة.
(٣) أي: كثُر لحمه. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٩٣.
(٤) أي: احدودب أنفه. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٤٦٩.
(٥) في المخطوطة: «حَنِئَ» مهموزاً، وصوابه بالياء؛ لأنه معتل الآخر، وياؤه بدل من واو. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٣٢١، والمحكم ٣/ ٣٤٢، والأفعال لابن القطاع ١/ ٢٦٣.
(٦) هو الأحدب. ينظر: الصحاح ١/ ٨٣.
(٧) في المخطوطة: «هَدْءاً» بسكون الدال، ولم أقف إلا على فتحها، وهو الموافق لنظائره. ينظر: خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٤ (ضمن الكنز اللغوي)، وتهذيب اللغة ٦/ ٣٨٤، والأفعال لابن القوطية ١٨٥.
(٨) هو من به حُمرة كَدِرة تعلو الوجه، والكُدْرة: لون بين السواد والحمرة. ينظر: الصحاح ٤/ ١٤٢٣.
(٩) هو الأسمر. ينظر: الصحاح ٥/ ١٨٥٩.
(١٠) هو عظيم الخصيتين. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٥٧.
(١١) لعل موضع هذه العبارة كان بعد قوله الآنف: «ومن الآدر: قد أَدِرَ أَدَراً وأُدْرةً».
(١٢) هو الذي أقبلت حَدَقتاه على أنفه. ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ١٦٣.
(١٣) هو ضيِّق العين. ينظر: العين ٤/ ٢٨٥.
(١٤) هو من في سواد عينه زُرْقة. ينظر: الصحاح ٥/ ١٧٤٣.

هـذا المثـالِ إلا القَلِيـلَ[١] * وتقـولُ: قـد كَمَيـت الشَّـهادةَ، وأنـا أَكْمِيهـا كِمايـةً، إذا لم تُظْهِرْهـا * وسَـعَيت سَـعْياً، مـن الـمَشْي، وسَـعَيت بهـم سِـعايةً[٢] * ووَشَـيت بهـم وشـايةً، إذا سَـعَيت بهـم * وأَثَـوت بهـم أَثـاءً[٣]، إذا سَـعَيت بهـم إلى السُّـلْطان، وأَثـا يَأْثُـو، وبعضُهـم يقـولُ: أَثَيـت تَأْثِـي، إثايـةً[٤] * ووَنَيـت في الأَمْـرِ وَنْيـاً، ووُنِيّـاً[٥] * ووَلِيتهـم ولايـةً[٦] * وغَنِيـت غِنًـى، وغُنْيانـاً، قـالَ الشـاعرُ:

أَجَـدَّ بِعَمْـرَةَ غُنْيَانُهَـا؟ أَتَهْجُـرُ أَمْ شَـانُنَا شَـانُهَا؟[٧]

* ونَكَصـت نُكُوصـةً، ونُكُوصـاً[٨] * ورَجَعـت رُجُوعـاً، ورَجَعتـه رَجْعـاً * ومَـرِضَ مَرَضـاً * وسَـلِمَ سَـلامةً * وحَسُـنَ حُسْـناً * وقَبُـحَ قُبْحـاً، وقَباحـةً * وجَمُـلَ جَمـالاً * وأَنْتَـنَ إنْتانـاً، ونَتُـنَ نُتُونـةً، ونَتانـةً، ونَتانـاً * وأَخْلَـقَ إخْلاقـاً، وخَلُـقَ خُلُوقـةً، للثَّـوْبِ ولـكُلِّ شيءٍ * وسَـمُلَ سُـمُولةً، يعنـي: خَلُـقَ * وسَـهُمَ سُـهُومةً، يعنـي: تَغَـيَّرَ وَجْهُـه * ووَضُـؤَ وَضـاءةً * وجَـرُؤَ جَـراءةً، وجُـرْأةً * ووَجِـعَ وَجَعـاً * وأَلِمَ أَلَمـاً * وغَنِـمَ غُنْـماً * وكَتَمـت الـشيءَ كِتْمانـاً[٩] * وبَنَيـت

(١) في المخطوطة: «القَلِيلُ» بالرفع، ولا وجه له، والصواب النصب على الاستثناء.
(٢) أي: وَشَيت بهم. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٣٧٧.
(٣) في المخطوطة: «أثاً»، وأثبتُّها ممدودةً على معتاده في رسم الهمزة ألفاً، وهي ممدودة في المحيط ١٠/ ١٩٨، ومقصورة «أثاً» في المنتخب ١/ ٥٢٠.
(٤) اللغة غير منسوبة في العين ٨/ ٢٥٢، وإصلاح المنطق ١٣٩، والأفعال لابن القوطية ١٨١.
(٥) أي: ضعُفت. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٥٣١.
(٦) ذكر الفراء في معاني القرآن ١/ ٤١٩، ٢/ ١٤٦ ولغات القرآن ٧١ أن الولاية بكسر الواو: الميراث والملك، وبفتحها: النصرة والموالاة، وأنها مسموعة بالمعنيين بالفتح والكسر فيهما، وحكى أن الكسائي كان يفتح الواو في قوله تعالى في الآية ٧٢ من سورة الأنفال: ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِنْ شَيْءٍ﴾، ويذهب بها إلى النُّصرة، فلعله ذهب بها هنا إلى المعنى الآخر، فكسر الواو، كما ذهب إليه في قوله تعالى في الآية ٤٤ من سورة الكهف: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾. ينظر: السبعة ٣٠٩.
(٧) بيت من المتقارب، لقيس بن الخَطِيم، في ديوانه ٦٦. أَجَدَّ: أستمرَّ؟ و«شاننا» بلا همز في المخطوطة، وهي في الديوان مهموزة، والأمران جائزان لغةً ووزناً.
(٨) أي: رجعت. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢٦٢.
(٩) أصابها طمس في المخطوطة.

بُنْيانـاً، وبِنـاءً * وتقـولُ: رُعْتـه، وأنـا أَرُوعُـه رَوْعـاً[1] * وفِئـت فَيْئـاً، وفُيُـوءاً، وقـالَ الشـاعرُ:

إِذَا مَـا الخَيْـلُ فِئْـنَ مِـنَ الجِـرَاحِ[1]

* وسَـلِيت عنهـم: إذا كُنـت تُحِبُّهـم، وسَـلَوت لُغـةٌ[2]، سُـلُوّاً * ورَضِيـت عنـه رِضًى[3]، ورُضْوانـاً، ورِضْوانـاً [٨ب] * ورَدُؤَ رَداءةً * وبَـذُؤَ، وهـو السَّـيِّئُ الخُلُـق، بَـذاءةً * ومَلُـؤَ مَـلاءةً[4]، مَهْمـوزٌ * وسَرُوَ سَراوةً[5] * وسَـخِيَ سَـخاءً، لُغـةٌ[6]، وسَـخُوَ سَـخاءً، وسَـخاوةً * وطَلَبتـه طَلَبـاً * وبَغَيتـه بُغـاءً[7]، وبَغَـتِ المـرأةُ بِغـاءً[8]، وهـو الفُجُـورُ، وبَغَيـت عليهـم بَغْيـاً، وخَـرَجَ في بَغْيـة لـه[9] * وعَـدَوت عَـدْواً، وعُـدُوّاً[10]، وعُدْوانـاً * وصـاحَ صِياحـاً * وجَثَـمَ جُثُومـاً * وعَـدَوت في الإِحْضـار والْحُـضر[11] عَـدْواً * ورَكَـضَ رَكْضـاً * وعَـدا عَـدْواً * ولَهِـثَ يَلْهَـثُ لَهَـثاً، ولَهْثـاً *

(١) أي: أفزعته. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٠٤.

(١) أصاب كلمة «الجراح» طمس في المخطوطة. وهذا عجز بيت من الوافر، لبشر بن أبي خازم، في ديوانه ٤٤، وصدره:

سَـلِي إن كنـتِ جاهلـةً بقومـي ...

فِئْن من الجراح: رجعن من الحرب.

(٢) هي غير منسوبة في إصلاح المنطق ١٤١، ١٥٧، ٢١٤، والمنتخب ١/ ٥٥١، وجمهرة اللغة ٢/ ٨٦١.

(٣) كـذا رسـمت في المخطوطـة، وأجـازه الكوفيـون؛ لكسـر أولهـا، والوجـه رسـمها بألـف قائمـة؛ لأنها واويـة الـلام. ينظـر: إصـلاح المنطـق ١٤٢، وكتاب الخـط لابـن السـراج ١٢٤، والمقصـور والممدود لابـن ولاد ٥٦، وللقـالي ١٨٢.

(٤) أي: استغنى. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢٩٨.

(٥) أي: صار سَرِيّاً، وهو مَنْ جمع المروءة والسخاء. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٣٧٥.

(٦) هي غير منسوبة في إصلاح المنطق ١٣٨، ١٤٠، ٢١٤، والأفعال لابن القوطية ٢٣٥.

(٧) أي: طلبته. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٣٣.

(٨) في المخطوطة: «بِغَـيّاً»، وما أثبته يوافق ما في جمهرة اللغة ٢/ ١٠٢٥، وتهذيب اللغة ٨/ ٢١٠.

(٩) أي: حاجة له. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٢٨١.

(١٠) في المخطوطة: «وعَدُوّاً» بفتح العين، والصواب ضمُّها. ينظر: الصحاح ٦/ ٢٤٢٠، والمحكم ٢/ ٢٢٧.

(١١) هما العَدْو. ينظر: العين ٣/ ١٠٢.

وعَدِمت عَدَماً[١]، وعُدْماناً، وعُدْماً، كما تقولُ: لا عَدِمتك * وقَصَدتّ إليه قَصْداً * وعَمَدتّ إليه، وأنا أَعْمِدُ إليه عَمْداً * وسَبَحت سباحةً * وعُمت، يعني: سَبَحت، وأنا أَعُومُ عَوْماً * وتقولُ: شِنته أَشِينُه شَيْناً[٢] * وزنته، وأنا أَزِينُه زَيْناً * وطارَ طَيَراناً، وطَيْرُورةً * وعَنَفت عليه، وأنا أَعْنُفُ عليه عُنْفاً * ووَلَجت وُلُوجاً * ووَجَأت وَجاءةً[٣] * ووُثِيت[٤] يَدُه وَثْئاً[٥] * وأُلت إليه، يعني: رَجَعت إليه[٦]، وقال الشاعرُ:

وَقَدْ أُخَالِسُ رَبَّ البَيْتِ غَفْلَتَهُ ... وَقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَئِلُ[٧]

يعني: ما يَنْجُو * ووَعَدتّه وَعْداً، وعِدةً، وواعَدتّه ذاك المَكانَ ميعاداً * ووَرَدتّ وُرُوداً * ووَجَمَ من ذلكَ الخَبَرِ وُجُوماً، يعني: كَرِهَ، وهو يَجِمُ، وقال الشاعرُ:

وَقَالَ خَلِيلِي: مَا لَهَا[٨] إِذْ لَقِيتَهَا ... غَدَاةَ الشَّبَا[٩] فِيهَا إِلَيكَ وُجُومُ؟[١٠]

(١) لم تضبط الدال في المخطوطة، وعلى معتاده في الرسم تكون ساكنة، ونصُّوا في العين ٢/ ٥٦، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٥٠، والصحاح ٥/ ١٩٨٢ على أنهم إذا أرادوا التثقيل فتحوا أوَّله: عَدَماً، وإذا أرادوا التخفيف ضمُّوه: عُدْماً.

(٢) شانَه: ضد زانَه. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢٤١.

(٣) أي: ضربت بالسكين. ينظر: الصحاح ١/ ٨٠.

(٤) كذا في المخطوطة بالياء على التخفيف جوازاً، وهو مهموز اللام، كما في مصدره الآتي. ينظر: الصحاح ١/ ٨٠.

(٥) أي: أصابها وصْمٌ لا يبلغ الكسر. ينظر: العين ٨/ ٢٥٢.

(٦) كذا في المخطوطة، ولعله دخل هنا فعْلٌ في فِعْل، والمراد: وَأَلْتُ أَئِلُ وَأَلاً، أي: لَجَأت، أو نجوت؛ بدليل استشهاده له بـ«يَئِلُ»، ووقوعه بين أفعال معتلة الفاء بالواو، وأنَّ «آلَ» أي: رجع قد تقدَّم ذكره في صدر الكتاب. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٢٤٧، والصحاح ٥/ ١٨٣٨.

(٧) بيت من البسيط، للأعشى، في ديوانه ٥٩.

(٨) في المخطوطة: «خَلِيلِيّ أَمَا بَالُهَا»، وأثبتُّ الصواب من ديوان كُثيِّر ١٢٩، وبه يستقيم الوزن.

(٩) في المخطوطة: «السِّتا»، وأثبتُّ الصواب من الديوان، والأغاني ١٢/ ١٩٠، ومنتهى الطلب ٤/ ١٢٩. والشَّبَا: وادٍ قرب المدينة. ينظر: معجم البلدان ٣/ ٣١٦.

(١٠) بيت من الطويل، لكُثيِّر عَزَّة، في ديوانه ١٢٩.

يعني: كُرْه[1] * ووَتَرته وَتْراً، وترةً، من القَتْلِ * ووَتَدتّ[2] الوَتِدَ وَدّاً[3] * ووَدَجت الدَّابّةَ وَدْجاً، ووداجاً[4] * وخَبَتِ النارُ، وهي تَخْبُو خُبُوّاً * وطَفِئَت النارُ، وهي تَطْفَأُ طُفُوءاً * وجَمَدَ الشيءُ، وهو يَجْمُدُ جُمُوداً * وخَمَدَ، وهو يَخْمُدُ خُمُوداً * وهَمَدَ هُمُوداً[5] * ودَخَنَت النارُ، وهي تَدْخُنُ دُخَاناً، ودُخُوناً * وعَثَنَت، وهي تَعْثُنُ عُثُوناً، وعُثاناً، والعُثانُ: الدُّخَانُ، وعَثَنَت، أي: دَخَنَت، تَعْثُنُ، عُثانٌ[6]، وعُثانانِ، وثلاثةُ أَعْثِنة، وثلاثُ[7] عَواثِنَ[8]، وثلاثةُ أَذْخِنة، وثلاثُ دَواخِنَ * وعَنَتِ الوُجُوهُ، وهي تَعْنُو عُنُوّاً[9] * وخَضَعَت خُضُوعاً * وحَمِيَت أَنْفاً حَمْياً[10]، [٩أ] ومَحْمِيَةً، وقال الشاعرُ:

وَإِنْ خَاطَبْتَ ذَا السُّلْطَانِ يَوْماً حَمَى أَنْفاً وَعَزَّكَ فِي الخِطَابِ[11]

(١) في المخطوطة: «كُرِهَ» على البناء لما لم يسم فاعله، والصواب بضم فسكون على المصدرية. ينظر: المحكم ٧/ ٣٩٦.

(٢) أصابها طمس في المخطوطة.

(٣) أي: أثبته بالأرض. ينظر: المحكم ١٠/ ١١٨. وذكر سيبويه أن العرب تقول في مصدر «وَتَدَ»: تِدَةً، ولم يقولوا: وَتْداً؛ استثقالاً للحروف المتقاربة، ولا: وَدّاً، فيدغموه؛ لتقارب التاء والدال؛ لئلا يلتبس بباب «وَدَّ»، وأجاز غيره المصدر غير المدغم، ولم أقف على الإدغام إلا في: الوَتِد اسماً بعد إسكان تائه. ينظر: الكتاب ٤/ ٣٣٥، ٤/ ٤٧٤، ٤٨٢، وإصلاح المنطق ١٠٠، والفصيح ٢٦٩، والأفعال لابن القوطية ١٥٥، والصحاح ٢/ ٥٤٧، والمخصص ١١/ ١٩.

(٤) أي: قطعت أوداجها، وهي العروق المحيطة بالعنق. ينظر: المحكم ٧/ ٣٧١.

(٥) أي: مات. ينظر: المحكم ٤/ ١٩٤.

(٦) كذا في المخطوطة بالرفع على الاستئناف.

(٧) أصابها طمس في المخطوطة.

(٨) في المخطوطة: «عَواثِنُ» بالرفع، والصواب الجر بالفتحة على الإضافة، كما في قوله الآتي: «وثلاثُ دَوَاخِنَ».

(٩) أي: ذَلّت وخضعت. ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٩٥٤.

(١٠) أي: أَنِفت وغضبت. ينظر: العين ٣/ ٣١٢. وأصاب كلمة «حمياً» طمس في المخطوطة.

(١١) بيت من الوافر، لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر. عزَّك في الخطاب: غَلَبك. ينظر: العين ١/ ٧٦.

وحَمَيته الطَّعامَ حِمْيةً، وحِمايةً[١]، وحَمَيت القَوْمَ حِمايةً، وأَحْمَيت الوادِيَ إِحْماءً[٢] * وتقولُ: وَجَدتُ الشيءَ وِجْداناً، ووَجَدتُ في نَفْسِي مَوْجِدةً، ووَجَدتُ عليه في الحُزْنِ وَجْداً شَديداً * وتقولُ: قد عَرُبَ مَنْطِقُك عَرابةً، وعَرُبَ عُرُوبةً، وعَرابةً، وعُرُوبيّةً * ووَجُزَ مَنْطِقُك، وهو يَوْجَزُ وَجْزاً، ووُجُوزاً، ووَجازةً * وبَلُغَ مَنْطِقُك بَلاغةً * وجاء بكلام بَليغ، وبَلْغ، ووَجْز، وواجز * وكَرُهَ وَجْهُه كَراهةً * ولَحِقَ لُحُوقاً، ولَحاقاً * ولَزِقَ بي لُزُوقاً * ولَزِمَ لُزُوماً، ولُزْماناً[٣] * وآذاني أَذًى شَديداً * وغَنَظَني غَنْظاً شَديداً، يعني: حَبَسَني * وكَلَحَ كُلُوحاً * وبَرِحَ بَراحاً * وسَمَقَ سُمُوقاً، في الطُّول * وبَسَقَ بُسُوقاً، مِثْلُه، ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾[٤] * وبَرَزَ بُرُوزاً، وبَرازاً * وعَلِقَه عُلُوقاً، وعَلَقاناً، وعَلاقةً، وعَلْقاً، ومَعْلَقاً * وكَثَّت لِحْيَتُه، وهي تَكِثُّ كَثاثةً، وكُثُوثةً * وجَعُدَ شَعْرُه جُعُودةً * وسَبُطَ[٥] سُبُوطةً[٦] * والأَقْرَعُ: قد قَرِعَ قَرَعاً * والأَفْدَعُ[٧]: قد فَدِعَ فَدَعاً، في اليَد والرِّجْل * والأَوْكَعُ: قد وَكِعَ وَكَعاً، وهو الذي في يَدَيْه شيءٌ ناتِئٌ * والأَثْوَلُ[٨]: قد ثَوِلَ ثَوَلاً، وكلُّ ما جاءَكَ من هذا فكأنَّه على نَحْو هذا * وخَشِيَ خَشْيةً، وخِشْياناً، وخَشِيته خِشْياناً * ما دَرَيت به دِرْياناً، ودِرْيةً * وما شَعَرت به شِعْرةً، وشِعْراً، ومَشْعُورةً * وللفارِضِ[٩]: قد فَرَضَت فُرُوضاً * وللطامِثِ: قد طَمَثَت طُمُوثاً، وطَمَثَها[١٠]،

(١) أي: منعته إياه. ينظر: العين ٣/ ٣١٣.

(٢) أي: جعلته حِمًى لا يُقرب. ينظر: تهذيب اللغة ٥/ ٢٧٣، ٢٧٤.

(٣) في المخطوطة: «لَزْماناً» بفتح اللام، ونصَّا في القاموس المحيط ١١٥٨، وتاج العروس ٣٣/ ٤١٨ على ضمها.

(٤) سورة ق، من الآية ١٠.

(٥) في المخطوطة: «سَبَطَ» بفتح الباء، وفي الأفعال لابن القوطية ٧٣، ٧٤، والصحاح ٣/ ١١٢٩، والقاموس المحيط ٦٦٩، وتاج العروس ١٩/ ٣٢٧ النصُّ على ضبطه بالضم والكسر، وهو بالضم يوافق ما قبله.

(٦) أي: لم يكن جعداً، أو طَالَ. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٧٤، والصحاح ٣/ ١١٢٩.

(٧) هو مَن به مَيْلٌ في المفاصل كلِّها، كأنَّ المفاصل قد زالت عن مواضعها. ينظر: العين ٢/ ٤٧.

(٨) هو الأحمق والمجنون. ينظر: المحكم ١١/ ١٨٩.

(٩) هي البقرة المسنَّة. ينظر: الصحاح ٣/ ١٠٩٧.

(١٠) الطامث: الحائض، وطَمَثَها: افترعها. ينظر: العين ٧/ ٤١٢.

في النِّكاح * وقد طَلُقَ يَوْمُنا طُلُوقةً، وطَلاقةً[1]، وقد طُلِقَت المَرْأَةُ، وهي تُطْلَقُ طَلْقاً[2]، وطَلَقَت يَداهُ طُلُوقةً[3] * وقد قَرُبَ قُرْباً * وبَعُدَ بُعْداً، وبَعِدَ في الهَلاكِ وبَعُدَ بُعْداً * وسَحِقَ سُحْقاً * وقد مَرِجَ الخاتَمُ في يَدي مَرَجاً[4] * وقَلِقَ قَلَقاً، ما تَحَرَّكَ فقد قَلِقَ * وسَلِمَ سَلامةً * وبَعِدَ بُعْداً، في الهَلاكِ * وأَمِنته أَمْناً، وأَماناً، وأَمَنةً، إذا صرت آمناً مِنْهُ، وآمَنته، إذا جَعَلت له الأَمانَ، وتقولُ: ما كانَ أَمِيناً، ولقد أَمُنَ أَمانةً، وهو يَأْمُنُ كُلَّ يَوْمٍ * وما كانَ أَصِيلاً، ولقد أَصُلَ أَصالةً، والشيءُ، إذا اسْتَدَّ أَصْلُه، وتقولُ: قد أَصُلَ أَصالةً * وما كانَ أَرِيباً، ولقد أَرُبَ أَرابةً[5]، وقد أَرِبَ لي، وأَرِبَ في أَمْري، إذا عَمِلَ في شيءٍ فأَنْكَرَه[6]، [٩ب] إرْباً، وأَرَباً[7] * وتقولُ للَّبيب: ما كنت لَبِيباً، ولقد لَبِبت، وأنتَ تَلَبُّ لَبّاً[8]، ولَبابةً * وما كانَ فَخْماً، ولقد فَخُمَ فَخامةً[9] * وما كانَ فَصيحاً[10]، ولقد فَصُحَ فَصاحةً * وما كانَ هَيِئاً، ولقد هاءَ ما شاءَ[11] * وما كانَ مَليحاً، ولقد مَلُحَ مَلاحةً، ومِلْحاً * وما كان بَطِيناً، ولقد بَطُنَ بَطانةً[12] * وما كانَ عَرِيضاً، ولقد عَرُضَ

(١) أي: لم يكن فيه حرٌّ ولا بردٌ ولا مكروهٌ. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١١٨.
(٢) أي: أخذها وَجَعُ الولادة. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١١٨.
(٣) أي: جادت. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١١٨.
(٤) أي: اضطرب. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٥٢.
(٥) أي: صار ذا دهاء وبصيرة. ينظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٢٥٦.
(٦) كذا في المخطوطة، ولم أقف عليه بهذا المعنى، ولعله محرَّف عن نحو: فأَحْكَمَه، وفي تهذيب اللغة ١٥/ ٢٥٦: «أَرِبَ في الأمر: بلغ فيه جهده وطاقته، وفطن له».
(٧) لم تضبط الكلمة في المخطوطة، وما أثبته يوافق ما في الألفاظ ٤٢٠، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٥٧، والصحاح ١/ ٨٧.
(٨) أصاب الكلمتين «تَلَبُّ لَبّاً» قطع في المخطوطة، ويجوز في المصدر أيضاً ضمُّ أوَّله. ينظر: تاج العروس ٤/ ١٨٨.
(٩) أي: كثُر لحم وَجْنَتيه، أو صار ضخماً. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٦١٧، والصحاح ٥/ ٢٠٠٠. والكلمات «فخماً» و«فخُم» و«فخامة» أصابها قطع في المخطوطة.
(١٠) أصابها طمس في المخطوطة.
(١١) أي: حَسُنت هيئته في كل شيء. ينظر: العين ٤/ ١٠٣.
(١٢) أي: ضخُم بطنه. ينظر: العين ٧/ ٤٤١.

عَراضَةً، وعُرُوضَةً * وأَرُضَ أَراضَةً، وأُرُوضَةً[١] * وهو عَرِيضٌ أَرِيضٌ[٢]، شيءٌ واحِدٌ[٣] * مَدَحتُه مَدْحاً * وذَمَمتُه ذَمّاً * ومَدَدتُه مَدّاً * وشَقَقتُه شَقّاً * ودَقَقتُه دَقّاً * ودَفَعتُه دَفْعاً * وأَبَيتُ إباءً * وشَرِيتُ شَرًى، وأهلُ الحِجازِ يَمُدُّونَه[٤]، وشَرِيتُ: بِعتُ واشْتَرَيتُ جَمِيعاً[٥]، وشَرِيتُ شَرًى * وهَوَيتُ هُوِيّاً * وصاءَ الفَرْخُ، إذا صاحَ، وهو يَصِيءُ[٦] صَيْئاً[٧]، وصاءً * ونَبَحَ الكَلْبُ نُباحاً، ونَبْحاً، ونُبُوحاً * ونَهَقَ الحِمارُ نَهيقاً، ونُهاقاً * ونَغَقَ الغُرابُ نُغاقاً، ونَغِيقاً * ونَعَبَ الغُرابُ نَعِيباً، ونُعاباً * ولَهَثَ لَهْثاناً * وهَتَفَ به هَتْفاناً، وهُتافاً * وصَهَلَ الفَرَسُ صَهِيلاً * وشَحَجَ البَغْلُ شَحِيجاً، وشُحاجاً، وهو يَشْحَجُ، وهو الشُّحاجُ، والصُّهالُ * ويَعَرَ[٨] التَّيْسُ، وهو يَيْعِرُ يُعاراً * ونَزَبَ الظَّبْيُ نَزِيباً، من الصَّوْتِ * وثَغَتِ الشاةُ ثُغاءً * ورَبَضَتْ رُبُوضاً * وبَرَكَتْ بُرُوكاً * وطَغَيتُ طُغْياناً، وطَغا الماءُ يَطْغُو طُغُوّاً، وطُغْياناً[٩] * وظَعَنتُ ظُعُوناً، وظَعَناً، مُثَقَّلٌ، وظَعْناً[١٠] * وقَطَعتُ

(١) أي: صار خَلِيقاً للخير، أو صار واسعاً ليِّناً. ينظر: المحكم ٨/ ١٤٩.
(٢) أي: حَسَن، أو سمين. ينظر: جمهرة اللغة ٣/ ١٢٥٤، والصحاح ٣/ ١٠٦٤.
(٣) أي: إنه من باب الإتباع اللغوي. ينظر: الإتباع لأبي الطيب ١٠، ١١، والإتباع والمزاوجة ٥٢.
(٤) فيقولون: شَراء. ينظر: مجالس العلماء ١٢٩، والمخصص ١٦/ ١٦.
(٥) أي: إنه من الأضداد. ينظر: الأضداد لقطرب ٩٧، ولابن الأنباري ٧٢. وكلمة «جميعاً» أصابها قطع في المخطوطة.
(٦) ذكر في الصحاح ٦/ ٢٣٩٧ أنه مقلوب: صَأَى يَصْأَى صَئِيّاً، على وزن «فَعِيل».
(٧) في المخطوطة: «صَيئيًا»، وما أثبت يوافق ما في فصل المقال ٢٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٣، ونظيره: فَاءَ يَفِيءُ فَيْئاً، وقَاءَ يَقِيءُ قَيْئاً، ويحتمل أن يكون: صَئِيّاً، كمصدر أصله: صَأَى، وهو كذلك في الفرق المنسوب للسجستاني ٢٥٦، والتلخيص للعسكري ٤٠١. وجاء في مطبوعة إصلاح المنطق ١٥٠: «صَاءَ صَئِيّاً وصِئِيّاً»، وصوابه: صَأَى، مثل: سَعَى، كما في ق ١٠٩/ أ من نسخة مكتبة لاله لي ٣٥٣٤ المقروءة على ابن بَرِّي.
(٨) في المخطوطة: «بَعَرَ» بالباء، وصوابه بالياء، كما في مضارعه ومصدره الآتيين. ينظر: العين ٢/ ٢٤٣، والصحاح ٢/ ٨٥٩.
(٩) أصابها قطع في المخطوطة.
(١٠) أي: سِرْت. ينظر: الصحاح ٦/ ٢١٥٩.

...[1] قَطْعاً، وقَطَعت النَّهْرَ قُطُوعاً، وقَطَعَ رَحِمَه قَطِيعةً * وعَبرَت النَّهْرَ عُبُوراً، وعَبرَت الرُّؤْيا عَبْراً، وعِبارةً، وعَبَّرتها تَعْبِيراً * ووَهَى الثَّوْبُ، وهو يَهِي وَهْياً، ووُهِيّاً، قال الشاعرُ:

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ وَهْياً، وَيُنْزِلُ مِنْهَا الأَعْصَمَ الصَّدَعَا[2]

* وعَطَفت عليه عَطْفاً * ووَقَدَت النارُ، وهي تَقِدُ وُقُوداً * وجِيدَت الأرضُ جَوْداً[3] * ووُبِلَت وَبْلاً[4] * وطُلَّت طَلاًّ[5] * ورُشَّت رَشّاً، ورَشِيشاً، وأَرَشَّت إرْشاشاً[6] * وطُشَّت طَشّاً، وطَشِيشاً[7] * وكَثُفَ كَثافةً، إذا غَلُظَ وحَسُنَ خَلْقُه، في الدَّوابِّ * شَهِدتّه شُهُوداً، وشَهِدتّ[8] عليه شَهادةً * أَخَذت أَخْذاً، وأَخَذَ فيه الطَّعامُ أُخُوذاً، وأَخْذاً * وثُغِرَ ثَغْراً * ووُبِئَت الأَرْضُ وَباءً، وهي[9] وَبِيئةٌ * ووَضَعته وَضْعاً، ووُضِعَ في ماله وَضْعةً * ووَكَسته وَكْساً[10] * وحَمَلته حَمْلاً، وحُمْلانًا * [١٠أ] وضَبَأت ضُبُوءاً، وهو اللازِقُ بالأَرْض * ولَزِقَ لُزُوقاً * مِنْ قَوْلِ الله جَلَّ ثَناؤُه: ﴿وَلَا تَعْثَوْا﴾[11]: عَثَيت عَثْياً، وعُثُوّاً * ولَغَتْ[12] لَغْواً، ولُغُوّاً، ولُغِيّاً، ولُغُوّاً * مِنْ قَوْلِ الله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾[13]: عَمِهَ يَعْمَهُ عَمَهاناً،

(١) قطع في المخطوطة بمقدار كلمة.

(٢) بيت من البسيط، للأعشى، في ديوانه ١٠١. خَلْقاء راسية: صخرة صلبة، وَهْياً: ضعفاً، والأَعْصَم الصَّدَع: الفَتِيُّ من الأوعال.

(٣) أي: أصابها المطر الغزير. ينظر: الصحاح ٢/ ٤٦١.

(٤) أي: اشتدَّ مطرها. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٥٥.

(٥) أي: مُطرت مطراً ضعيفاً دائماً. ينظر: العين ٧/ ٤٠٤.

(٦) أي: مُطرت مطراً ضعيفاً. ينظر: الصحاح ٣/ ١٠٠٦.

(٧) أي: مُطرت مطراً ضعيفاً. ينظر: الصحاح ٣/ ١٠٠٩.

(٨) أصابها قطع في المخطوطة.

(٩) أصابها قطع في المخطوطة.

(١٠) أي: نقصته في الثمن. ينظر: الصحاح ٣/ ٩٨٩.

(١١) سورة البقرة، من الآية ٦٠.

(١٢) كذا في المخطوطة مضبوطةً بتاء التأنيث على غير معتاده في الضبط بتاء الفاعل.

(١٣) سورة البقرة، من الآية ١٥.

وعُمُوهاً[١] * و: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ﴾[٢]: عُرُوجاً * ومِنْ قَوْلِه: ﴿يَعْكُفُونَ﴾[٣]، ويَعْكِفُون[٤]: عَكْفاً، وعُكُوفاً * ومِنْ قَوْلِه عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ﴾[٥]: صابَ، وهو يَصُوبُ صَوْباً، وصُوُوباً[٦] * ومِنْ قَوْلِه جَلَّ وعَزَّ: ﴿سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾[٧]: ساغَ، وهو يَسُوغُ سَوْغاً، وسِياغةً * ومِنْ قَوْلِه جَلَّ وعَزَّ: ﴿تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[٨]: فَتِئت، وفَتَأت، كقولك: ما زلت أَفْعَلُ * و: ﴿انْشَقَّ الْقَمَرُ﴾[٩]: شُقُوقاً * وخَلَجَت عَيْني، وهي تَخْلِجُ وتَخْلُجُ خُلُوجاً، وخَلَجاناً[١٠] * وجَحَظَت عَيْنُه جُحُوظاً، وجَحَظاناً[١١] * وكَظَمت الغَيْظَ كَظْماً، وكُظُوماً * وخَفَقَ قَلْبي، وهو يَخْفِقُ، والطَّيرُ خَفَقَ جَناحَه[١٢]، وهو يَخْفِقُ، ويَخْفُقُ لُغةٌ[١٣]، خَفَقاناً، وخُفُوقاً * وشالَت بذَنَبها شُؤُولاً، وشَوْلاً، وشَوَلاناً[١٤] * وعَتَبت عليه عِتْباناً، وهو يَعْتُبُ ويَعْتِبُ عُتُوباً، وذلك في البَعِير[١٥]، وعَتَبت عليه عَتْباً، ومَعْتِبةً، ومَعْتَبةً * وسَهِرت سَهَراً * وجَمَزت في المَشْيِ جَمْزاً، وجَمَزاناً[١٦]

(١) أي: تردَّد في الضلالة. ينظر: المحكم ١/ ٦٨.
(٢) سورة المعارج، من الآية ٤.
(٣) سورة الأعراف، من الآية ١٣٨.
(٤) تقدَّم ذكرهما لغتين في المضارع، وهما أيضاً قراءتان في الآية، فكَسَرَ الكافَ الكسائيُّ وحمزة، وضمَّها باقي السبعة. ينظر: السبعة ٢٩٢.
(٥) سورة البقرة، من الآية ١١.
(٦) أي: انصبَّ. ينظر: تهذيب اللغة ١٢/ ٢٥٢.
(٧) سورة فاطر، من الآية ١٢.
(٨) سورة يوسف، من الآية ٨٥.
(٩) سورة القمر، من الآية ١.
(١٠) أي: اضطربت. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٤٤٤.
(١١) أي: عظُمت مقلتها ونتأت. ينظر: الصحاح ٣/ ١١٧١.
(١٢) كذا في المخطوطة مضبوطاً، ولم أقف عليه بهذا المعنى إلا متعدياً بالباء. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٣٠، والمخصص ٨/ ١٣٧.
(١٣) هي غير منسوبة في إصلاح المنطق ٢٦٠، ٢٧١، والمنتخب ١/ ٥٥١.
(١٤) أي: رفعَته. ينظر: العين ٦/ ٢٨٥.
(١٥) إذا مشى على ثلاث قوائم. ينظر: الصحاح ١/ ١٧٧.
(١٦) أي: أسرعت. ينظر: الأفعال لابن القطاع ١/ ١٤٨.

* ووَلَعت وَلَعاً[1]، ووَلَعاناً[2] * وذَمَلَت تَذْمُلُ ذَمِيلاً، وذَمَلاناً، وذُمُولاً[3] * ووَشَيت الثَّوْبَ وَشْياً * ومِنْ قَوْلِ اللهِ جَلَّ وعَزَّ: ﴿لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾[4]: بعضُهم يقولُ: ضَحِيت ضَحْياً[5]، وضَحَا الأَمْرُ، وهو يَضْحُو ضُحُوّاً[6] * وصَحا من سُكْرٍ، وهو يَصْحُو صُحُوّاً * وقَصَمت سِنَّه قَصْماً[7] * وثَرِمَ ثَرَماً[8]، وثَرِمته ثَرْماً * وبَتِرَ بَتَراً، مُتَحرِّكٌ، وبَتَرته بَتْراً * وشاقَني شَوْقاً * وعُذت به عِياذاً * وبَدا لهم ذاكَ بَداً، وبُدُوّاً * وهَجَمت عليهم هُجُوماً، وهَجَمتهم عليه هَجْماً * ودَهَمتهم الخَيْلُ دَهْماً * وسَرَقتهم سَرِقاً، وسَرِقةً * وعَجِبت من ذلكَ عُجْباً، وعَجَباً، وقد يكونُ العَجَبُ من أنه يُعْجِبَك * مِثلُ[9]: أَصْبَحت إصْباحاً، وصُبْحاً * وأَمْسَيت إمْساءً، ومُسْياً * وأَيْسَرت إيساراً، ويُسْراً * وأَنْذَرته إنْذاراً، ونُذْراً * وأَقْبَلت إقْبالاً، وقُبْلاً * وأَدْبَرت إدْباراً، ودُبْراً * وأَعْذَرت إعْذاراً، وعُذْراً * وعَبدتّ عليه عَبَداً، يعني: غَضِبت عليه * ونَدِمت نَدامةً، ونَدَماً * ووَلَغَ الكَلْبُ، وهو يَلِغُ، ولُغةٌ أُخرى: وَلِغَ[10]، والمصدرُ فيهما سَواءٌ: وَلْغاً *

(١) لم تضبط الكلمتان «وَلَعت وَلَعاً» في المخطوطة، ويجوز في المصدر إسكان وسطه. ينظر: إصلاح المنطق ٢٦٨، والأفعال لابن القطاع ٣/ ٢٩٢، ٢٩٣.

(٢) أي: كذبت. ينظر: الصحاح ٣/ ١٣٠٤.

(٣) أي: مشت مشياً ليِّنا. ينظر: تهذيب اللغة ١٤/ ٤٣٤.

(٤) سورة طه، من الآية ١١٩.

(٥) أي: برزت للشمس. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٩٠. ولغة «ضَحِيت» في إصلاح المنطق ٢١٤، والمنتخب ١/ ٥٥٠، ٥٥١. ولم أقف على «ضَحْياً» مصدراً لـ«ضَحِيَ» إلا عند ابن القطاع في الأفعال ٢/ ٢٨٢، وهو في أصله لابن القوطية من مصادر «ضَحَا»، ونصَّ في تاج العروس ٣٨/ ٤٥٧ على أنه «ضُحِيّ» كـ«عُتِيّ»، وهو كذلك في العين ٣/ ٢٦٥، وتهذيب اللغة ٥/ ١٥١، والمحكم ٣/ ٣٢١، ٣٦٣.

(٦) أي: ظهر. ينظر: تهذيب اللغة ٥/ ١٥١.

(٧) أي: كسرتها من عَرْضها. ينظر: إصلاح المنطق ٥٩.

(٨) أي: انكسرت بعض أسنانه المتقدمة. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٤٣٢.

(٩) لعل مراده: أنه إذا كان يُعْجِبُك كان فعله «أَعْجَبَ» رباعيّاً، ومصدره: إعْجاباً، وعُجْباً، كالأفعال الرباعية الآتية.

(١٠) هي غير منسوبة في البارع ٤٠١، ٤٠٢، وتهذيب اللغة ٨/ ١٩٩، والأفعال لابن القطاع ١/ ١١، وتحفة المجد الصريح ١١٥.

ومَغِسَ بَطْنُه مَغَساً[١]، كمِثْلِ[٢] * وحَزِنَ في شَأْنه حُزْناً، وحَزَناً * وحَرُمَت[٣] عليه[٤] حرماً[٥]، وحَراماً، وحُرِمَ في العَطِيّةِ حِرْماناً، وحرماً، وحَرِيمةً، وحرمةً[٦] * وتقولُ: رابَني أَمْرُه، وهو يَرِيبُني [١٠ب] رِيبةً[٧]، ورَيْباً * وصَدَّ عنِّي، وهو يَصُدُّ عنِّي صُدُوداً، وصَدَدْتَه عنك صُدُوداً، وصَدّاً * وعَبَسَ في وَجْهي عُبُوساً * ومَجُنَ عليه مَجانةً، ومُجُونةً[٨] * و[٩] شَجُعَ شَجاعةً * وكَفَيته كِفايةً * وهَدَيتهم الطَّريقَ هِدايةً، وهُدًى * وبَلَوت أَمْرَه بَلاءً، وبَلْواً * وقَلَيته قِلًى، وقِلاءً[١٠] * وبَلِيَ الثَّوْبُ، وهو يَبْلى[١١] بِلًى، وبَلاءً * ورَتَعت رُتُوعاً، ورَتْعاً[١٢] * وفَرِكَت المرأةُ زَوْجَها، تَفْرَكُه فَرْكاً، إذا كانَت لا تُحِبُّ زَوْجَها * ودَلَكت الشَّمْسُ دُلُوكاً[١٣] * وتَمَكَ السَّنامُ، إذا ارْتَفَعَ، تُمُوكاً * ورَمَكَ في الطَّعامِ،

(١) أي: وَجِعه بطنُه. ينظر: الأفعال لابن القوطية ٢٩٨.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعله أراد تشبيهه بما قبله في أن فيه لغتين، لا في خصوصها؛ لأنه يقال: مَغِسَ مَغَساً، ومُغِسَ مَغْساً، أو أراد تشبيهه بـ«عَبِدَ عَبَداً»، و«نَدِمَ نَدَماً» المتقدِّمَيْن قبل «ولغ». ينظر: تهذيب اللغة ٨/ ٤١، والتكملة للصاغاني ٣/ ٤٣١، والأفعال لابن القطاع ٣/ ١٨٩، والمصباح المنير ٢/ ٥٧٦.

(٣) في المخطوطة: «وحَرَمتُ» بفتح الراء وضم التاء، ولم أقف عليه إلا بضم الراء وكسرها: حَرُمَت، وحَرِمَتْ، أي: المرأةُ على زوجها. ينظر: تهذيب اللغة ٥/ ٤٦، والأفعال لابن القوطية ٤٣.

(٤) أصابَها طمس في المخطوطة.

(٥) لم تضبط الحاء والراء في المخطوطة، وكذا الموضع الآتي، ويجوز فيها: حُرْماً، وحِرْماً، وحَرِماً، وحُرُماً. ينظر: الصحاح ٥/ ١٨٩٧، وتحفة المجد الصريح ٢٧٠، ٢٧١، والمصباح المنير ١/ ١٣١.

(٦) لم تضبط الحاء والراء في المخطوطة، ويجوز فيها: حَرَمةً، وحِرْمةً، وحَرِمةً. ينظر: إسفار الفصيح ١/ ٣٨٢، وتحفة المجد الصريح ٢٧١، والتكملة للصاغاني ٥/ ٦١٣.

(٧) أصابها طمس في المخطوطة.

(٨) أي: مَرَنَ عليه فلا يعبأ به. ينظر: تاج العروس ٣٦/ ١٥٠. وكلمة «مجونةً» أصابها قطع في المخطوطة، وهي إلى ما أثبتُّ أقرب منها إلى: مُجُوناً.

(٩) أصابها طمس في المخطوطة.

(١٠) أي: أبغضته. ينظر: العين ٥/ ٢١٥.

(١١) أصابها طمس في المخطوطة.

(١٢) أي: أكلت وشربت في رغد. ينظر: العين ٢/ ٦٧.

(١٣) أي: غربت. ينظر: العين ٥/ ٣٢٩.

إذا أَقامُوا[1]، رُمُوكاً * وسَنِقَ سَنَقاً[2] * وأَرَكَ في المَكانِ، وهو يَأْرُكُ، ويَأْرِكُ، أُرُوكاً[3] * وأَبَلَت تَأْبُلُ[4] أُبُولاً[5] * وجَزَأَت بالرُّطْبِ[6] عن الماءِ جُزْءاً، وجُزُوءاً[7] * وأَفَلَت الشَّمْسُ تَأْفِلُ، وتَأْفُلُ، أُفُولاً[8]، ويُقالُ مِثْلُ ذلك: وتَأْفُلُ أَفْلاً *

تَمَّ كِتابُ المَصادِرِ، عن عَلِيِّ بنِ حَمْزةَ الكِسائِيِّ [١١أ]

(١) كذا في المخطوطة، ولعل هاهنا سقطاً وخطأً، والصواب: ورَمَكَ في الطعام: إذا لم يَعَفْ منه شيئاً، وفي المكان: إذا أقام فيه. ينظر: تهذيب اللغة ١٠/ ٢٤٣، والأفعال لابن القوطية ٢٥٥.

(٢) أي: أكل حتى أُتخِم. ينظر: المحيط ٥/ ٢٩٢.

(٣) أي: أقام به. ينظر: العين ٥/ ٤٠٤.

(٤) لم أتبين ما فوق الباء في المخطوطة ضمةٌ أم فتحةٌ؟ وما أثبته يوافق ما في تاج العروس ٢٧/ ٤١٦.

(٥) أي: استغنَت الوَحْشُ والإبلُ بالرُّطْب -وهو الكَلأ- عن الماء. ينظر: الأفعال لابن القوطية ١٧٧، وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٨٧، والصحاح ١/ ١٣٥.

(٦) هو الكَلأ. ينظر: الصحاح ١/ ١٣٥.

(٧) أي: اكتفَت. ينظر: العين ٦/ ١٦٣.

(٨) أي: غابت. ينظر: العين ٨/ ٣٣٧.

المصادر والمراجع

- **الإبانة في اللغة العربية**، لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، تحقيق مجموعة من الأساتذة، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**، لابن القطاع، تحقيق أحمد محمد عبدالدائم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- **الإتباع لأبي الطيب اللغوي**، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٠هـ.
- **الإتباع والمزاوجة**، لابن فارس، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- **أدب الكاتب**، لابن قتيبة، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٠هـ.
- **الأزمنة وتلبية الجاهلية، لقطرب بن المستنير**، تحقيق حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.
- **إسفار الفصيح**، لأبي سهل الهروي، تحقيق أحمد بن سعيد قشاش، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- **إصلاح المنطق**، لابن السكيت، تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٤. ونسخة مكتبة لاله لي في تركيا، بالرقم ٣٥٣٤.
- **الأصول**، لابن السراج، تحقيق عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٨هـ.
- **الأضداد**، لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- **الأضداد**، لقطرب، تحقيق حنّا حداد، دار العلوم، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ.

- **إعراب ثلاثين سورة**، لابن خالويه، دار الكتب المصرية، ١٣٦٠هـ.
- **إعراب القرآن**، للنحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.
- **الأغاني**، لأبي الفرج الأصفهاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ٢، ١٣٧١هـ.
- **الأفعال**، لابن القطاع، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ط ١، ١٣٦٠هـ.
- **الأفعال لابن القوطية**، تحقيق علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٣م.
- **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**، لابن السِّيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- **الألفاظ**، لابن السكيت، تحقيق فخر قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.
- **إنباه الرواة عن أنباه النحاة**، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصورة دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٤هـ.
- **البارع في اللغة**، لأبي علي القالي، تحقيق هاشم الطعان، مكتبة النهضة، بغداد، ودار الحضارة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٧٥م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمد مرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من الأساتذة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط ١، ١٣٨٥-١٤٢٢هـ.
- **تاريخ مدينة السلام**، للخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.

- **تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)**، لأبي جعفر اللبلي، تحقيق عبدالملك بن عيضة الثبيتي، ١٤١٨هـ.
- **تصحيح الفصيح وشرحه**، لابن درستويه، تحقيق محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٩هـ.
- **التعليقة على كتاب سيبويه**، لأبي علي الفارسي، تحقيق عوض بن حمد القوزي، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ.
- **التفسير البسيط**، للواحدي، تحقيق مجموعة من الأساتذة، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط ١، ١٤٣٠هـ.
- **التقفية لأبي بشر البندنيجي**، تحقيق خليل إبراهيم العطية، وزارة الأوقاف، العراق، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦م.
- **التكملة والذيل والصلة**، للصاغاني، تحقيق مجموعة من الأساتذة، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠-١٩٧٩م.
- **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء**، لأبي هلال العسكري، تحقيق عزة حسن، دار طلاس، دمشق، ط ٢، ١٩٩٦م.
- **تهذيب إصلاح المنطق**، للخطيب التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- **تهذيب اللغة**، للأزهري، تحقيق عبدالسلام هارون وزملائه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.
- **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبدالله القرطبي، تحقيق عبدالله التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢٧هـ.
- **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**، للمعافى بن زكريا النهرواني، تحقيق محمد مرسي الخولي وإحسان عباس، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ.

- **جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، ط ٨، ١٤٠٨هـ.
- **جمهرة اللغة**، لابن دريد، تحقيق رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- **الجيم**، لأبي عمرو الشيباني، تحقيق إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ.
- **خلق الإنسان للأصمعي**، تحقيق أوغست هفنر، ضمن: الكنز اللغوي في اللسن العربي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٣م، ص ١٥٨-٢٣٢.
- **درة الغواص في أوهام الخواص**، للحريري، تحقيق عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.
- **دقائق التصريف**، للمؤدب، تحقيق حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- **ديوان الأدب**، للفارابي، تحقيق أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ١٤٢٤هـ.
- **ديوان الأعشى الكبير**، تحقيق محمد محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٥٠م.
- **ديوان امرئ القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط ٥، ١٩٩٠م.
- **ديوان بشر بن أبي خازم**، تحقيق عزة حسن، مديرية إحياء التراث القديم، سوريا، ١٣٧٩هـ.
- **ديوان ذي الرمة**، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ١، ١٤٠٢هـ.

- **ديوان عدي بن زيد**، تحقيق محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ١٣٨٥ هـ.
- **ديوان القطامي**، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٦٠م.
- **ديوان قيس بن الخطيم**، تحقيق ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.
- **ديوان كثيّر عزة**، جمع إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩١هـ.
- **ديوان لبيد بن ربيعة**، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م.
- **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٥م.
- **رسالة الملائكة**، لأبي العلاء المعري، تحقيق محمد سليم الجندي، دار صادر، بيروت، ١٤١٢ هـ.
- **السبعة**، لابن مجاهد، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٠م.
- **شرح التسهيل**، لابن مالك، تحقيق عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، دار هجر، القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ.
- **شرح ديوان المتنبي**، للواحدي، تحقيق فريدرخ ديتريصي، برلين، ١٨٦١م.
- **شرح الشافية**، للرضي الأستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبدالحميد، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- **شرح شواهد المغني**، للسيوطي، تحقيق أحمد كوجان، لجنة التراث العربي، دمشق، ١٣٨٦ هـ.

- **شرح كتاب سيبويه**، للسيرافي، تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٩هـ.
- **شرح المفصل**، لابن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، مصورة عالم الكتب، بيروت.
- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، لنشوان بن سعيد الحميري، تحقيق حسين العمري ومطهر الإرياني ويوسف عبدالله، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- **الشوارد**، للحسن بن محمد الصاغاني، تحقيق مصطفى حجازي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- **الصحاح**، للجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٣٧٦هـ.
- **طبقات النحويين واللغويين**، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط ٢.
- **العين**، تحقيق إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال.
- **غاية النهاية**، لابن الجزري، تحقيق برجستراسر، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ.
- **غريب الحديث**، لأبي إسحاق الحربي، تحقيق سليمان بن إبراهيم العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق حسين محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- **الغريب المصنف**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق صفوان داودي، دار الفيحاء، دمشق، ط ١، ١٤٢٦هـ.

- **الفرق**، المنسوب لأبي حاتم السجستاني، تحقيق حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٧، ع ١، ١٤٠٦ه، ص ٢٠٦-٢٦٠.
- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، لأبي عبيد البكري، تحقيق إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٣٩١هـ.
- **الفصيح**، لثعلب، تحقيق عاطف مدكور، دار المعارف، مصر.
- **فهارس كتاب سيبويه ودراسة له**، لمحمد عبدالخالق عضيمة، ط ١، ١٣٩٥هـ.
- **الفهرست**، للنديم، تحقيق أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٤٣٠هـ.
- **القاموس المحيط** للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـ.
- **الكتاب**، لسيبويه، تحقيق عبدالسلام هارون، مصورة دار الجيل، بيروت، ط ١.
- **كتاب الخط**، لابن السراج، تحقيق عبدالحسين محمد، مجلة المورد، مج ٥، ع ٣، ١٣٩٦، ص ١٠٣-١٣٤.
- **لسان العرب**، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- **لغات القرآن**، للفراء، تصحيح جابر بن عبدالله السريع، منشور على الشبكة العالمية، ١٤٣٥هـ.
- **ليس في كلام العرب**، لابن خالويه، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، ط ٢، ١٣٩٩هـ.
- **ما تلحن فيه العوام**، للكسائي، تحقيق رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي، الرياض، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- **متشابه القرآن، للكسائي**، تحقيق محمد حسين آل ياسين، مجلة المورد، مج ٣٤، ع ٣، ص ١٠٣-١٢٥، ٢٠٠٧م، ومج ٣٥، ع ١، ص ١٢٧-١٤٧، ومج ٣٥، ع ٢، ص ١٣٠-١٥٤، ٢٠٠٨م.

- **مجالس ثعلب**، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٠م.
- **مجالس العلماء**، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي، الرياض، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- **المحكم والمحيط الأعظم**، لابن سيده، تحقيق عبدالفتاح السيد سليم وفيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٤هـ.
- **المحيط**، للصاحب بن عباد، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت.
- **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر الرازي، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦م.
- **مختصر العين**، لأبي بكر الزُّبيدي، (من حرف الكاف إلى آخر الكتاب)، تحقيق محمد بن سلمان الرحيلي، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.
- **مختصر العين**، لأبي الحسن الخوافي، تحقيق سوسن بنت عبدالله الهندي، رسالة دكتوراه قدمت إلى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.
- **مختصر العين**، للخطيب الإسكافي، تحقيق هادي حسن حمودي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط ١، ١٤١٩هـ.
- **المخصص**، لابن سيده، المطبعة الأميرية، بولاق، ١٣١٦-١٣٢١هـ.
- **مراتب النحويين**، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٣٠هـ.
- **مشتبهات القرآن**، للكسائي، تحقيق محمد محمد داود، دار المنار، القاهرة، ط ١، ١٤١٨هـ.
- **مشكل إعراب القرآن**، لمكي بن أبي طالب، تحقيق حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.

- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، لأحمد بن محمد الفيومي، تحقيق عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ط ٢.
- **مصطلحات النحو الكوفي دراستها وتحديد مدلولاتها**، لعبدالله بن حمد الخثران، دار هجر، القاهرة، ط ١، ١٤١١هـ.
- **المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري**، لعوض بن حمد القوزي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ط ١، ١٤٠١هـ.
- **معاني القرآن**، للفراء، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي وعبدالفتاح شلبي، مصورة عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ.
- **معاني القرآن**، للكسائي، جمع عيسى شحاته عيسى، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨م.
- **معاني القرآن**، للنحاس، تحقيق محمد الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- **معاني القراءات**، للأزهري، تحقيق عيد مصطفى درويش وعوض بن حمد القوزي، مركز البحوث بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، ط ١، ١٤١٢هـ.
- **معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**، لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.
- **معجم البلدان**، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للذهبي، تحقيق بشار عواد معروف وزميليه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ.
- **مقاييس اللغة**، لابن فارس، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- **المقصور والممدود**، لأبي علي القالي، تحقيق أحمد عبدالمجيد هريدي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ.

- **المقصور والممدود**، لابن ولاد، تحقيق بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.
- **الممتع**، لابن عصفور، تحقيق فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.
- **المنتخب من غريب كلام العرب**، لأبي الحسن الهُنائي، تحقيق محمد بن أحمد العمري، مركز البحوث الإسلامية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- **منتهى الطلب من أشعار العرب**، لمحمد بن المبارك بن ميمون، تحقيق محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.
- **المنصف شرح تصريف المازني**، لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ.
- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، لأبي البركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ٣، ١٤٠٥هـ.
- **النوادر**، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ.
- **النوادر**، لأبي مسحل الأعرابي، تحقيق عزة حسن، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٠هـ.
- **الوافي بالوفيات**، للصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلِّكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.